



**أكسل شيرينغز الألمانية تدفع مليار دولار  
للاستحواد على بوليشيكو (الإعلام)**

## استياء واسع من تصريحات ماكرون ودعوات لـ «رد الإهانة»

### الجزائر تحظر تحليق الطيران العسكري الفرنسي

الجزائر، بوعلام غمراسة  
قررت الجزائر إغلاق مجالها الجوي أمام الطائرات العسكرية الفرنسية، في تصعيد جديد بين البلدين.  
وقال المتحدث باسم هيئة الأركان العامة الفرنسية الكولونيل باسكال إبانى أمس: «لدى تقديم مخططات لرحلتي طائرتين هذا الصباح، علمنا أن الجزائريين سيفلقون المجال الجوي فوق أراضيهم أمام الطائرات العسكرية الفرنسية». وأكد إبانى أن «الطائرات ستيعين عليها تعديل مخططاتها، لكنّه شدّد على أن الأمر «لن يؤثر على العمليات» العسكرية الفرنسية في منطقة الساحل.  
ومن شأن هذه الخطوة أن ترفع منسوب التوتر بين باريس والجزائر، التي استدعت السبت سفيرها في باريس، مؤكدة رفضها «أي تدخل في شؤونها الداخلية» على خلفية تصريحات ماكرون وعدوات لـ «رد الإهانة» في علاقات التعاون مع فرنسا، بشكل جذري.  
ويتمّ دوماً سياسيون إلى بحث قطع العلاقات مع باريس، ذكر عبد الرزاق مقرري رئيس حزب «حركة مجتمع السلم» أن «خطاب ماكرون إعلان حالة حرب على الجزائر»، مضيفاً أن «شرف الجزائريين في مهبط الريح إن لم يكن هناك موقف في مستوى هذه الإهانة».

## حذرت من خطورة استمرار الحوثيين في الرهان على الحل العسكري

### السعودية: 4 جولات من المحادثات الاستكشافية مع إيران

الرياض، عبد الهادي حبتور  
وصفت السعودية مرحلة المحادثات التي تجريها مع إيران بـ«الاستكشافية»، وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إن جولة رابعة من المحادثات مع إيران جرت الشهر الماضي، مشيراً إلى أنها لا تزال في مراحلها الاستكشافية. ورداً على سؤال «الشرق الأوسط»، خلال مؤتمر صحفي في الرياض أمس بشأن جدية الجانب الإيراني خلال الجولات السابقة من المشاورات، أعرب وزير الخارجية السعودي عن أمله في أن تضع (المحادثات) أساساً لمعالجة المواضيع العالقة، وقال: «بالنسبة للمفاوضات الجولة الرابعة تمت بالفعل في 21 سبتمبر (أيلول) الماضي، لا تزال المحادثات في مرحلتها الاستكشافية، ونأمل أن تضع أساساً لمعالجة المواضيع العالقة بين الطرفين وسوف نسعى ونعمل على تحقيق ذلك».

## 250 ألف عنصر أمن لتأمين انتخابات العراق

### «الحشد» يستنكر استبعاده من «التصويت الخاص»

بغداد، «الشرق الأوسط»  
استنكر «الحشد الشعبي» أمس، قرار المفوضية العليا المستقلة للانتخابات حرمان منتسبيه من المشاركة في التصويت الخاص بالأجهزة الأمنية يوم الجمعة المقبل.  
وقال النائب أحمد الأسدي، وهو من قيادات الحشد وشغل منصب الناطق الرسمي باسمه، في بيان: «بالتأكيد سمعتم بأن إخوانكم في الحشد الشعبي قد خرموا من التصويت الخاص، وبالتالي لا يستطيعون التصويت إلا إذا تركوا السواتر وعادوا إلى مناطقهم»، ودعا الأسدي أعضاء الحشد إلى «التصويت بالمئات لنعوض عن أصوات ابطالنا الذين سيكفون مدافعين عنا في السواتر، حتى تحقق نصراً».

## تلقاه عبد الله الثاني من الأسد وتناول تقوية التعاون المشترك

### اتصال هاتفي يعزز انطلاق «العودة السورية»



مظاهرات حاشدة تأييداً للرئيس التونسي

أنصار الرئيس التونسي قيس سعيد يتظاهرون في العاصمة تونس أمس، تأييداً لقراراته بتعليق البرلمان وإقالة الحكومة السابقة التي يصفها معارضوه، خصوصاً حركة النهضة، بـ«الانقلاب» (تفاصيل ص 8)

عمان، محمد خير الرواشدة  
تلقى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، الأحد، اتصالاً هاتفياً من الرئيس السوري بشار الأسد هو الأول منذ اندلاع النزاع في سوريا عام 2011، على ما أفاد الديوان الملكي في بيان، ما يعزز انطلاق «العودة السورية» إلى المحيط العربي.  
أكد الملك عبد الله الثاني، خلال الاتصال، «دعم الأردن لجهود الحفاظ على سيادة سوريا واستقرارها ووحدتها أرضياً وشعبياً».

وفي دمشق أعلنت الرئاسة السورية أن الأسد تناول مع العاهل الأردني العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون المشترك لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.  
ويأتي الاتصال بين العاهل الأردني والرئيس السوري، بعد أيام قليلة من زيارة وفود رسمية أمنية واقتصادية رفيعة من سوريا لالأردن، كان آخرها زيارة الوفد الوزاري الاقتصادي السوري إلى عمان، وزيارة وزير الدفاع السوري وقائد الجيش ولقائه نظيره الأردني اللواء يوسف الحنيطي.  
وأسهمت عودة التقارب الأردني - السوري على مستوى الزيارات لوفود رفيعة، في اتخاذ قرار استئناف فتح معبر جابر الحدودي، الأسبوع الماضي، واستئناف رحلات خطوط الطيران بين مطاري دمشق الدولي والملكة علاء، الذي أعلن عنه في وقت سابق الأحد.  
ونشرت «الشرق الأوسط» في وقت سابق نقلاً عن مصادر سياسية مطلعة، أن رئيس أركان الجيش السوري العماد علي أيوب، نقل رسالة شفوية من الأسد إلى الملك عبد الله الثاني، تناولت تقدير دمشق لمواقف عمان الأخيرة في القمتين المنعصلتين اللتين جمعتا العاهل الأردني والرئيس الأميركي جو بايدن بالبريد الجوي فلابد من بوتين خلال الشهرين الماضيين. (تفاصيل ص 6)

## لدمع المواهب وتوسيع نطاق الوصول إلى الجمهور

### «الأبحاث والإعلام» تطلق دار «رف» للنشر

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أطلقت المجموعة السعودية للإعلام «الشرق الأوسط»، دار «رف» للنشر، لتلبية احتياجات الجمهور في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عبر تبني أحدث التقنيات الرقمية واعتماد نماذج أعمال جديدة ومبتكرة، وعقد شراكات دولية مع كبرى دور النشر حول العالم. وتأتي دار «رف» امتداداً لتاريخ الطويل والمكانة المرموقة التي حازتها المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام، بصفتها مصدراً رائداً للمحتوى والمعلومات في المنطقة. وتهدف الدار، التي دشنت أعمالها في معرض الرياض الدولي للكتاب الذي انطلقت فعاليته الخميس الماضي، ويستمر لمدة عشرة أيام، لأن تكون دار النشر الأكثر تقدماً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

## ميثاق «الحرية والتغيير والإصلاح» تجاهل «الجنائية الدولية»

### «الترويكا» تناشد السودان الإسراع في تسليم البشير

مع المحكمة الجنائية الدولية»، ورخبت بالالتزام مجلس الوزراء المعلن تسليم الرئيس السابق عمر البشير والمسؤولين السابقين الآخرين الخاضعين لذكرات توقيف دولية، داعية الحكومة إلى «التحرك بسرعة في هذا الالتزام»، وجاءت هذه الخطوة عداة الزيارة التي قام بها المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي، جيفري فيلتمان، إلى الخرطوم مؤخراً، والتي طالب خلالها «بنقل السلطة بشكل كامل إلى المدنيين». وأشادت «الترويكا» بالشعب السوداني مع احتفاله بالذكرى السنوية الأولى لتوقيع اتفاق

## الإمارات تستعد له... وتوقعات بتحوّله إلى «منخفض جوي» في السعودية

### «شاهين» يبلغ ذروته في سلطنة عمان ويخلف قتلى ومفقودين



سيارات متروكة في شارع تغمره المياه بمسقط أمس مع بلوغ إعصار «شاهين» ذروته (رويترز)

## أحدهما استهدف عزاء والدة ذبيح الله مجاهد

### تفجيران في كابل يخلفان قتلى وجرحى

تندن - كابل، «الشرق الأوسط»  
أسفر هجوم يقنبله هو الأول منذ أكثر من شهر في كابل، عن مقتل 5 أشخاص على الأقل وإصابة 11 آخرين بعد ظهر أمس عند مدخل مسجد «عبد كاه»؛ حيث نظمت حركة «طالبان» مجلس عزاء لوالدة ذبيح الله مجاهد، المتحدث الرسمي باسم الحركة، نائب وزير الإعلام والثقافة، وفق ما أفاد مسؤول حكومي ومصاب مقربة من الحركة لـ«الشرق الأوسط» أمس.



## الاتحاد الأوروبي يدعم جهود الرياض لحل الأزمة اليمنية

# السعودية تعد محادثات إيران «استكشافية» وتحذر من «رهان» الحوثيين العسكري

مؤكداً موقف السعودية الداعم للجهود الدولية الرامية لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي، وقلقها البالغ من التجاوزات الإيرانية التي تتناقض مع ما تعلنه إيران من سلمية برنامجها النووي.

وكان عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء قد التقى المسؤول الأوروبي، وتناول اللقاء الذي جرى في الرياض أمس، العلاقات بين السعودية والاتحاد الأوروبي وسبل تطويرها على الأضعدة كافة، على جانب تبادل وجهات النظر تجاه أبرز المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

إلى ذلك، التقى وزير الخارجية السعودي نذير الفريسي جان إيف لودريان كما رُحِب وزير الخارجية السعودي عقب الجلسة الأولى للحوار المشترك حول حقوق الإنسان بين السعودية والاتحاد الأوروبي، والتي عقدت في 27 سبتمبر الماضي وما أسفرت عنه من نتائج إيجابية، وأطلع الممثل الأوروبي ثاني أكبر شريك تجاري للسعودية، مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري للسلع بين السعودية والاتحاد الأوروبي بلغ في عام 2020 ما يزيد على 40 مليار يورو.

كما رُحِب وزير الخارجية السعودي عقب الجلسة الأولى للحوار المشترك حول حقوق الإنسان بين السعودية والاتحاد الأوروبي، والتي عقدت في 27 سبتمبر الماضي وما أسفرت عنه من نتائج إيجابية، وأطلع الممثل الأوروبي ثاني أكبر شريك تجاري للسعودية، مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري للسلع بين السعودية والاتحاد الأوروبي بلغ في عام 2020 ما يزيد على 40 مليار يورو.

كما رُحِب وزير الخارجية السعودي عقب الجلسة الأولى للحوار المشترك حول حقوق الإنسان بين السعودية والاتحاد الأوروبي، والتي عقدت في 27 سبتمبر الماضي وما أسفرت عنه من نتائج إيجابية، وأطلع الممثل الأوروبي ثاني أكبر شريك تجاري للسعودية، مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري للسلع بين السعودية والاتحاد الأوروبي بلغ في عام 2020 ما يزيد على 40 مليار يورو.



وزير الخارجية السعودي ومنسق الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي خلال مؤتمر صحفي في الرياض أمس (رويترز)

هجمات الصواريخ الباليستية القادمة من اليمن التي يطلقها الحوثيون، وتعرف من يزودهم بها، وجزء من مقاربتنا للمشكلة ببدل كل جهودنا الدبلوماسية والسياسية لكي يدرك الحوثيون أن هذا ليس السبيل لحل المشكلة، الحرب ليس لها حل عسكري، ويجب أن تنتهي عبر المفاوضات، ونحن ندين هذه الهجمات بشدة، وهذه السلوكيات تتنافى مع الاعراف والقوانين الدولية كافة».

وأوضح الوزير أنه ناقش مع الممثل الأوروبي الآراء حيال ملف المفاوضات النووية المتعثرة في فيينا بين إيران ودول «1+5»،

دول المجلس، بقوله: «ناقشنا احتمالات تعزيز تعاوننا بين الكتلتين، مجلس التعاون المشترك لم يلتق منذ 6 أعوام،

وإدانتها للهجمات التي تشنها جماعة الحوثي المدعومة من إيران على الأراضي السعودية، وتابع: «ندرك أن السعودية تعاني من

### فيصل بن فرحان تحدثت عن حوار شامل مع واشنطن لإيجاد سبل لوقف النار في اليمن

هذا أمر يجب أن يتغير، نحن مستعدون لاستئناف المفاوضات باتفاق تجارة حر وحديث مع مجلس التعاون الخليجي، والتعاون مع

الأسباب التي تدعوها للقلق، ونحن مهتمون بها».

وأضاف بوريل: «أدرك أهمية المفاوضات للمنطقة، خاصة السعودية، وأدرك مخاوفكم، وأنه ليس أمراً جيداً لا يمكن ليست مشتركة بشكل مباشر في المفاوضات بين المجتمع الدولي وإيران، وهناك عدد معين من الدول، بينها 3 أوروبية، ودوري محاولة جمع إيران من جهة والمجتمع الدولي من جهة أخرى، وإن كانت السعودية ودول المنطقة غير مشتركة بشكل مباشر في هذه المفاوضات فلها

### اشتداد المعارك وإحجام الميليشيات عن الاستجابة لدعوات وقف التصعيد

## قتلى وجرحى بهجمات حوثية بالصواريخ في أحياء سكنية بمأرب

عدن، علي ربيع

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استخدام غاز الطهي أداة لإذلال السكان في أحياء العاصمة وإبزاهم من خلال إجبارهم على حضور «دورات ثقافية» وعلى المشاركة بجمع الفعاليات التي تقبها الميليشيات على مدار العام، وذلك مقابل حصولهم على أسطوانة واحدة في الشهر.

وعقب رفع الجماعة الانقلابية أسعار مادة الغاز المنزلي بمناطق سيطرتها إلى 7600 ريال (الدولار نحو 600 ريال) تحدثت المصادر، لـ«الشرق الأوسط»، عن عودتها مجدداً إلى فرض إجراءات جديدة للتضييق على السكان وحرمانهم من هذه المادة.

وفقاً لذات المصادر فقد قررت الجماعة أن حصول أي مواطن في صنعاء على أسطوانة غاز مرة واحدة كل شهرين يتطلب تزكية من مسؤول الحي إضافة إلى تزكية أربعة أشخاص من الموالين للحوثيين تؤكد ولاءه المطلق للميليشيات وزعيمها.

وأكدت المصادر استمرار نزول لجان حوثية ميدانية لأحياء وحيارات العاصمة المهمة التأكد من بيانات ومعلومات كل مواطن يحصل على أسطوانة غاز، ويشمل ذلك التأكيد أنه متزوج فضلاً عن معرفة كم لديه من الأبناء الذكور وغيرها من المعلومات الشخصية الأخرى.

وبحسب هذه الإجراءات الحوثية لتوزيع مادة الغاز فإن إجازتها قد يصل إلى نحو شهر، من المعاملات، حيث

حريب في جنوب مأرب أصبحت بمثابة محرقة جماعية للميليشيات الحوثية».

وقال بحبيب إن «الجيش استدرج مجاميع الميليشيا وأوقعها في كمامة محكمة، لينقض عليها في تلك الجبال، بمديرية حريب، وإن جئت عناصر الميليشيا بالمخات لا تزال متأثرة على امتداد خط المواجهة». وأثنى بحبيب على دور طيارين تحالف دعم الشرعية وضرباته الجوية المركزة، التي استهدفت تجمعات وتعزيزات الميليشيات في الجبهة ذاتها، والتي أدت إلى تدمير عشرات العربات والآليات القتالية.

أما في جبهات محافظة الجوف المجاور، فذكر الإعلام العسكري أن قوات الجيش مسنودة بالمقاومة الشعبية تمكنت من تحرير مناطق واسعة شرق مدينة الحزم، عقب هجوم واسع من عدة محاور شنته صباح السبت، وسط انهيار واسع وخسائر كبيرة في صفوف الميليشيات الحوثية.

ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصدر عسكري قوله إن «عناصر الجيش في جبهة الدحيضة شرق مدينة الحزم تمكنوا من تحرير مواقع ومساحات واسعة باتجاه حوشان وشرق اللبانات خلال معارك حاسمة لا تزال مستمرة، كما شنوا بالترامن هجوماً كاسحاً جنوب الجوف تمكنوا خلاله من تحرير مناطق واسعة باتجاه البرش».

الحوثي الإرهابية إزاء نداءات السلام، ومضيتها في مخططها الانقلابي المدعوم من إيران، الذي لا يستهدف اليمن فقط، بل والأمن والسلم الإقليمي والدولي».

وكانت الميليشيات الحوثية تمكنت أخيراً من التوغل في أربع مديريات جديدة، هي بجحان وعين وعسيلان في محافظة شبوة، قبل أن تتقدم إلى مديرية حريب في محافظة مأرب المجاورة، حيث تحاول التوغل نحو مديرية الحوية، بعد أن حاصرت مديرية العبدية المجاورة.

وفي خطبه الأخيرة، طلب زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي من أنصاره الدفع بالمزيد من المقاتلين إليها ستمتكنه من تعزيز الموارد المالية للإنفاق على المجهود الحربي وشراء الولاعات، إضافة إلى الأهمية الاستراتيجية لموقع المحافظة التي

تجاور شبوة وحضرموت النقطيتين. ومع المساعي التي بدأها المبعوث الأمامي الجديد هانس غرونديبرغ، يجزم اليمنيون على نطاق واسع أن الميليشيات الحوثية لن تسعى إلى إحلال السلام، لجهة تعنتها الموهود، واستمرار الحرب والرغبة في السيطرة على اليمن بقوة السلاح لخدمة الأجندة الإيرانية.

في غضون ذلك، أفاد قائد محور بجحان، قائد اللواء 26 مشاة اللواء الركن فرح بحبيب، في تصريحات نقلها عنه موقع الجيش أن «جبال

ميليشيا الحوثي في مقتل وإصابة 2032 شخصاً بينهم 294 طفلاً و132 امرأة و104 مسنين، وذلك من خلال الاستهداف المتعمد للأحياء المأهولة بالسكان ومخيمات النازحين والأعيان المدنية في مأرب بالقصف الصاروخي والمدفعي وهجمات الطائرات المسيرة، فضلاً عن زراعة شبكات الألغام والعبوات الناسفة.

وبلغ إجمالي عدد القتلى بحسب التقرير 667 شخصاً، بينهم 91 طفلاً، و42 امرأة، و36 مسناً، بينما وصل عدد الجرحى والمصابين إلى 1365 شخصاً، بينهم 203 أطفال دون سن 18 عاماً، و90 امرأة و68 رجلاً طاعناً في السن توزع جميعهم على 11 مديرية كانت أو لا تزال مسرحاً للمواجهات بين ميليشيا الحوثي المدعومة من طهران وقوات الحكومة الشرعية المسنودة بتحالف دعم الشرعية، وهي: مدينة مأرب (مركز

المحافظة) صرواح، مجزر، حريب، مدغل الجعدان، مأرب الوادي، ماهلية، العبدية، الجوبة، رغوان، رحة.

وإذ نصح الجماعة على الاستمرار في التصعيد العسكري، كان المتحدث باسمها محمد عبد السلام فليحة، أشار في أحدث تصريحاته إلى عدم وجود نية لدى الجماعة للتوقف عن التصعيد العسكري، طارحاً جملة من الشروط التي تتضمن في محصلتها استسلام الحكومة الشرعية، ورفع القيود المفروضة على المنافذ الخاضعة للجماعة، إلى

الإعصار إلى اليابسة، في حين أنه في غير المباشر فإن الإعصار وقت اصطدامه باليابسة يبدأ بالانتكاس وينخفض مستواه.

وأضاف «نلاحظ أن الدولة الخليجية الوحيدة التي تتأثر بالأعاصير بشكل مباشر هي سلطنة عمان، لأنها تطل على بحر مفتوح، والبحار المفتوحة بها أكبر فرصة لتكون الأعاصير». مبيناً أن سلطنة عمان أصعب من غيرها من المعلومات الشخصية الأخرى.

وبحسب هذه الإجراءات الحوثية لتوزيع مادة الغاز فإن إجازتها قد يصل إلى نحو شهر، من المعاملات، حيث



سياراتنا غارقتان في أحد شوارع مسقط بالمياه التي حملها «شاهين» (إبأ)

العاصير، بالتالي هي لن تتأثر مباشرة بالإعصار. مشيراً إلى الفرق بين التأثير المباشر وغير المباشر هو أن الأول يجه في عين

ضربت عمان وكانت من الدرجة الرابعة (الأعلى خطورة)، مثل إعصار غونو قبل نحو 15 عاماً. ويوضح القحطاني لـ«الشرق

الدمام، إيمان الخطاف

تتفاقم الأضرار التي خلفها إعصار «شاهين» على سلطنة عُمان، مع إعلان السلطنة عن انتشار متضررين فارقوا الحياة من تحت الأنقاض، وتسجيل حالتها فقدان إحدهما طفل في تجمعات مائية جراء ما حدث، مع استنفار كافة قطاعات السلطنة، وتجهيز مراكز الإسعاف التي استقبلت مئات المتضررين أمس.

وأعلنت وكالة الأنباء العمانية، أن مراكز الإيواء بولاية بوشر استقبلت أمس عدداً من المواطنين العمانيين والمقيمين القاطنين على الشريط الساحلي وبعض المناطق المنخفضة في الولاية والتي خوطب قاطنوها للتوجه إلى مراكز الإيواء لتفادي التأثيرات المتوقعة للحالة المدارية «شاهين»، إذ استقبلت هذه المراكز صباح أمس 100 فرد من مواطنين



## عناصره المفسوخة عقودهم يدخلون دائرة الجدل السياسي

## «الحشد» يستنكر عدم شموله بـ«التصويت الخاص»

جانبه أن «هناك تسييسا في الملف الأمني العراقي بما في ذلك موضوع المفسوخة عقودهم». وقال العبادي في تصريح متلفز إن «عودة المفسوخة عقودهم من الحشد الشعبي بهذه الطريقة لن تحل أصل المشكلة». وأضاف العبادي الذي كان وقت الحرب على «اعش» خلال 2014-2017 رئيسا للوزراء وقائدا عاما للقوات المسلحة وقد حصلت هذه المشكلة في عهده «إننا نحتاج إلى حيادية القوات المسلحة والذي حملت فيه الملف الأمني وهناك تدخل سياسي في هذا الملف الأمني». وأضاف العبادي أن «طرح ملف 30 ألف درجة للحشد الشعبي تحت عنوان إعادة المفسوخة عقودهم خلال فترة انتخابية تعد إساءة للحشد وتسييسا له»، مبينا أن «القرار لم يجل أصل المشكلة ويتمثل بصرف راتبين فقط كونه غير موجود في الموازنة وبنحاج تخصيص 450 مليار دينار في كل سنة ضمن الموازنة». وأشار إلى أنه «من الواضح تم تمشية الأمر لشهرين فقط والانتداب العام بشير إلى استخدام الملف الأمني والحشد في العملية الانتخابية».

من جهتها، أعربت هيئة الحشد الشعبي عن استعراها لتصريحات العبادي. وقالت الهيئة في بيان لها إن «العبادي يتفاخر بأنه كان يعترض على عودة المظلومين من المفسوخة عقودهم إلى أحضان الحشد».

الأسدي أعضاء الحشد إلى «التصويت بالملات لنعوض عن أصوات أبطالنا الذين سيكفون مدافعين عنا في السواثر، حتى نحقق نصرا». ويبلغ عدد المنضوين في الحشد 160 ألف عنصر ويضم عشرات الفصائل الأمنية يوم الجمعة المقبل، فاجأ وزير المالية علي علاوي قيادات الحشد وتحالف الفتح والتخصيصات المالية للمفسوخة عقودهم التابعين للحشد، والذين أعيدوا إلى الخدمة قبيل أيام من الانتخابات.

وفيما انتقد خصوم قيادات الحشد والفتح وإعادة نحو 35 الفا من الذين فسخت عقودهم من قبل هيئة الحشد نتيجة عدم الشفافية في وحداتهم العسكرية خلال الحرب على تنظيم داعش، وريطوها بالانتخابات، فإن قيادات الفتح عدت إعادتهم بمثابة إنصاف لهؤلاء المنتسبين قائلين إن الموافقات جاءت في وقت قريب من الانتخابات بينما المطالبات تعود إلى تاريخ بعيد.

في سياق ذاته، ندد الحشد الشعبي بقرار السلطات عدم شموله بـ«التصويت الخاص»، وقال النائب أحمد الأسدي من قيادات الحشد والذي شغل منصب الناطق الرسمي باسمه في بيان: «بالتأكيد سمعتم بان إخوتكم في الحشد الشعبي قد خربوا من التصويت الخاص عقودهم من أبنائنا في الحشد الشعبي» فإن رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي أكد من

بغداد، «الشرق الأوسط»

## صالح يطمئن من بغداد على آخر اللمسات... وبلاسخرات تواصل جولتها جنوباً

## الانتخابات العراقية تدخل أعلى مراحل التحشيد قبل 6 أيام من إجرائها



الرئيس العراقي برهم صالح خلال زيارته لمقر المفوضية العليا للانتخابات في بغداد أمس (رويترز)

زعيم حزب الجماهير الوطنية النائب أحمد الجبوري «أبو مازن» منطقة نفوذه وحده. في السياق نفسه، فإن الزعامات الشيعية هي الأخرى تواصل التحشيد قبل 6 أيام من الانتخابات و3 أيام من حل البرلمان نفسه وتحويل الحكومة إلى حكومة تصريف أعمال يومية. فقد واصل كل من نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون الذي يأمل أن يكون الرقم الأول داخل المحافظات وانضمها من بين أهم القوانين التي تآثرت بحالة الصراع القائمة بين الكتل والأحزاب السياسية من جهة؛ وبينها وبين الفعاليات والوقى الشيعية المعارضة من جهة أخرى.

وقد أجريت السدورات الانتخابية الأربع الماضية بقوانين واليات توزيع وفوز مختلفة، وستجرى الانتخابات في دورتها الجديدة بقانون يختلف جذريا عن جميع قوانين الدورات الماضية من خلال اعتماده نظام الدوائر المتعددة الذي قسم البلاد إلى 83 دائرة انتخابية، ويستطيع المرشح

منح الاقضية لاي مواطن عراقي في تسلم أي منصب بما في ذلك الرئاسات الثلاث، فإنه عبر عن عدم رضاه «من الطريقة التي عبر من خلالها الحلبيوسي عن تلك الرغبة». الحلبيوسي وفي إطار تناقضه مع تحالف «عزم»، الذي يتزعمه خصمه في المناطق الغربية السننية خميس الخنجر المدعوم من تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري وقيادات الحشد الشعبي بمن فيهم رئيس هيئة الحشد فالح الفياض واصل في الأيام الأخيرة جولته في محافظات سنينة لكنه لم تكن سابقا من مناطق نفوذه التي هي محافظة الموصل لكن هذه الجولات بدأت تثير منافسه في تلك المحافظات وبالذات صلاح الدين التي يعدها

بنيته الاحتفاظ بالمنصب لولاية ثانية لكن كل المؤشرات تؤكد أنه أحد الأسماء المهمة داخل لجنة الإطار التنسيقي الشيعية التي خلفت ما كانت تسمى «السباعية الشيعية». أما فيما يتعلق بالحلبوسى فقد كان أعرب عن رغبته في أن يتم تبادل الأدوار بين السنة والكردي على صعيد مناصبي رئاستي الجمهورية والبرلمان. فطبقا للحلبوسى، وهو شاب يبلغ الأربعين سنة من العمر، فإنه يتلأكون المحيط العربي المحيط بالعراق سنينا فإن منصب رئيس الجمهورية ينبغي أن يكون من حصة العرب السنة. لكن الرئيس صالح وإن أكد في لقائه التلفزيوني مع «العربية» أن الدستور العراقي

في العشر الأواخر من موعد إجراء الانتخابات رضى جميع القادة السياسيين في العراق بأوزانهم فيها على أمل الفوز بأكبر عدد من المقاعد بوصفها الأمل الأخير للكثير منهم للبقاء على قيد التأثير في المعادلة السياسية القادمة. وفيما بدأ كل من رئيسي الجمهورية برهم صالح والوزراء مصطفى الكاظمي يتابعان أدق التفاصيل المؤدية لإنجاح الانتخابات على صعيد تهيئة كل المستلزمات اللوجيستية كونهما ليسا مرشحين لها بشكل مباشر لكنهما يدافعان عن وجودهما السياسي عبر العودة إلى ولاية ثانية، فإن الهم الأكبر لباقي الزعامات بدأ من رئيس البرلمان محمد الحلبيوسي، هو الفوز بعدد أكبر من المقاعد التي تؤهلهم لتكوين الكتلة الأكبر داخل البرلمان القادم. وإذا كانت لغة الأرقام شبه حاسمة في تحديد أولوية الفوز بالولاية الثانية من عددها للرؤساء الثلاثة (برهم صالح ومصطفى الكاظمي ومحمد الحلبيوسي) فإن التحالفات السياسية سواء تلك التي تسبق تشكيل الكتلة الأكبر أو تلحقها هي من تحدد طبيعة الخريطة السياسية ذات التضاريس المعقدة حتى الآن.

صالح أعلن بشكل صريح في آخر لقاء تلفزيوني معه قبل يومين الخطة منه قناة «العربية» أنه راغب «في ولاية ثانية» مع تأكيده أن ذلك «يتوقف على نتائج الانتخابات». أما الكاظمي فلم يعلن حتى الآن

## نظام «الدوائر المتعددة» اختير تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية

## قوانين الانتخابات العراقية أملاها عدم الاستقرار السياسي

سيطرته ونفوذها الشامل في الدولة على حساب الجماعات والأحزاب الصغيرة التي لا تستطيع المنافسة. ولعل من بين أهم وأبرز نتائج القانون الجديدة «تقسيم الدوائر الانتخابية المتعددة في المحافظة الواحدة» طبقا لنص القانون، والتي سيقرب عليها لأول مرة صعود الفائز الأول إلى البرلمان من دون النظر إلى نتائج بقية الكتل والتحالفات. ففي معظم الانتخابات السابقة كان فوز المرشح ومهما كان عدد الأصوات التي تحصل عليها غير كاف وحده لوصوله إلى البرلمان، إذ لا تتمكن قائمته الانتخابية من الحصول على الأصوات اللازمة التي تؤهلها للتنافس مع بقية الكتل على مستوى المحافظة، وفي هذا الاتجاه، معروف أن القيادي في الحزب الشيوعي العراقي جاسم

محافظه دائرة انتخابية، وأقرت 8 مقاعد «كوتا» للأقليات الدينية والعرقية في البلاد. ومع تفاقم حالة الغليان الشعبي والغضب العام التي تواجه الأحزاب والكتل السياسية نتيجة فشلها في إدارة البلاد، ومع تصاعد الاحتجاجات الشعبية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 التي رفعت شعار تحقيق العدالة في السياق الانتخابي، اضطرت الكتل والأحزاب السياسية إلى إجراء تغييرات جذرية جديدة على القانون الانتخابي، ووافق البرلمان على إقرار قانون «الدوائر المتعددة»، في أكتوبر (تشرين الأول) 2020. وكان القانون في أساسه مطلب جماعات الحراك الاحتجاجي والاتجاهات التي كانت تشتمكي من أن قوانين الانتخابات السابقة كانت مصممة للكتل والأحزاب الكبيرة وتبقي

طبقاً لذلك، المنافسة مع خصومه الآخرين ضمن الدائرة الانتخابية التي يسكن بها، وهذا الترتيب الجديد بنقاط جزياً مع نظام الدائرة الواحدة الذي اعتمدهته القوى السياسية في الدورة الانتخابية الأولى عام 2005، والذي أتاح حينذاك للناخب حق اختيار المرشح الذي يرغب فيه في أي محافظة عراقية.

وفي انتخابات عام 2010، عدل القانون واعتمد فيه نظام الدائرة المفكوة للمرة الأولى، ثم أعيدت الكرة مع انتخابات عام 2014 والفي «حقوق الناخب» وشرح قانون جديد اعتمد صيغة نظام «سانت ليجو» الانتخابية.

وفي الدورة الانتخابية الأخيرة عام 2018 التي أعقبت إعلان هزيمة «اعش»، أجريت تعديلات أخرى على نظام «سانت ليجو» وقسمت البلاد بوصف كل

بغداد، فاضل الشمي

انعكست الأوضاع السياسية المضطربة في العراق على معظم القوانين والإجراءات التي أقرها البرلمان منذ نحو عقد ونصف عقد، وقوانين الانتخابات التي تآثرت بحالة الصراع القائمة بين الكتل والأحزاب السياسية من جهة؛ وبينها وبين الفعاليات والوقى الشيعية المعارضة من جهة أخرى.

وقد أجريت السدورات الانتخابية الأربع الماضية بقوانين واليات توزيع وفوز مختلفة، وستجرى الانتخابات في دورتها الجديدة بقانون يختلف جذريا عن جميع قوانين الدورات الماضية من خلال اعتماده نظام الدوائر المتعددة الذي قسم البلاد إلى 83 دائرة انتخابية، ويستطيع المرشح

## خامنئي يدافع عن التدريبات العسكرية قرب حدود أذربيجان

أفاد التلفزيون الرسمي الإيراني أن المناورات التي أطلق عليها اسم «فايتحو خنبر»، انطلقت صباحا في مناطق شمال غربي إيران. ويخت القيادة لقطات لدبابات وعربات مدرعة تتشارك في المناورات، بينما قامت مروحات يقصف أهداف أرضية. وقال قائد القوات البرية للجيش العميد كيومرث حيدري للتلقيين «نحترم عموماً حسن الجوار لكننا لن نتسامح مع وجود عناصر من النظام الصهيوني وإرهابيين من داعش في المنطقة».

وكرر مسؤولون إيرانيون في الأيام الماضية رفضهم أي تواجد لإسرائيل، قرب حدودهم، في إشارة ضمنية إلى العلاقة الوثيقة، بينه وبين التعاون العسكري، بين إيران والدولة العبرية. وكان رئيس أذربيجان إلهام علييف انتقد في حوار مع وكالة الأناضول التركية للأنباء نشر الاثنين الماضي، إجراء إيران مناورات قرب حدود بلاده، معتبرا أنها «حدث مفاجئ جدا».

وأضاف «هذا تحقير للسادي. ولكن لماذا الآن، ولماذا عند حدودنا؟» وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، إن التصريحات من «الأندهاش» في أذربيجان تشير «لانداهاش» في ظل وجود «علاقات طيبة ومحترمة بين البلدين». وشدد على أن طهران لن تتسامح مع أي شكل من تواجد الكيان الصهيوني بالقرب من حدودها. وفي هذا المجال، ستخضع ما تجده مناسبة أمنها القومي، من دون تفاصيل إضافية.

وأعلن أمير عبد المهديان في سبتمبر (أيلول) أن المباحثات ستستأنف «قريبا جدا»، مشيراً إلى أن الموعد سيكون رهن إنجاز حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي الذي تولى مهامه رسمياً في أغسطس (آب) الماضي. ولفت العبدى إلى مباحثات التي جرت في الأشهر الماضية في عهد سلفه حسن روحاني، إلا أن واشنطن أبدت شكوكاً بقرع عودة طهران، مشيرة إلى أنها لم تلتق «أي مؤثر واضح» على موعد حصول ذلك.

وأعلن أمير عبد المهديان في سبتمبر (أيلول) أن المباحثات ستستأنف «قريبا جدا»، مشيراً إلى أن الموعد سيكون رهن إنجاز حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي الذي تولى مهامه رسمياً في أغسطس (آب) الماضي. ولفت العبدى إلى مباحثات التي جرت في الأشهر الماضية في عهد سلفه حسن روحاني، إلا أن واشنطن أبدت شكوكاً بقرع عودة طهران، مشيرة إلى أنها لم تلتق «أي مؤثر واضح» على موعد حصول ذلك.

في المنطقة، في شمال غربي إيران، لا يتعين أن تسمح لـ«جيش أجنبي، تخدم مصالحها الوطنية» بالتدخل في شؤونها ولا المشاركة في جيوشها. وتابع أن وجود قوات أجنبية في الشرق الأوسط، هو «مصدر دمار» وحث الدول المجاورة على «البقاء مستقلة وتوحيد صفوفها». وتشعر إيران بالقلق من علاقات أذربيجان بإسرائيل، التي باعت طائرات مسيرة، وغيرها من الأسلحة ذات التكنولوجيا العالية التي ساعدت باكو في تحقيق مكاسب في حربها، العام الماضي - كاراباخ» حول إقليم «ناجورنو» المتنازع عليه. وبدأت القوات البرية للجيش الإيراني يوم الجمعة الماضي مناورات عسكرية في مناطق شمال غربي البلاد قرب الحدود مع أذربيجان، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي، بعد أيام من انتقادات وجهتها باكو لهذه الخطوة.

في أفغانستان. وبحسب رفع زاده، يقوم النظام الإيراني بالفعل ببناء مصانع لإنتاج الأسلحة خارج البلاد، وإنتاج صواريخ بالستية وأسلحة متقدمة في دول أخرى؛ بينها سوريا، تشمل صواريخ ذات توجيه دقيق وتكنولوجيا متقدمة لضرب أهداف محددة. وإذا كان النظام الإيراني يزود وكلاءه والمليشيات التابعة له بالأسلحة المتقدمة، فما الذي يمنعه إذن من تقاسم التكنولوجيا النووية معهم لتمكينهم من أجل تقيوض مصالح الأمن القومي لأعداء طهران، وتوسيع نطاق المجال الذي يمكن أن تصل إليه؟ وأشار الباحث الأميركي إلى أحدث تقرير سنوي صدر هذا العام للأمم المتحدة، والذي أشار إلى أدلة متزايدة على

في المقابل تقييد أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها، إلا في مفاعيل الانفاق باتت في حكم الأغنية منذ قررت الولايات المتحدة الانسحاب أحادياً منه في عام 2018 في عهد رئيسها السابق دونالد ترمب الذي أعاد فرض عقوبات قاسية على طهران.

من جهتها، قامت إيران بعد نحو عام من الانسحاب الأمريكي، بالتراجع تدريجياً عن تنفيذ غالبية التزاماتها الأساسية بموجب. وتتطلب طهران منذ فترة طويلة بإلافراج عن أرصدة مالية عائدة

المباحثات بشكل غير مباشر، أبدت «حسن نية على مدى أشهر» في جولات التفاوض التي أجريت في فيينا. ورأى أمير عبد المهديان أن «الأميركيين غير مستعدين لإفراج عن الأرصدة لتختمن من ضمان أنهم يأخذون مصالح الشعب الإيراني في الاعتبار». وتوصلت إيران وست دول كبرى (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، وألمانيا) إلى اتفاق عام 2015 بشأن برنامج طهران النووي، أتاح رفع الكثير من العقوبات المفروضة على إيران.

## تتحفظ عليها أميركا وتبلغ قيمتها 10 مليارات دولار

## طهران تطالب بالإفراج عن حسابات بنكية قبل العودة لـ«فيينا»

المباحثات بشكل غير مباشر، أبدت «حسن نية على مدى أشهر» في جولات التفاوض التي أجريت في فيينا. ورأى أمير عبد المهديان أن «الأميركيين غير مستعدين لإفراج عن الأرصدة لتختمن من ضمان أنهم يأخذون مصالح الشعب الإيراني في الاعتبار». وتوصلت إيران وست دول كبرى (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، وألمانيا) إلى اتفاق عام 2015 بشأن برنامج طهران النووي، أتاح رفع الكثير من العقوبات المفروضة على إيران.

في المقابل تقييد أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها، إلا في مفاعيل الانفاق باتت في حكم الأغنية منذ قررت الولايات المتحدة الانسحاب أحادياً منه في عام 2018 في عهد رئيسها السابق دونالد ترمب الذي أعاد فرض عقوبات قاسية على طهران.

من جهتها، قامت إيران بعد نحو عام من الانسحاب الأمريكي، بالتراجع تدريجياً عن تنفيذ غالبية التزاماتها الأساسية بموجب. وتتطلب طهران منذ فترة طويلة بإلافراج عن أرصدة مالية عائدة

التهديدات التي قد تمثلها «إيران المسلحة نووياً». فأولاً: لطالما هدد النظام الإيراني بمحو دولة إسرائيل من على الخريطة، بوصفه ركيزة أساسية في إيران. كما أشار قائد «الحرس الثوري» الإيراني، الجنرال حسين سلامي، بوضوح شديد في خطبته التي ألقاها في طهران بمناسبة الذكرى السنوية التي استلمت فيها السلطة الثانية بالتلفزيون الإيراني الحكومي: «استراتيجيتنا هي محو إسرائيل من الخريطة السياسية للعالم». ثانياً: تستند المؤسسة الدينية الإيرانية على أولوية البرنامج لتحقيق المثل الثورية، من بينها تصدير نظام الحكم الإيراني إلى دول أخرى في أنحاء العالم. وهذه المهمة الرئيسية يتضمنها دستور

الإفراج عن الأموال الإيرانية، مثلاً عشرة مليارات دولار من تلك المبالغ المجمدة في المصارف الخارجية، وإعادتها إلى إيران». وثاني تصريحات الوزير الإيراني بعد أيام من تحذير نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، طهران من أن الوقت بدأ ينفذ أمامها لاستئناف مباحثات إحياء الاتفاق النووي الذي انسحبت منه واشنطن أحادياً قبل ثلاثة أعوام إبان عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. وشدد على أن واشنطن التي تشارك في

دعت إيران على لسان وزير خارجيتها، الولايات المتحدة إلى الإفراج عن عشرة مليارات دولار من الأرصدة المجمدة بسبب العقوبات لإظهار «نوايا حقيقية» بشأن استئناف المباحثات المتعلقة بشأن إحياء الاتفاق النووي في العاصمة النمساوية فيينا. وقال وزير الخارجية الإيراني حسن أمير عبد المهديان خلال حوار مع التلفزيون الرسمي: «إذا كان للأميركيين حسن نوايا حقيقية، فعليه

طهران، «الشرق الأوسط»

دعت إيران على لسان وزير خارجيتها، الولايات المتحدة إلى الإفراج عن عشرة مليارات دولار من الأرصدة المجمدة بسبب العقوبات لإظهار «نوايا حقيقية» بشأن استئناف المباحثات المتعلقة بشأن إحياء الاتفاق النووي في العاصمة النمساوية فيينا. وقال وزير الخارجية الإيراني حسن أمير عبد المهديان خلال حوار مع التلفزيون الرسمي: «إذا كان للأميركيين حسن نوايا حقيقية، فعليه

## تفليل إخباري

واشنطن، «الشرق الأوسط»

منذ تولى الرئيس الأميركي جو بايدن مقاليد الأمور في البيت الأبيض، صعد النظام الإيراني من وتيرة تصليب البيروقراطية إلى «درجة يمكن معها إنتاج أسلحة نووية». وكما أشارت الوكالة الدولية للطاقة الذرية فإنه من قبيل الوكاة بشكل خطير نتيجة قرار إيران وقف تنفيذ التزاماتها المتعلقة بالاجال النووي بموجب اتفاق عام 2015». فهل تقترب إيران بالفعل



«الحج»: المملكة تصدر 30 مليون تصريح خلال عام

19 مليون شخص تلقوا جرعتي اللقاح في السعودية



21 ألف تأشيرة عمرة من خارج المملكة خلال الشهر الماضي (واس)



تراجع حالات «كورونا» الحرجة مع ازدياد التطعيم (واس)

جدة، أسماء الغابري

أعلنت السعودية، أمس، بدء مباشرة استقبال طلبات المواطنين الراغبين في السفر للدول الملقح السفر لها المعلنة سابقاً بسبب فيروس «كوفيد - 19»، للحالات الإنسانية، وذلك من خلال منصة وزارة الداخلية الإلكترونية (إبش)، أياً، دون الحاجة إلى مراجعة مقارها. وأوضحت المديرية العامة للجوازات، أن الخدمة تنتج طلب تصاريح السفر للحالات التالية: الإقامة الدائمة في الخارج، وحالة وفاة قريب، ومواصلة مرافقة لمواطن يتلقى العلاج في الخارج، وللمتبرعين بالأعضاء من المواطنين لأقاربهم.

لوزارة الصحة الدكتور محمد العبد العالي أثناء المؤتمر الصحفي للكشف عن مستجدات «كورونا»، أن المملكة تشهد ارتفاع ملحوظ في نسب التحصين بجرعتين في جميع المناطق، حيث تجاوزت ثلاث مناطق (الباحة - المنطقة الشرقية - الرياض) نسب التحصين فيها بجرعتين 65 في المائة، كما شهدت المملكة تراجعاً

كبيراً في أعداد الحالات الحرجة، مبيناً أن الحالات التي تدخل العناية المركزة وتدهور حالتهم الصحية لم يستكملوا التحصين بجرعتين. وبحسب الأرقام، بلغ عدد الجرعات أكثر من 42 مليون جرعة، وصلت نسبة من تلقوا جرعة واحدة 66,33 في المائة، فيما بلغ عدد من تلقوا الجرعتين 19 مليون شخص

لاستقبال المعتمرين والمصلين ونقلهم بشكل آمن. ولفت إلى أن المملكة مع بداية جائحة «كورونا»، اتخذت جملة من القرارات الوقائية والاستباقية والإحترازية لمنع تفشي فيروس «كورونا» والحفاظ على صحة أمن وسلامة مواطنيها والمقيمين وكذلك ضيوف الرحمن، مستعرضاً لذلك،

وتمكن أكثر من 10 ملايين معتمر من المواطنين والمقيمين والقادمين من الخارج، من أداء مناسك العمرة بكل يسر وسهولة، وبلغ إجمالي التصاريح الممنوحة للمعتمرين من الداخل والخارج والزائرين والمصلين 30 مليون تصريح. وعلى صعيد الإحصاءات، أعلنت وزارة الصحة، أمس (الأحد)، تسجيل 41 إصابة جديدة بفيروس «كورونا المستجد» المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فيما رصدت تعافي 49 حالة، ووفاة حالتين، وبلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 547 ألفاً و262 حالة، وبلغ عدد الحالات الحرجة 181 حالة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 536 ألفاً و330 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8724 حالة وفاة. وأعلنت وزارة الداخلية، أمس، ضبط 22 ألفاً و380 مخالفة للإجراءات الإحترازية والتدابير الوقائية من «كورونا» خلال أسبوع.

موجز

تحد من تأثير الجرعات المعززة على التطعيم الأساسي

دول كثيرة قلقة من إبطاء حملة التطعيم العالمية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

المعززة هو تعزيز المناعة مع بدء ضعف تأثير اللقاح الأساسي بمرور الوقت. وقال سكوت ديوك كومينز، أستاذ الاقتصاد المشارك بكلية إدارة الأعمال في جامعة هارفارد، في تقرير نشرته وكالة بلومبرغ للأنباء، إنه في الوقت الذي بدأت فيه أميركا وغيرها من الدول المتقدمة توزيع جرعات معززة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، هناك دول كثيرة يتملك من أمر نفسها شيئاً. والغرض من الجرعات

أن يؤدي هذا إلى إبطاء حملة التطعيم العالمية، ومن ثم إطالة أمد الجائحة والتسبب في مزيد من الأضرار. لكن كومينز أوضح أن هناك طريقة لتوصيل الجرعات المعززة، وفي الوقت نفسه، تسريع وتيرة المرحلة التالية من التطعيم، فيما اعتبره أنه الفرق بين «الدفع والسحب»، وأوضح أنه في الوقت الحاضر، يتم شراء اللقاحات في الغالب من خلال ما يسمى بعقود «السحب».

ويحدد المنتجون إجمالي الطاقة الإنتاجية، وتشترى الدول ببساطة أو «تسحب» من العرض الناتج عن ذلك. ويعني هذا أنه إذا بدأت الدول الأكثر ثراء، التي تميل إلى الوفاء بعقودها على نحو أسرع، طرح الجرعات المعززة، فإن الدول الأخرى، وأغلبها فقير، تضطر إلى الانتظار لفترة أطول للحصول على جرعاتها الأولى. وفي أغلب الأسواق، لا يشكل هذا النوع من المعاملة التي تتساوى فيها حقنا الرابع

والخاسر (المحصل الصفري) سوى مشكلة قصيرة الأجل. وإذا أراد عدد كاف من المشترين «السحب» في وقت واحد، هناك حافز قوي لتوسيع القدرة من أجل توفير إمدادات جديدة. لكن جزءاً رئيسياً من المعادلة الاقتصادية مفقود بالنسبة للقاحات، فالطلب المتزايد لا يدفع الأسعار إلى ما يكفي لجعل الاستثمار في القدرات الجديدة جديراً بالاهتمام بالنسبة للمنتجين. ويقول كومينز إن أسعار

عقود لقاحات «كوفيد 19» غالباً ما تكون أقل بكثير من أسعار السوق. ومن شأن الزيادات في الأسعار أن تؤدي إلى تفاقم عدم مساواة واسع النطاق في الحصول على اللقاحات، ومعظمه من لا شيء». رغم أن إمكان كسبه ما بين 800 دولار و900 دولار إذا كان «الأسبوع جيداً» أصبح ذكرى بعيدة، ويقول: «ما أفعّل إذا بقيت في المنزل؟ سيكون ذلك بمثابة ضغط كبير». وبعد 20 عاماً من العمل، يفكر عبد الرحمن في الانتقال إلى مهنة أخرى وخصوصاً أنه يعاني الأما في الظهر. ويشرح قائلاً: «تحاول زوجتي مساعدتي في الحصول على وظيفة كسائق حافلة مدرسية، لكنها وظيفة بدوام جزئي فقط». ويضيف «هنا، أعرف الجميع. أنا موجود في هذا المكان منذ عشرين عاماً. إنها فترة حياة».

العراق يسجل 2451 إصابة يومية

بغداد - «الشرق الأوسط» أفادت وزارة الصحة والبيئة في العراق، أمس بتسجيل 21 حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ويرتفع بذلك إجمالي الوفيات جراء الوباء في العراق إلى 22 ألفاً و365 حالة. وقالت الوزارة في تقرير إنه تم تسجيل 2451 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى مليونين وتسعة آلاف و678 إصابة. وأشار التقرير إلى شفاء 3363 شخصاً، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى مليون و922 ألفاً و699. ولفت التقرير إلى أن المستشفيات أجرت خلال الساعات الـ24 الماضية 20 ألفاً و16 فحصاً مختبرياً لمواطنيها للتحقق من الإصابة بفيروس كورونا. وأوضح التقرير أن إجمالي الذين تم تطعيمهم باللقاح المضاد لفيروس كورونا وصل إلى أربعة ملايين و831 ألفاً و40 شخصاً.

فلسطين: 12 حالة وفاة بـ «كورونا»

رام الله - «الشرق الأوسط» أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، أمس الأحد، تسجيل 12 وفاة، و872 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، و1380 حالة تعاف، خلال الـ24 ساعة الماضية. وقالت الوزارة في التقرير اليومي الذي نشرته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، إن نسبة التعافي من فيروس كورونا المستجد في فلسطين بلغت 93,4 في المائة، ونسبة الإصابات النشطة 3,6 في المائة، ونسبة الوفيات 1 في المائة من مجمل الإصابات. ولفتت إلى وجود 68 مصاباً يتلقون العلاج في العناية المركزة بينهم 17 على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وفيات قياسية في روسيا جراء «كوفيد - 19»

موسكو - «الشرق الأوسط» سجّلت روسيا أمس حصيلة قياسية للوفيات جراء كوفيد-19 بلغت 890 حالة خلال الساعات الـ24 الأخيرة، في ظل تفشي المتحورة دلنا وبطء حملة التطعيم. ويرفع الرقم الجديد العدد الإجمالي للوفيات في روسيا جراء كوفيد-19 إلى 209,918 حالة في حصيلة هي الأعلى على مستوى أوروبا. وأنشئت السلطات الروسية بالتحليل من مدى خطورة تفشي الوباء. وبموجب تعريف أوسع للوفيات المرتبطة بالفيروس، ذكرت وكالة «روستات» للإحصاءات أواخر يوليو (تموز) أن روسيا سجّلت أكثر من 350 ألف وفاة. وارتفع عدد الإصابات في روسيا التي تسجّل خامس أعلى حصيلة إصابات على مستوى العالم، منذ أن خيم جمود على حملة التطعيم الشهر الماضي. وسجلت روسيا الأحد 25769 إصابة، في حصيلة غير مسبوقة منذ 16 يوليو، وبشكل خاص في موسكو (4294 إصابة) وسان بطرسبرغ (2463).

فاوتشي: الولايات المتحدة تتجاوز الأصعب

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال أنتوني فاوتشي، كبير خبراء الأمراض المعدية الأمريكي إن الولايات المتحدة تتجاوز الأصعب في أحدث موجة إصابات بفيروس كورونا، مؤكداً أنه يتعين على المزيد من المواطنين الحصول على التطعيم للحفاظ على الاتجاه التخازلي للعدوى. وقال فاوتشي، كبير المستشارين الطبيين للرئيس جو بايدن، إنه بينما وصل معدل التطعيم الكامل إلى 55 في المائة فإن الخطر الرئيسي هو 70 مليون شخص في الولايات المتحدة لم يحصلوا على التطعيم. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن فاوتشي قوله في برنامج «هذا الأسبوع» على شبكة «إيه بي سي» اليوم الأحد «نحن بالتأكيد نتجاوز الأصعب في هذه المرحلة من تزايد الإصابات. طريقة الحفاظ على هذا الوضع، وجعل هذا التحول مستمرا في الانخفاض، هو القيام بما تكناهُ: التطعيم». وتتجاوز عدد الوفيات منذ بداية الوباء 700 ألف الأسبوع الماضي فيما وصفه بايدين بـ «عدد مذهل من الوفيات» واعتبره بمثابة «تذكير آخر بمدى أهمية التطعيم».

بريطانيا تسجل 43 حالة وفاة بالفيروس

لندن - «الشرق الأوسط» سجلت المملكة المتحدة 30 ألفاً و439 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ للأنباء أمس الأحد. كما سجلت البلاد 43 حالة وفاة إضافية خلال الـ24 ساعة. وترتفع بذلك حصيلة الإصابات الإجمالية في البلاد إلى 7 ملايين و908 آلاف و91 إصابة، والوفيات إلى 137 ألفاً و295 وفاة، بحسب بيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية.

نيويورك تأمل في العودة إلى حياتها الطبيعية بعد «كورونا»

نيويورك، «الشرق الأوسط»

يكن في محله. ويشكو عبد الرحمن (44 عاماً) وهو يقف أمام عربته التي اصطفت على رفوفها أنواع الكعك والمعجنات الحلوة أنه يكاد لا يبيع كامل الكمية التي يحويها وعاء إعداد القهوة، موضحاً أن مبيعاته «لا تتجاوز 20 إلى 30 في المائة مقارنة بما ما كانت عليه قبل الجائحة»، وبحركة من ذراعه، يشير إلى المكان الذي كان يصطف فيه أمام عربته طابور طويل من الزبائن بات الآن مجرد ذكري من ماضٍ قريب. وكما سيارات الأجرة الصفراء، تُعد الأوكشاك المتقلبة الصغيرة بلون الألومنيوم جزءاً من المشهد النيويوركي.

ليست لديهم وسيلة أخرى لتأمين لقمة عيشهم، ولا يملكون رخصة لمزاولة هذا النشاط التجاري. أما عبد الرحمن فابزّن على نحو ظاهر الرخصة الممنوحة له من بلدية المدينة، وكذلك صورة أبنائه الثلاثة الذين ولدوا جميعاً في الولايات المتحدة. مرتت عشرون عاماً على اتخاذ هذا الأفغاني رصيف شارع وإيتھول في جنوب مانهاتن مكاناً لكشكته، بعد وصوله إلى نيويورك سنة 1992 هرباً من الحرب في بلده.

تقل الناس من ستانز أيلند إلى أعمالهم. ولعبد الرحمن زبائن أوفياء كعامل الصيانة مايك ريس الذي يؤكد أنه يأتي كل صباح. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن بحاجة إلى منتجات بأسعار معقولة، كالكعك أو القهوة (يسعر 1,25 دولار)، إذ إنها باهظة الثمن لدفع المتحورة (دلنا) الناس إلى العمل كثيراً من منازلهم». ويظهر مسح أجرته جمعية «بارتشرشيب فور نيويورك سيتي» أن 23 في المائة فحسب من الموظفين المليون في مانهاتن عادوا إلى مكاتبهم في أغسطس (آب) مع أن أرباب العمل كانوا يراهنون على أن تبلغ نسبتهم 41 في المائة في

نهاية سبتمبر، أي أقل من نسبة الثلثين. وكمحتمة السوءاء وقيعته التي كتبت عليها كلمة «نيويورك»، يأمل عبد الرحمن في عودة الحياة إلى طبيعتها «في أكتوبر (تشرين الأول) أو يناير (كانون الثاني)»، ويقول: «يمكنني الصمود إذا انتعش العمل، لكنني لا أعرف ما الذي سيحدث في المستقبل»، موضحاً أنه يعتمد على راتب زوجته التي تعمل في مجال التعليم لإعالة الأسرة. ورغم ضعف حركة العمل، يفضل عبد الرحمن المجيء إلى كشكه من مكان إقامته مقاطعة ناسو في شرق لونغ آيلاند، بعدما أمضى 15 شهراً من دون أي نشاط بسبب فيروس «كورونا»، كان يتقاضى خلالها مساعدة حكومية.

عليه بالتالي أن يستيقظ في الثانية والنصف فجراً، من الإثنين إلى الجمعة. ويرى أن ذلك «الفضل من لا شيء». رغم أن إمكان كسبه ما بين 800 دولار و900 دولار إذا كان «الأسبوع جيداً» أصبح ذكرى بعيدة، ويقول: «ما أفعّل إذا بقيت في المنزل؟ سيكون ذلك بمثابة ضغط كبير». وبعد 20 عاماً من العمل، يفكر عبد الرحمن في الانتقال إلى مهنة أخرى وخصوصاً أنه يعاني الأما في الظهر. ويشرح قائلاً: «تحاول زوجتي مساعدتي في الحصول على وظيفة كسائق حافلة مدرسية، لكنها وظيفة بدوام جزئي فقط». ويضيف «هنا، أعرف الجميع. أنا موجود في هذا المكان منذ عشرين عاماً. إنها فترة حياة».

الغرب يبدأ اليوم التطعيم بالجرعة الثالثة

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة المغربية أن عملية التطعيم بالجرعة الثالثة من اللقاح المضاد لفيروس كوفيد - 19 ستنتقل ابتداء من اليوم الإثنين، وستهم، في مرحلتها الأولى، الأشخاص الذين اكتملوا تطعيمهم ضد كوفيد - 19 منذ مدة لا تقل عن 6 أشهر. وأوضحت الوزارة في بيان لها حول «إجراءات وكيفية الاستفادة من الجرعة الثالثة من اللقاح المضاد لفيروس كوفيد - 19»، أن هذا القرار يأتي تبعاً لتوصيات اللجنة العلمية الوطنية للتلقيح، والتوصيات العلمية الدولية، مبزة أن الأشخاص المعنيين سيتلقون رسالة نصية قصيرة في هواتفهم من 1717 لتذكيرهم بأهليتهم لهذه الجرعة الثالثة، والتي ستتم في الفضاءات الكبرى للتلقيح (Vaccinodromes) دون شرط عنوا السكن.

القاهرة، حازم بدر

أصبحت الروابط بين السمثة والوفيات واضحة بشكل متزايد في جائحة «كوفيد - 19»، وذلك وفق دراسة أميركية لباحثين من جامعتي تكساس وويسكونسن. وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «بابليك هيلث إن بريكتيس»، قام الباحثون بتحليل الارتباطات بين وفيات «كوفيد - 19» والوزن الزائد فيما يقرب من 5,5 مليار بالغ من 154 دولة حول العالم، وذلك باستخدام تقنيات متطورة للتحليلات الإحصائية. ويقول حميد بلادي، الباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني لجامعة تكساس: «النتيجة الرئيسية من التحليل هي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين وفيات «كوفيد - 19» ونسبة زيادة الوزن لدى السكان البالغين في 154 دولة، وهذا الارتباط ينطبق على البلدان التي تنتمي إلى مجموعات دخل مختلفة، ولا يتأثر بمتوسط عمر السكان أو نسبة كبار السن أو نسبة الإناث».

ويوضح بلادي أنه عندما تكون نسبة الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن في السكان البالغين في بلد ما أعلى بنقطة مئوية واحدة من نسبة زيادة الوزن في السكان البالغين في الدولة الثانية، فينأى على هذه الدراسة سيكون من المعقول التنبؤ بأن معدل وفيات «كوفيد - 19» سيكون 3,5

وفق دراسة إحصائية شملت 154 دولة

وفيات «كورونا» تزيد بين المصابين بالسمنة



الوزن الزائد يرفع خطر الوفاة بـ «كورونا» (إب.أ)

والوفاة الناتجة عن (كوفيد - 19)؛ حيث يمكن لاضطرابات التمثيل الغذائي، على سبيل المثال، أن تؤهل الأفراد إلى نتيجة (كوفيد - 19) أكثر انتشاراً، ونظراً لأن الوزن الزائد للجسم يمكن أن يؤدي إلى حجم أكبر ومدى أطول للعدوى، فقد يؤدي أيضاً إلى مستوى أعلى من التعرض لـ(كوفيد - 19)، وأضافوا أنه في المتوسط، كانت جائحة «كوفيد - 19» أكثر فتكاً بالسكان البالغين المقيمين في أجزاء من العالم، تتميز بزيادة وزن الجسم. ويعتقد الباحثون أن النتائج

وأضاف البيان أنه، ونظراً لأهمية تقوية المناعة لدى جميع المغاربة والأجانب المقيمين بالمغرب، ومن أجل حماية أنفسهم وذويهم من عدوى كوفيد - 19، فإنهم مدعوون للانخراط في هذه العملية. وشددت وزارة الصحة على أنه يجب على الجميع الالتزام بتوجيهات السلطات الصحية العمومية، والاستمرار في التقيد التام بالتدابير الوقائية قبل وخلال وبعد عملية التلقيح؛ للمساهمة في الجهود الوطني للحد من انتشار هذا الفيروس بالمملكة وتحقيق المناعة الجماعية.



## سعر الليرة اللبنانية يعود للانخفاض والصرف يمسّ التوظيفات الإلزامية

## جفاف احتياطي الدولار يخفت وهج حكومة ميقاتي

المجمعة، كما هي بنهاية الشهر السابع من العام الحالي، إذ يبلغ بالدولار لدى المصارف نحو 107 مليارات دولار، تمثل «نظرياً» نحو 80,5 في المائة من إجمالي الودائع البالغة نحو 138 مليار دولار، بينما تمثل كتلة الودائع المصرفية نحو 31 مليار دولار، وفق السعر الرسمي البالغ نحو 1515 ليرة. وهذا ما يعني عملياً أنها تقل عن ملياري دولار، وفق الأسعار السائدة في السوق الموازية. والاحتساب عنه ينطبق على حساب وائت القطاع العام المركزي، بقيمة 5,03 مليار دولار. وفي المقابل، تبين البيانات المصرفية أن إجمالي التوظيفات الإلزامية يصل إلى نحو 14 مليار دولار، وفقاً لأحدث الإحصاءات

مكتامل يمتد لعدة سنوات. ويرى مسؤول مالي كبير تحدثت إليه «الشرق الأوسط» أن بدء مهمة التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان التي تم تجديدها عقدها القانوني من قبل وزارة المال مع شركة «الفاريز اند مارسال» منتصف الشهر الماضي، ينبغي أن يتطرق إلى معضلة نضوب الاحتياطات الحرة، لا سيما من باب إلزام البنك المركزي بانفاق نحو 7 مليارات دولار بسعر 1515 ليرة لكل دولار خلال فترة «الفرغ» الحكومي على تمويل دعم مستوردات استراتيجية، من محروقات ودواء وطحن، ومجموعة سلع أساسية وغذائية، قبل اضطرابه إلى إعلان نفاذ المبالغ القابلة

لتقادم المشكلات التي تحتاج التمويل العاجل، وفي مقدمها تأمين الفجول لصالح مؤسسة الكهرباء الذي اضطرت الحكومة إلى تخصيصه سريعاً بمبلغ 100 مليون دولار. ويشكل جفاف السيولة بالعملة عقبة كاداء تجاهه مهمة الحكومة الجديدة، بمعدل عن توجهاتها لتسريع إعداد خطة التعافي، وتقديمها كورقة عمل إلى المفاوضات التي تطمح لاستئنافها بنهاية الشهر الحالي مع إدارة صندوق النقد، علماً بأن أقصى الأموال المعقودة على تقديم هذه المفاوضات تبقى عند حدود إمكانية تدفق نحو ملياري دولار قبل نهاية العام الحالي، من ضمن برنامج

السياسية الداخلية، وقياس مدى التقدم المحقق المتوقع في معالجة القضايا الحيوية توطئة لانسياب الدعم المالي عبر برنامج عقده الحكومة مع صندوق النقد، ثم من خلال وعود الدول والمؤسسات المانحة. وبالتالي، يشير المسؤولون إلى حقيقة وضع الدولة وسلطانها كافة بمواجهة استعصاء مالي سبق ولادة الحكومة الحالية، وأفقدتها فترة السماح وهامش المناورة معاً. فلم يتوفر لصالح وزارة المال المعنية بالإنفاق سوى التحويلات الواردة حديثاً بقيمة 1,14 مليار دولار، بحقوق سحب خاصة من ضمن الحصص الخاصة بالدول الأعضاء التي وزعتها صندوق النقد، بينما يستمر

بدرج الجميع ملامستها الفعلية للتوظيفات الإلزامية للمصارف التي يمكن تصنيفها بصفتها حقوقاً حصرية للمودعين في الجهاز المصرفي. لكن عدم الإسام بخفيايا التفاصيل، بحسب المسؤولين والخبراء، لا يحجب حقيقة نضوب الاحتياطات الحرة التي تمكن البنك المركزي من لعب الدور المرجعي في سوق القطع، وبالتالي الحد من سيطرة الأسواق الموازية التي يركن إليها المتعاملون في إجراء المبادلات النقدية اليومية وفق هوامش سريعة يتم تداولها عبر التطبيقات على الهواتف الذكية. وهذه المعادلات الواقعية تشي باستمرار التأثير القوي على أسعار الصرف للعوامل

تلامس 13 ألف ليرة لكل دولار، في رد فعل تلقائي للمبادلات النقدية في الأيام الأولى التي تلت صدور مرسوم التاليف، عقب نحو 13 شهراً من الفراغ، بدت الترقبات النقدية أكثر ترجيحاً لتجدد هبوط سعر العملة الوطنية، مزحمة بنضوب شبه تام للمخزون من الحمر من العملات الصعبة لدى البنك المركزي. ويؤكد مسؤولون مصرفيون لـ«الشرق الأوسط» أنه ما من أحد يعلم على وجه الدقة، سوى قلة يتقدمهم الحاكم رياض سلامة ومن يعاونه في إدارة الحسابات، تركيبة التطبيقات والعملاء الصعبة المتبقية بحوزة مصرف لبنان، ولا كيفية توزع مبالغها النقدية لدى البنوك المرسله، إنما

بيروت، علي زين الدين

يستعيد الدولار الأميركي سلطوته على أسواق النقد والاستهلاك في لبنان، بعد شبه نفاذ جرة الدعم النفسي التي تلقاها سعر صرف الليرة فور تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة نجيب ميقاتي. ليتحول الاهتمام إلى تتبع آليات إعادة التواصل مع الأسواق المالية الدولية، عبر فتح خطوط المفاوضات مع حاملي السندات الدولية، وموعد استئناف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، وما يمكن أن تؤول إليه من تدفقات نقدية. ومع انحسار سعر الليرة مجدداً إلى عتبة 18 ألف ليرة حالياً، نزولاً من مستويات كادت

الراعي: لا نستطيع القبول بتعددية السلاح  
وبجيش تابع لدولة أجنبية

بيروت، «الشرق الأوسط»

جدد البطريرك الماروني بشارة الراعي انتقاده لـ«حزب الله» وسلاحه «الخارج عن الشرعية» وبناء جيش تابع لدولة أجنبية، داعياً إلى الحفاظ على السيادة، ومنتقياً على الحكومة أن تقوم بإداء رائد لإيجاد حلول لازمت لبنان المتخافقة. وقال الراعي في عظة الأحد: «لبنان بحاجة إلى التحرر من الضلن والكذبة الذين يستغلون طيبة الشعب بالكلام المعسول فيما هم يعمعون في الفساد، ونهب مال الدولة، والنقل من الضرائب، فإذا بالدولة تنهار والشعب يئن تحت ثقل الفقر. فنقول إن المرحلة الحالية تستلزم الإحزاب الجديدة الصراخ والإقدام في المواقف حيال جميع القضايا التي يشكو منها الشعب، وأن توفر الأسباب الجوهية لكي تحوز تأييد الناس لها».

الراعي في قداس الأحد (الوكالة الوطنية)

العربية والغربية والمساعدات المرتبطة بالإصلاحات، قال: «اصداق لبنان العرب والدوليين ينتظرون التزام سياسة واضحة، وأداء مستقيماً لكي يشاركوا في نهضته الاقتصادية والمالية، بعيداً عن الازدواجية المقوتة. فلا نستطيع أن ندعي الحفاظ على السيادة ونزع المعابر الحدودية مشرعة، والمواقف الغربية المسببة إلى السيادة من دون رد. لا نستطيع تأييد الشرعية والقبول بتعددية السلاح وازدراء المؤسسات، وبإنشاء جيش تابع لدولة أجنبية على حد اعتراف أحد كبار المسؤولين في تلك الدولة. لا نستطيع الحديث عن تامين العام الدراسي، ولا نوفر للمدارس والجامعات تدخل في الظروف المناسبة للانطلاق بشكل طبيعي. لا نستطيع رفع شعار النأي بالنفس وتبني محازنين إلى محاور إقليمية تتنافى مع مصلحة لبنان. لا نستطيع الوعد بمجمي

وعن حكومة نجيب ميقاتي، قال: «أبداً جميعاً هذه الحكومة وتتمنى لها النجاح وما زلنا، ويبقى عليها أن تؤيد ذاتها بإداء رائد وإبراز قدرة وزرائها على الاضطلاع بمهامهم، لذا، ينبغي لها أن تتخطى انتماءات أعضائها وتعلو فوق الأحزاب والطوائف، وتصد القوى التي تسعى إلى الهيمنة على مسارها وقراراتها، فتتمكن من إثارة القضية اللبنانية في اتصالاتها العربية والدولية، وطرح موضوع حيادية لبنان الذي يبقى الضامن لنجاح جميع الحلول». وأكد على أهمية معالجة القضايا الحياتية والاجتماعية أن الإضرابات تعم غالبية القطاعات والنقابات طلباً لزيادة الأجور. الشعب لم يعد يتحمل تدوير الزوايا بين الحق والباطل، وبين السيادة والأعدان، وبين القاتل والضحية».

وعن علاقات لبنان مع الدول

في المياه الاقتصادية قبالة الشواطئ اللبنانية والإسرائيلية تعد غنية بالغاز والنفط. وقد تمكنت إسرائيل من استغلالها وبدأت منذ سنوات عدة استخراج النفط والغاز منها، ولبنان غائب عن الساحة. وحسب وجهة النظر في بيروت: فإن منطقة مساحتها 2290 كيلومتراً مربعاً متنازع عليها، لكن إسرائيل تعترف بمساحة 860 كيلومتراً مربعاً وتبدي استعداداً للتفاهم حولها. وتدعي إسرائيل أن لبنان وافق في الماضي على أن المساحة المتنازع عليها هي 860 فقط، وتتهم لبنان بتغيير رأيه وفق تعاليم إيرانية. وبعد 5 جولات من المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين، عقدت في مقر قوات الأمم المتحدة في رأس الناقورة، جربة الوفد اللبناني خريطة جديدة تخفف المساحة المطلوب تسليمها للبنان إلى 1430 كيلومتراً، لكن إسرائيل رفضت، فوصلت المفاوضات إلى طريق مسدود. واستمرت إسرائيل في

المنصب السفير الأميركي لدى تل أبيب، بعد تصيب إدارة بايدن. وكان هوشناين قد حاول التوسط بين إسرائيل ولبنان في مسألة احتياطات الغاز والحدود البحرية، خلال إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، في عام 2016، ولكنه في حينه لم ينجح في تحقيق انفراج، وعزا ذلك يومها إلى حقيقة أن لبنان أمضى عامين ونصف العام من دون حكومة. وذكر تقرير لموقع «واللا» الإخباري الإسرائيلي، أمس (الأحد)، أنه من المتوقع أن يصل هوشناين إلى المنطقة في الشهر الحالي لإجراء جولات أولى من المحادثات في بيروت وتل أبيب، وعدّ التقرير أن تعيين هوشناين وسيطاً في محاولة للتوصل إلى اتفاق بشأن النزاع على الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، يشير إلى أن هذا الملف يحتل موقعاً متقدماً في أولويات إدارة بايدن. يذكر أن هناك منطقة واسعة

الحاسمة بأيديهم. لذلك حتى لو كان الرجل قديراً ومخلصاً؛ فإن جهوده ستصدم بنزوي غارقاً في الأزمات». وكان هوشناين قد ولد في سنة 1973 لآبوين أمريكيين عاشا في إسرائيل لأغراض العمل. وبعد انتهاء خدمته العسكرية في الجيش الإسرائيلي عادت العائلة إلى الولايات المتحدة وانخرط في أعمال والده في مجال الطاقة. ولكن رغباته انصبت في المجال السياسي. وفي سنة 1997 عمل مستشاراً للطاقة في الكونغرس وتم إرساله إلى كوريا الشمالية لفحص أوضاعها ثم إلى أفريقيا. وفي سنة 2011 عين نائباً مستشار مساعد وزير الخارجية، وفي 2015 مساعداً لوزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، وكان طيلة الوقت مقرباً من الرئيس بايدن وعمل مساعداً له ومستشاراً خلال تنقله في مناصب عدة. وقد طرح اسمه بصفته أحد المرشحين المحتملين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أثار قرار الرئيس الأميركي جو بايدن تعيين كبير مستشاري البيت الأبيض لأمن الطاقة عاموس هوشناين (48 سنة)، لمهمة التوسط بين إسرائيل ولبنان بشأن النزاع حول الحدود البحرية واحتياطات الغاز في البحر الأبيض المتوسط، تساؤلات حتى في تل أبيب؛ لأنه يهودي مولود في إسرائيل. وقال مصدر سياسي من مناصبي الموضوع إنه «من الصعب أن يحظى بمصداقية لدى اللبنانيين، ولكن حتى لو تمكن من كسب الثقة وتصرف بموضوعية في هذا النزاع، فإن الجانب الإسرائيلي في شخصيته يمكن أن يتحول إلى موضوع يستتله (حزب الله) لإشغال المفاوضات». وأضاف المصدر أن «الجهات السياسية في لبنان التي تعمل لصالح إيران، ترغب في التخريب على أي اتفاق واختيار هوشناين سيكون ورقة اللعب

## بعدما أوقفها الأمن العام لـ«عدم مرورها بالمسار القانوني»

## «تنفيسة»... مسرحية تحقن الشارع اللبناني

داخل أحد مساح بيروت دون المرور بالمسار القانوني للعرض من خلال مكتب الإعلام في المديرية العامة للأمن العام، حيث تم الاتصال بالمسرح المحلي الذي عمل القيمين عليه مسرعين على وقف عرض المسرحية، بعدما تبين لهم مخالفة عرضها للأصول القانونية». ولفت البيان إلى أنه «عمد بعدها بعض مدعي المعرفة الشاملة في تصوير الموضوع وكأنه تعد على الحريات العامة، بينما هو تأكيد على صونها وعدم السماح بالتلطي وراء الشعارات لإسقاط القوانين ومفاعيلها. وعليه، يهيم المديرية العامة للأمن العام على أنها ماضية في تنفيذ الصلاحيات التي أناطها به القانون، وهو ما اعتدنا عليه في كل المحترفات التي نشارك بها على خلاف الأعمال الفنية المحترفة في لبنان التي تحتاج إلى رقابة وإذن مسبق». وأشارت إلى أنه تم توقيف المسرحيين التي تتضمن شعارات وهتافات ترددت خلال المظاهرات الأخيرة في لبنان ضد المسؤولين تحت بند الحق. ولفتت إلى أن «مخرجها عوض عوض سيستوضح غداً (اليوم) من الأمن العام عن أسباب التوقيف والعمل على تصويب الأمر».

للرقابة قبل عرضها، وهو ما اعتدنا عليه في كل المحترفات التي نشارك بها على خلاف الأعمال الفنية المحترفة في لبنان التي تحتاج إلى رقابة وإذن مسبق». وأشارت إلى أنه تم توقيف المسرحيين التي تتضمن شعارات وهتافات ترددت خلال المظاهرات الأخيرة في لبنان ضد المسؤولين تحت بند الحق. ولفتت إلى أن «مخرجها عوض عوض سيستوضح غداً (اليوم) من الأمن العام عن أسباب التوقيف والعمل على تصويب الأمر».

قضية حرية على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أجمعت الروايات على أن الأمن العام أوقفها لأسباب متعلقة بمضمونها. على رأسهم للطبقة السياسية، على رأسهم رئيس الجمهورية، فاخر الممثلون عرضها في الشارع، وسط انتقادات واسعة ومواقف شاذجة لقمع حرية الرأي.

وأشارت مصادر من القيمين على المسرحية لـ«الشرق الأوسط»: إن العمل هو ضمن محرق «مشكال» الذي ينظمه مسرح المدينة، وكانت المسرحية نتيجة تدريب للطلاب لأيام عدة يفترض أن تعرض في منطقتها، مؤكداً أنه لم تجر العادة أن يتم الحصول على إذن من الأمن العام في أعمال كهذه أو تعرض

## الجان النيابية تتفرغ للنظر في التعديلات المقترحة

## لبنان: قانون الانتخاب الحالي يبقى نافذاً والاعتراب سيقترع «حتماً»

المصدر - للبدء بورشة تجمع بين التعديلات المقترحة على قانون الانتخاب وبين مشاريع اقتراحات القوانين التي تتبج للحكومة خوض معركة الإنقاذ وإنما بالافعال وليس بالأقوال التي لا يزال يرددها عون وفريقه السياسي من دون أن يترجمها إلى خطوات تنفيذية لأن عون لن يتغير برغم أن البلد يقف أمام محاولة جدية لخوض معركة التغيير.

للتلك التي أقرت في السابق، لأن هناك ضرورة لتبرير رسالة إلى المجتمع الدولي للتأكيد على الحكومة ملتزمة بالإصلاحات الإدارية والمالية للعبور بالمبادرة الفرنسية إلى بر الأمان استجابة لاحتياجات اللبنانيين من جهة وإتمام الاستعدادات الحكومية لبدء التفاوض مع صندوق النقد الدولي من جهة ثانية. وأكد أن أسام الحكومة المقاتيية فرصة وإنما ليست مفتوحة لتوفير الحلول التي تعهدت بها في بيانها الوزاري، وقال بان نذرع عون بعدم فتح دورة استثنائية لا يتعلق بمنع النواب نهاد المشنوق وعلي حسن خليل وغازي زعتر من الملاحقة بمقدار ما أنه يعكس رفضه الإقرار بان لبنان مع تشكيل الحكومة يدخل في مرحلة جديدة، وبالتالي لن يتغير لناحية العقبة التي يدبر بها البلد، رغم أن ما تعهد به من إنجازات بقي حبراً على ورق وهو في حاجة لإنقاذ السنة الأخيرة من عهده.

مديدة ومفتوحة إلى ما لا نهاية. وأضاف أن الفرصة الممنوحة للحكومة لإخراج البلد ولو على مراحل من الأزمات المتراكمة التي تصارعه تبقى في حدود أقل من ثلاثة أشهر لأن لبنان سيدخل في النصف الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل في عطلة عيد الميلاد ورأس السنة التي يليها حكماً الانصراف لخوض التوقيف على المرسوم الخاص بالتحالفات الانتخابية والتخصير لكون على قياس سابقاتها التي أجريت على أساسها الدورة الانتخابية الأخيرة.

النيابية المشتركة. وأكد أن الرئيس بري يقف دائماً إلى جانب تطبيق القانون، وقال إن تقديم موعد إجراء الانتخابات من الثامن من مايو (أيار) 2022 إلى 27 مارس من الشهر المقبل هو في الأسبوع الأول من أبريل (نيسان)، وهذا ما يحول دون القيام بجولات انتخابية، إضافة إلى أنه ستخليه أعين الفطر والفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي وأيضاً للطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي.

تخصيص 6 مقاعد نيابية للمغربيين اللبنانيين المقيمين في بلاد الاعتراب على أن توزع على الفئات الست متناصفة بين المسيحيين والمسلمين، ولفت إلى وجود تباين بين «التيار الوطني» الذي يصر على توزيع هذه المقاعد كأساس للبدء بتطبيقها وبين حزب «القوات اللبنانية» الذي يتمسك باقتراحه بان ينتخب من هم في بلاد الاعتراب الذين يتشكل منهم البرلمان الحالي أي 128 نائباً استناداً إلى قيودهم في لوائح الشطب في الدوائر الانتخابية مع إفساح المجال أمام تصحيحها في حال وجود أخطاء.

على أن تجري الانتخابات في 27 مارس المقبل، وقال لـ«الشرق الأوسط» بان الرئيس بري سيدعو اليوم (الاثنين) اللبنانيين المشتركة للاجتماع الخميس المقبل على الأرجح للبحث في التعديلات المقترحة على قانون الانتخاب الحالي الذي لا يزال نافذاً ما لم تقرر الهيئة العامة في البرلمان استبدال قانون آخر به. ولفت إلى أن الرئيس بري يصر على إجراء الانتخابات في موعد ما يتفق عليه وأنه لا مفر من إنجاز هذا الاستحقاق لتأمين الانتظام في المؤسسات الدستورية لأن المجلس النيابي المنتخب هو من ينتخب رئيس جمهورية جديد خلفاً للرئيس ميشال عون فور انتهاء ولايته الرئاسية في 31 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2022، وقال بان اللجان النيابية ستعقد النظر في تحديد المهل بعد أن تقرر تقديم موعد الانتخابات على ضوء تعديل قانون الانتخاب العام في البرلمان.

تليل إضاري  
بيروت، محمد شقير  
استغرب مصدر نيابي لبناني بارز ما أخذ يشعه فريق سياسي معين، في إشارة مباشرة إلى «التيار الوطني الحر»، من أن الهيئة العامة في البرلمان ستدخل تعديلات على قانون الانتخاب الحالي لمنع اللبنانيين المقيمين في بلاد الاعتراب من المشاركة في العملية الانتخابية التي ستجري في 27 مارس (آذار) المقبل لانتخاب مجلس نيابي جديد، داعياً إلى الكف عن المزايدات الشعبوية التي لا جدوى منها والتي يراد منها تحريض فريق على آخر في محاولة مكشوفة لكسب ود الناخبين لعله يتمكن من إعادة تعويم نفسه سياسياً بعد تراجع شعبية في الشارع المسيحي. وكشف المصدر النيابي أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري كان اتفق مع وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي







## سيناقش قضايا تنظيمية وسياسية وجميع الملفات مع رئيس المخابرات المصرية اجتماع المكتب السياسي الجديد لـ «حماس» في القاهرة



مغادرة وفد حماس إلى اجتماع القاهرة من معبر رفح أمس (أ.ف.ب)

كذلك، وأكدت حماس أنها تلقت دعوة مصرية. وقال فوزي بروهوم الناطق باسم الحركة، في بيان، إنه «بدعوة كريمة من مصر، توجه وفد من قيادة حماس برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، إلى القاهرة الأحد، للتحادث حول العديد من الملفات الوطنية الهامة»، دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي، في غزة، سلامة معروف، إن وفداً حكومياً فنياً غادر إلى مصر، لمناقشة العديد من الملفات والقضايا المهمة مع المسؤولين المصريين. وبحسب مصادر تحدثت لـ «الشرق الأوسط»، فإن الوفود ستناقش قائمة البضائع التي يسمح وبمغز دخولها عبر مصر.

جميع هذه الملفات، التي يتقدم بعضها ببطء شديد ويراجح الآخر مكانه. لكن مصر، بحسب المصدر، تبذل جهوداً معقدة في كل

المصريين مع حماس، ملف التهديدات وميسار السلام مع إسرائيل، والمصالحة، وعقد صفقة تبادل، إلى جانب ملف الإعمار. وتوجد تعقيدات تعترض

ويحيى السنوار رئيساً لحماس في قطاع غزة، وخالد مشعل رئيساً لإقليم الخارج، مع نوابهم. وتجري حماس انتخابات في 4 أقاليم (الضفة، غزة، الخارج، والسجون). واختار مكتباً سياسياً عاماً، كل 4 سنوات، لكن وفق دورة طويلة ومعقدة بعض الشيء وفريدة ومختلفة عن باقي الفصائل، ولا تقوم على الترشح. وقال مصدر مطلع، إن الاجتماع يهدف إلى مناقشة مسائل تنظيمية تتعلق بالوضع الداخلي والمالي والمصالحات السياسية المتعلقة بالتهديدات مع إسرائيل وصفقة تبادل، إلى جانب ملف المصالحة والعلاقة مع السلطة الفلسطينية. وأكد المصدر أن وفداً رفيعاً برئاسة هنية، سيلتقي لاحقاً برئيس المخابرات المصرية عباس كامل، مضيفاً، «كان يفترض أن يتم اللقاء مبكراً، لكن حماس طلبت السماح لها بعقد اجتماع للمكتب السياسي في القاهرة وانتظرت حتى جاءت الموافقة». وبحسب المصادر سيناقش

رام الله، كفاح زبون

بعقد المكتب السياسي لحركة حماس أول اجتماعاته في القاهرة، اليوم، بعد وصول غالبية أعضائه من الداخل والخارج، وعلى رأسهم إسماعيل هنية رئيس المكتب. وقال مصدر في الحركة لـ «الشرق الأوسط»، إنه أول اجتماع من نوعه يضم كافة رؤساء وأعضاء الأقاليم، منذ انتخابها في دورتها الأخيرة التي بدأت مستهل العام الحالي وانتهت أواخر يوليو (تموز). ووصل إسماعيل هنية مسؤول المكتب السياسي للحركة قادماً من قطر، كما وصل خالد مشعل مسؤول إقليم الخارج وصالح العاروري مسؤول إقليم الضفة، وآخرون، في الوقت الذي خرج فيه من غزة إلى القاهرة، يحيى السنوار رئيس مكتب غزة.

وكانت حماس انتخبت هنية على رأس مكتبها السياسي نهاية يوليو، فيما انتخبت قبله، صالح العاروري رئيساً لإقليم الحركة بالضفة،

## «الشاباك»: تصعيد كبير في اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين

مستوطنة «بتسهار» (جنوب نابلس) التي تعد أحد معاقل غلاة المستوطنين المتطرفين قد شهدت أكبر عدد من الاعتداءات الاستيطانية اليهودية ضد الفلسطينيين،

حيث بلغ عددها 84 اعتداءً في عام 2020، تليها البيرة الاستيطانية في الخليل، حيث ارتكب المستوطنون 83 اعتداءً إرهابياً في العام نفسه. وأشارت المخططات إلى مستوطنات «عميق شيلو» و«ريجاليم» و«بات عاين» التي ارتكب في منطقة كل واحدة منها قرابة 25 اعتداءً إرهابياً يهودياً ضد الفلسطينيين في عام 2020.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في جهاز الأمن قولها إن السياسة التي يتبعها الجيش الإسرائيلي والشرطة هي التي أدت إلى الارتفاع في الجرائم القومية ضد الفلسطينيين. فممنذ موت أحد المستوطنين، قبل سنتين، تحاول الحكومة الامتناع عن مواجهات مع المستوطنين، ويسمح للمتطرفين بينهم بالتصرف كما يحلو لهم في أنحاء الضفة.

وقال مصدر أمني للصحيفة: «كنا في سلسلة جولات انتخابية، وكان واضحاً للجميع أن لا أحد يريد الوصول إلى مواجهات مع شبيبة التلال، وكانت مجموعات المستوطنين المتطرفين العنيفين والمشاغبون المنتشرون في البؤر الاستيطانية العشوائية تستغل ذلك. كما أن الأحداث في الشيخ جراح وعمليات (حارس الأسوار) العسكرية (الحرب على غزة قبل 5 شهور)، شجعت تلك الغزاة المتطرفة على تنفيذ أفعالهم».



متظاهرون فلسطينيون ونشطاء سلام إسرائيليون يتحجون ضد مصادرة الأراضي وقطع المياه عن قرى جنوب الخليل (أ.ف.ب)

أبدي فلسطيني في منطقة جنين، ومقتل مستوطن آخر خلال مطاردة الشرطة الإسرائيلية له. ووقعت معظم الاعتداءات خلال السنتين الأخيرتين في الخليل ورام الله ونابلس. وقد جرى توثيق 200 اعتداء يهودي في الخليل خلال عام 2020، مقابل 104 اعتداءات في عام 2019. وفي نابلس، جرى توثيق 141 اعتداءً ضد فلسطينيين في عام 2020، مقابل 90 اعتداءً في عام 2019. وأشارت المخططات إلى أن منطقة

الحيالي، نفذ المستوطنون 130 اعتداءً جسدياً على فلسطينيين، مقابل 52 اعتداءً جسدياً في عام 2020، و63 اعتداءً كهذا في عام 2019. وفي موازاة ذلك، جرى توثيق مواجهات كلامية وأعمال شغب «بإدرا إليها يهود» في الضفة. وعد جهاز الأمن الإسرائيلي أن تزايد الاعتداءات الإرهابية اليهودية في الضفة حدث في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2020، إثر مقتل مستوطن على

تل أبيب - رام الله، «الشرق الأوسط»

كشفت تقرير داخلي لجهاز المخابرات العامة في إسرائيل (الشاباك) أن الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون اليهود ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة تزداد بشكل كبير، وتضاعفت في غضون 3 سنوات، وتفاقت بشكل خاص في السنة الحالية.

وجاء في التقرير الذي عرضه «الشاباك» أمام مسؤولين في جهاز الأمن وممثلين عن المستوى السياسي، خلال مداوات مغلقة، حسبما ذكرت صحيفة «هارتس»، أمس (الأحد). أن الفترة ما بين 2019 و2021 دلت على تزايد الاعتداءات على عدة، على الرغم من فرض قيود على الحركة والتنقل في إسرائيل والمستوطنات طيلة العام الماضي، وشهور العام الحالي، في أعقاب جائحة «كورونا». وأطلق المتحدثين عدداً إرهابياً، وحمل مسؤولية تفاقمها لقوات الجيش التي تمنح الحماية للمستوطنين، وتمتعت عن مواجهتهم.

وأشارت المخططات إلى أن المستوطنين نفذوا 363 اعتداءً على الفلسطينيين في عام 2019، ولكن العدد ارتفع وبلغ 507 اعتداءات في عام 2020. وفي السنة الحالية، شهدت هذه الاعتداءات قفزة أخرى، إذ بلغت 416 اعتداءً فقط في الشهر الستة الأولي؛ أي بزيادة 832 اعتداءً في السنة، بزيادة 60 في المائة عنها في السنة الماضية. وللمقارنة، ففي النصف الأول من عام 2020،

## «مصر للطيران» تنفذ أول رحلة مباشرة إلى «بن غوريون»



الاحتفاء بوصول الطائرة المصرية إلى مطار بن غوريون برش المياه عليها

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في شرم الشيخ، وقال بنيت إنه «أساساً لعلاقات عميقة والمستقبل». ويزور آلاف السياح الإسرائيليين مصر، سنوياً، بما في ذلك صحراء سيناء ومنتجعات البحر الأحمر. وفي منتصف الشهر الماضي، أضافت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن «شركة مصر للطيران الحكومية، ستبدأ تسير رحلات مباشرة بين القاهرة وتل أبيب، اعتباراً من أوائل أكتوبر (تشرين الأول)». ونقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، عن وزيرة النقل الإسرائيلية ميراف ميخائيلي، قولها: «لقد تمكنا من إيجاد طريقة للسلامح بالعبور غير المحدود وكذلك مراقبة لوائح فيروس كورونا. حريتنا في النقل هي حق أساسي ويجب حمايتها». ورفعت إسرائيل الشهر الماضي، قيود السفر المفروضة على مواطنيها الذين يزورون شبه جزيرة سيناء، بسبب فيروس كورونا المستجد.

التي تأسست عام 1982 كمنافس للرحلات بين البلدين، فيما لم تنفذ مصر للطيران رحلات مباشرة لإسرائيل. وأعربت سفارة إسرائيل في مصر، في بيان، عن ترحيبها بـ«استئناف الرحلات الجوية لشركة مصر للطيران، وذلك بعد فترة طويلة من التوقف بسبب لتسيير الفيروس (كورونا)»، منوهة بأن «استئناف الرحلات المباشرة، علامة هامة ومرحب بها تعزز العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة العلاقات الاقتصادية». وقال المتحدث باسم هيئة الطيران المدني الإسرائيلي، عوف ليفر، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «مصر للطيران ستبدأ بتسيير أربع رحلات جوية إلى إسرائيل تحت رايتها». واعتبر ليفر أن وصول الطائرة «سابقة تاريخية» خاصة، وأنها تأتي بعد محادثات رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الشهر الماضي

في سابقة هي الأولى من نوعها، حصلت طائرة تحمل شعار الناقل الوطني المصري «مصر للطيران»، أمس، في مطار «بن غوريون» قرب تل أبيب في رحلة وصفتها هيئة الطيران المدني الإسرائيلي بـ«التاريخية»، ووصفتها السفارة الإسرائيلية في القاهرة، بأنها «علامة هامة ومرحب بها تعزز العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة العلاقات الاقتصادية».

وحظي وصول الطائرة الرسمية من الصفحات الرسمية للسفارة الإسرائيلية في القاهرة، التي نشرت صوراً تظهر رش المياه على الطائرة لدى وصولها إلى مطار تل أبيب، وذلك ضمن تقليد معمول به حول العالم للاحتفاء بوصول أول رحلة من بلد لآخر. ومنذ وقعت مصر «معاهدة السلام» مع إسرائيل عام 1979، اعتمدت الانتقالات على شركة «طيران

## بنيت يستبعد العرب من اجتماع لمكافحة الجريمة في المجتمع العربي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أمس الأحد، أول اجتماع للوزراء المكلف مكافحة الجريمة في المجتمع العربي، معلناً عزم حكومته على تصفية هذه الظاهرة، ولكن في ظل عدم دعوة أي مسؤول عربي للاجتماع أو لعضوية الفريق، بل إن بنيت تجاهل حتى النائب منصور عباس، الذي يرأس كتلة «الحركة الإسلامية» الشريكة في الائتلاف الحكومي.

وقال بنيت: «الحكومة تأخذ هذا الموضوع على محمل الجد. ويجب على الجمهور العربي أن يدرك أن أجهزة الأمن ليست العدو، وإنما الحل، وعدم إلقاء اللوم على الدولة؛ بل السير معها يداً بيد». وشهد الاجتماع العربي منذ مطلع العام 100 جريمة عنف داخلي، بينها 12 جريمة ارتكبت داخل القدس العربية المحتلة، التي تتعامل معها الحكومة على أنها جزء من إسرائيل. ونتيجة لهذه الجرائم فقد الجمهور العربي لخض بالشرطة وأجهزة الأمن والحكومة منتهماً إياها بالعمل المنهجي لخض الطرف عن الجريمة، لكي يتشغل العرب عن الأمور السياسية. واعترف بنيت بإهمال هذا الموضوع، وقال في

مستهل جلسة الفريق، أمس: «لقد بلغ وضع العنف في المجتمع العربي الخط الأحمر. وهذه المشكلة جرى تهميشها وإهمالها على مر سنين طويلة، حتى بلغت حجماً هائلاً، على غرار ما شاهدناه على مدار السنة الأخيرة. وتكونت على مدار سنين طويلة، دولة داخل دولة، واعتقد أننا جميعاً قد أصبحنا على وعي بذلك. ولن تستغرق المعالجة التي تجري على هذا النطاق الواسع يوماً واحداً أو يومين، لكننا نعمل على ذلك ونتصرف وسنواصل التصرف».

وأضاف بنيت أن «الحكومة تأخذ هذا الموضوع على محمل الجد. وبالتنسّق مع وزير الأمن الداخلي، عوف بارليف، وغيره من الوزراء، بادرتنا إلى تشكيل فريق عمل يضم موظفين من داخل، الجنزال المتقاعد من الشرطة يؤاف سيغالوفيتش، بغية التعامل مع الجريمة في المجتمع العربي». وأكد أن «سيغالوفيتش سيعمل منسقاً حكومياً سبتولي المسؤولية عن القضاء على الجريمة في المجتمع العربي». وانتقد بنيت «قيام مجموعة من المتطوعين للحراسة في بلدة كفر قاسم، بالاعتداء على رجال الشرطة الذين قدموا إلى المدينة نهاية الأسبوع، لغرض

## واصلت عمليات القصف بوتائر عالية منذ 2013 إسرائيل فوجئت بعدم رد إيران و«حزب الله» عليها في سوريا

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

رئيس قسم البحوث في (أمان)، إيتاي برون، بتصريح قال فيه إن الهدف الذي قصف في تلك الغارة، هو بطارية صواريخ (سام-17) كانت في طريقها من طهران إلى (حزب الله) في لبنان بحجة منع سلاح الجو الإسرائيلي من قصف سوريا. وكانت دائرته قد جلبت معلومات عن الاستعداد لنقل صواريخ من طراز (الغاتج) إلى مطار دمشق في شهر مايو (أيار) من السنة نفسها (2013)، فحاص القادة السياسيون والعسكريون جداراً ممانئاً لجدالات بنابر والنحسب من حرب واسعة، ولكن في هذه المرة كانت لديهم تجربة سابقة دلت على أن الطرف الآخر؛ أي النظام السوري وحلفاءه، لن يردوا».

وجاء القرار بشن غارات جديدة بالتمهيد قافلة الصواريخ، وجرى القصف في مواقع عدة في سوريا أو أي من حلفائها، وذلك بتقرر الاستمرار في الغارات اللاحقة، والتي بلغت أكثر من ألف غارة حتى اليوم، وفقاً للجنرال الإسرائيلي.

وتدمير مركز الأبحاث برمته، وقال إن هذه كانت أول مرة تهجم فيها إسرائيل على سوريا منذ «عملية البستان» في 2007 التي دمّرت الطائرات الإسرائيلية فيها مفاعل نووياً غير مكتمل بمنطقة دير الزور. وقد قررت حكومة بنيامين نتنياهو، في ذلك الوقت، التزام الصمت وعدم تبني العملية، رغم أن جهات عربية وأميركية كشفت عن أنه قصف إسرائيلي، وأفادت بأن إسرائيل استخدمت في القصف 12 طائرة حربية اخترقت الحدود اللبنانية لتنفيذ العملية. وقال الجنرال الإسرائيلي المذكور، في مقابلة مع صحيفة «يديعوت أحرانوت»، نشرت أمس الأحد، إن حكومته كانت قد اتخذت قراراً بالاحتفاظ بالأسلحة السورية... و«بإستثناء عمليات كوماندوز صغيرة نفذت هنا وهناك، امتنعت عن القيام بعمليات حربية. وبما أن الجيش السوري كان ما زال قوياً، تحسبت من أن يستغل الوضع لشن حرب يمكن أن تساهم في حرف الأنظار عن الحرب الداخلية وتظهر أعداء النظام على أنهم

كشف جنرال كبير في الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، عن أن قواته ترددت طويلاً في قصف سوريا عام 2013، وتحسبت من حرب يشارك فيها «حزب الله» اللبناني وغيره من أفة الجريمة، إيران، وأعلنت حالة تاهب حربي شامل. لكنها فوجئت بأن السوريين وحلفاءهم ابتلعوا الضربة ولم يردوا. وبهذا، واصلت عمليات القصف بوتائر عالية مئات المرات. وقال هذا المسؤول، الذي شغل فيه عمليات تطوير الأسلحة الاستخبارات العسكرية في الجيش (أمان)، إن الغارة الأولى، التي وقعت في 31 يناير (كانون الثاني) عام 2013، أدت إلى تدمير شاحنة كانت تقف عند «المركز السوري للأبحاث العلمية» الذي تجرى فيه عمليات تطوير الأسلحة البيولوجية والأسلحة الكيماوية في جمرايا؛ بعض الكيلومترات شمال غربي العاصمة السورية دمشق، وعلى مسافة ليست بعيدة من الحدود اللبنانية. كما أدت إلى تدمير منظومة صواريخ «بوك» الروسية المضادة للطائرات

تل أبيب، نظير مجلي

اعتقال أحد المشبوهين». وقال: «أتوقع من الجمهور العربي بشخصياته العامة والمنتخبة والإعلاميين وغيرهم من الجهات، الوقوف وراء رجال الشرطة وأجهزة الأمن. كما يتعين على الجمهور العربي برمته الوقوف وراء الدولة». وتابع أن «الدولة تتجنّد الآن لحماية المواطنين العرب من أفة الجريمة، والأسلحة غير القانونية، والقتل ودفع الخوة. وسيطلب ذلك كثيراً من الوقت والجهود والموارد. وفي حين تتجنّد الدولة، يتعين على الجمهور العربي إدراك أن أجهزة الأمن ليست العدو؛ وإنما هي تشكل الحل. وأتوقع منه التعاون الكامل في الحرب على الجريمة والعنف في هذا المجتمع». حضر الجلسة، وفقاً لبيان مكتب بنيت، وزراء العدل والداخلية والأمن الداخلي والرفاه والخدمات الاجتماعية والمالية والمديرون العامون في وزاراتهم، ونائب وزير الأمن الداخلي، والمستشار القضائي للحكومة، ورئيس هيئة الأمن القومي، وسكرتير الحكومة، والمدير العام لمكتب رئيس الوزراء، والمفتش العام للشرطة، ونائب رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) الذي سيتولى الضرائب... وغيرهم من الجهات المهنية.



غضب رسمي وشعبي واسع إزاء «تصريحات ماكرون المسيئة»

الجزائر تغلق أجواءها أمام الطيران العسكري الفرنسي

الجزائرية، في بيان شديد اللهجة، أن كلام ماكرون «اعتداء على ذاكرة 5 ملايين و630 ألف شهيد ضحوا بالنفس في مقاومتهم البطولية ضد الغزو الاستعماري الفرنسي، وكذا في حرب التحرير الوطني المباركة»، مبرزا أن «جرائم فرنسا على محدودية تأخير هذه الخطوة على تدفق الدم، مشيراً إلى أن «الطائرات ستعين عليها أن تعلق مخططات تحليقها»، مؤكداً أن ذلك «لن يؤثر على العمليات أو المهام الاستخباراتية، التي تقوم بها فرنسا في منطقة الساحل. وشدد المتحدث كذلك على أن الطلعات الفرنسية الاستطلاعية في منطقة الساحل التي عادة ما تنفذ بواسطة طائرات مسيرة من نوع «بيرب» لن تتأثر، بما أن هذه الطائرات تنطلق من نيامي في النيجر، ولا تحلق في أجواء الجزائر. ومن جانبها، ذكرت الرئاسة

علماء بأنها تستخدم عادة مجالها الجوي لدخول ومغادرة منطقة الساحل، حيث تنتشر قواتها في إطار عملية «برخان». وأوضح المتحدث أن هيئة الأركان العامة لم تتلق أي إخطار رسمي بهذا القرار. وشدد إياني على محدودية تأخير هذه الخطوة على تدفق الدم، مشيراً إلى أن «الطائرات ستعين عليها أن تعلق مخططات تحليقها»، مؤكداً أن ذلك «لن يؤثر على العمليات أو المهام الاستخباراتية، التي تقوم بها فرنسا في منطقة الساحل. وشدد المتحدث كذلك على أن الطلعات الفرنسية الاستطلاعية في منطقة الساحل التي عادة ما تنفذ بواسطة طائرات مسيرة من نوع «بيرب» لن تتأثر، بما أن هذه الطائرات تنطلق من نيامي في النيجر، ولا تحلق في أجواء الجزائر. ومن جانبها، ذكرت الرئاسة

بندرون من أصول جزائرية، جرى بقصر الإليزيه الخميس الماضي، وتناقشته وسائل إعلام فرنسية، قال ماكرون إن الجزائر أنشأت بعد استقلالها عام 1962 «ربعا للذاكرة كرسه النظام السياسي - العسكري»، وتحدث عن «تاريخ رمي للجزائر أعيد كتابته بالكامل، وهو لا يستند إلى حقائق، إنما على خطاب يرتكز على كراهية فرنسا»، كما ذكر أن «حوارا جيدا يجمعني بالرئيس ماكرون، لكن أرى أنه محتجج لدى نظام متحجر جدا». وأكثر ما أغضب الجزائريين في هذه التصريحات قوله: «هل كانت هناك أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي؟ هذا هو السؤال»، مشيراً إلى وجود «عمليات استعمار سابقة»، مبرزا أنه «منبهر لقدرة تركيا على جعل الناس ينسون تماماً الدور الذي لعبته في الجزائر، والهيمنة التي

الجزائر، بوعلام غمراسة «الجزائر - فرنسا: إنها الأزمة»، «الإنحراف»، «ماكرون يعيد العلاقات الجزائرية - الفرنسية إلى نقطة الصفر»؛ كانت هذه عناوين الصحافة الجزائرية أمس، على أثر التصريحات الحادة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ضد النظام السياسي الجزائري، المسيئة في بعض منها لتاريخ البلاد وشعبها، ما دفع الجزائر إلى اتخاذ قرار بحظر تحليق الطيران الحربي الفرنسي فوق أجوائها. ويجمع قطاع واسع من المراقبين على استحالة إقامة علاقات طبيعية بين البلدين المتوسطين الكبيرين بسبب حساسية ملف الاستعمار والذاكرة والآلام التي خلفها الاحتلال الذي دام 132 سنة. وجاءت تصريحات لماركرون لتؤكد مدى صعوبة

غريبيل: نريد انتخابات في ليبيا بلا مرتزقة



اللواء القيتوري غريبيل (الشرق الأوسط)

أبدى اللواء القيتوري غريبيل عضو وفد قوات حكومة «الوحدة الوطنية» في اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، فتأوله بإمكانية تنفيذ الخطة التي وضعتها اللجنة الليبية للترحيل التدريجي لجميع عناصر «المرتزقة» على اختلاف جنسياتهم في أقرب وقت ممكن. وأوضح غريبيل، وهو رئيس أركان القوات البرية، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «خطة الترحيل ستكون على مرحلتين، الأولى سيتم فيها إبعاد (المرتزقة) من (الفاغتر الروس) والجنجويد والسوريين وجميع الجنسيات الموجودين بخطوط التماس، والثانية سيتم خلالها إبعاد (القوات الأجنبية) من روس وأتراك وجنسيات أخرى من المنطقة العربية ومن دول أوروبية أيضاً. وتابع: «هؤلاء أعدادهم قليلة، وبالتالي لن تكون هناك صعوبة في إخراجهم مقارنة بـ (المرتزقة)». وتابع قائلاً: «لا يوجد موعد محدد حتى الآن لبدء أي مرحلة، ولكننا نتمنى أن نبدأ تنفيذ المرحلة الأولى قبل بدء الانتخابات بإذن الله، فنحن نريد انتخابات بلا (مرتزقة)». ونوه غريبيل بأن الأمر «لا يكون سهلاً بأي حال»، لكنه قال: «سنبدأ بترحيل أعداد بسيطة ربما مائة أو مائتين من كل جانب كل أسبوع، فإلى جانب التكلفة المادية والشق الأمني البالغ الحساسية المتمثل في التخوفات لدى كل طرف من الطرف الآخر جراء عملية انسحاب عناصر موالية له، هناك تخوفات أيضاً من أن يقوم أي طرف خارجي بمحاولة تفجير العملية برمتها». ويرى غريبيل أن الدعم الدولي وتحديداً من الجانبين الأمريكي والبريطاني لهذه الخطة التي وضعتها القيادات العسكرية الليبية سيكون كفيلاً بتعزيز دعمها بمواجهة أي أطراف ترفض أو تعرقل بأي شكل بدء تنفيذها، والتي سيتم مناقشتها كافة تفاصيلها في اجتماع في جنيف بعد غد (الثلاثاء) وعلى مدار يومين مع أعضاء البعثة الأممية».

أبدى اللواء القيتوري غريبيل عضو وفد قوات حكومة «الوحدة الوطنية» في اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، فتأوله بإمكانية تنفيذ الخطة التي وضعتها اللجنة الليبية للترحيل التدريجي لجميع عناصر «المرتزقة» على اختلاف جنسياتهم في أقرب وقت ممكن. وأوضح غريبيل، وهو رئيس أركان القوات البرية، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «خطة الترحيل ستكون على مرحلتين، الأولى سيتم فيها إبعاد (المرتزقة) من (الفاغتر الروس) والجنجويد والسوريين وجميع الجنسيات الموجودين بخطوط التماس، والثانية سيتم خلالها إبعاد (القوات الأجنبية) من روس وأتراك وجنسيات أخرى من المنطقة العربية ومن دول أوروبية أيضاً. وتابع: «هؤلاء أعدادهم قليلة، وبالتالي لن تكون هناك صعوبة في إخراجهم مقارنة بـ (المرتزقة)». وتابع قائلاً: «لا يوجد موعد محدد حتى الآن لبدء أي مرحلة، ولكننا نتمنى أن نبدأ تنفيذ المرحلة الأولى قبل بدء الانتخابات بإذن الله، فنحن نريد انتخابات بلا (مرتزقة)». ونوه غريبيل بأن الأمر «لا يكون سهلاً بأي حال»، لكنه قال: «سنبدأ بترحيل أعداد بسيطة ربما مائة أو مائتين من كل جانب كل أسبوع، فإلى جانب التكلفة المادية والشق الأمني البالغ الحساسية المتمثل في التخوفات لدى كل طرف من الطرف الآخر جراء عملية انسحاب عناصر موالية له، هناك تخوفات أيضاً من أن يقوم أي طرف خارجي بمحاولة تفجير العملية برمتها». ويرى غريبيل أن الدعم الدولي وتحديداً من الجانبين الأمريكي والبريطاني لهذه الخطة التي وضعتها القيادات العسكرية الليبية سيكون كفيلاً بتعزيز دعمها بمواجهة أي أطراف ترفض أو تعرقل بأي شكل بدء تنفيذها، والتي سيتم مناقشتها كافة تفاصيلها في اجتماع في جنيف بعد غد (الثلاثاء) وعلى مدار يومين مع أعضاء البعثة الأممية».

تشكيك أممي في رواية حكومة الدبيبة حول عملية أمنية بطرابلس



وزير الخارجية الكويتي ووزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الليبية في مؤتمر صحفي مشترك بالكويت أمس (أ.ب)

ممنظمة الهجرة الدولية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وكذلك رحلات الإعادة ومغادرة آلاف المهاجرين وطالبي اللجوء في ليبيا إلى وجهات خارج البلاد. وقالت إن الأمم المتحدة مستعدة للعمل مع الحكومة الليبية والسلطات المعنية لتعزيز إدارة الهجرة مع ضمان الاحترام التام للقوانين الدولية لحقوق الإنسان والقوانين الإنسانية وقانون اللاجئين. وبعد ساعات من هذا البيان، استمع الدبيبة للملاحظات عدد من المحتجزين، واطمأن على ظروفهم الصحية، وتوفير الغذاء والإقامة المناسبة لهم. لدى تقفده جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، إنه جيد حال في بيان، وزعه مكتبه، إنه شيد خلال الاحتجاج موسم مع مسؤوليه، بحضور وزير الدفاع، على جملة من الإجراءات الواجب اتباعها من الاهتمام بكل المحتجزين، وتوفير الظروف الصحية والغذائية المناسبة لهم، وكذلك تصميم بطاقة حصر لهم تشمل كل البيانات الخاصة بهم، والتعامل مع كل فئة على حدة. واعتبر أن المحتجزين الذين جاءوا من أجل العمل الموسمي تقع على عاتق وزارة العمل بعد التأكد من مستنداتهم. وكانت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة أعلنت الانتهاء من المرحلة الأولى من خطة أمنية المداومة أواخر الجرمين بمنطقة قرقارش التي كانت تستخدم في ترويق المخدرات والخمور

ليبيا: المنقوش تستبق «جنيف» بإعلان انسحاب جزئي لـ «المرتزقة»

استقبلت بجولة خارجية بحكومة الوحدة الليبية، لبحث مصر المرتزقة والقوات الأجنبية الموجودة على الأراضي الليبية، بالإعلان عن خروج مجموعات من المقاتلين الأجانب بالفعل من ليبيا، فيما وصفتها بأنها «بداية بسيطة جدا». وقالت المنقوش خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الكويتي أحمد ناصر الصباح: «الخير صحيح، وهي بداية بسيطة جداً، وما زلنا نسعى لخروج أعداد أكبر»، وتابعت: «ما زلنا نسعى إلى تنظيم أكبر وشامل لخروج المرتزقة». ومن المقرر أن تستضيف مدينة جنيف السويسرية بدءاً من الأربعاء المقبل ولدة يومين، جولة محادثات للجنة 5+5 التي تضم ممثلي الجيش الوطني وقوات حكومة الوحدة لبحث البية خروج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا.

في عملية أمنية موسعة قالت حكومة الدبيبة أن أجرتها الأمنية نفذتها أول من أمس، ضد من وصفتهم بجرمين وتجار خمور ومخدرات ومهاجرين غير شرعيين في منطقة قرقارش إحدى ضواحي العاصمة. وكشفت المنظمة الدولية في المقابل عن مقتل أحد المهاجرين وإصابة ما لا يقل عن 15 آخرين، ستة منهم في حالة خطرة، أثناء مداومة منازل وماو مؤقتة في المنطقة المكتظة بالمهاجرين وطلبي اللجوء. وأعربت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة والمنسقة المقيمة للشؤون الإنسانية جورجيت غانغون في بيان لها، عن بالغ القلق إزاء ما أفيد عن تعرض المهاجرين واللاجئين للقتل والاستخدام المفرط للقوة، ودعت في بيان لها «سلطات الدولة إلى احترام حقوق الإنسان وحفظ كرامة جميع الناس بين فيهم المهاجرين واللاجئين في جميع الأوقات»، مشيرة إلى أنه ووفقاً للقرارات الواردة من مسؤولي إدارة مكافحة الهجرة غير الشرعية، اعتقل ما لا يقل عن 4 آلاف شخص، بينهم نساء وأطفال، أثناء هذه العملية الأمنية. ويحسب البيان، تعرض المهاجرين العزل للمضايقات والضرب وإطلاق النار في داخل منازلهم، كما تلقت الأمم

اعتقال برلماني وإعلامي بعد برنامج تلفزيوني تضمن انتقادات للرئيس آلاف المتظاهرين في تونس دعماً لـ «الإجراءات الاستثنائية»

تونس، المنجي السعيداني، تظهره الآلاف، أمس، في تونس وفي عدد من المحافظات، دعماً للإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد منذ أكثر من شهرين بتجميد أعمال البرلمان وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيش وتعزيز صلاحياته الدستورية، مطالبين «بوضع حد نهائي للمنظومة الفاشلة، واحلّ البرلمان». ووسط تعزيرات أمنية مكثفة، تجمع أكثر من ثلاثة آلاف متظاهر في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة تونس، هاتفين: «الشعب يريد حل البرلمان»، و«كلنا قيس سعيد... كلنا تونس»، و«قرارات

شخصاً يريد الإصلاح»، وانتشرت قوات الأمن بأعداد كبيرة في كامل شارع الحبيب بورقيبة وطوقت المتظاهرين الذين تمركزوا أمام مبنى «المسرح البلدي» ورافعين علم تونس. ورفعت صوراً للرئيس ولأقارب كتبت عليها «الشعب يريد تنقيح الدستور» (يسار) وحركة تونس إلى الأمام (يسار). وبنشان مظاهرة أمس، زهير الغزواني رئيس «حركة الشعب»، في تصريح إعلامي: «نحن اليوم ماضون نحو تونس حرة وديمقراطية واجتماعية»، معتبراً أن الإجراءات الاستثنائية جاءت استجابة لمطالب الشعب التونسي، على حد تعبيره. وأضاف قائلاً: «الشعب خرج كذلك في مسيرات

سعيد. وتقود حركة الشعب (قومي) جبهة سياسية داعمة لرئيس الدولة مكونة من حزب الخالد بن أحمد تونس (وسطي)، وحزب التيار الشعبي (قومي) وحركة البعث (قومي) والحزب الوطني الديمقراطي الاشتراكي (يسار) وحركة تونس إلى الأمام (يسار). وبنشان مظاهرة أمس، زهير الغزواني رئيس «حركة الشعب»، في تصريح إعلامي: «نحن اليوم ماضون نحو تونس حرة وديمقراطية واجتماعية»، معتبراً أن الإجراءات الاستثنائية جاءت استجابة لمطالب الشعب التونسي، على حد تعبيره. وأضاف قائلاً: «الشعب خرج كذلك في مسيرات

بـ«احتكار السلطات بيد رجل واحد» و«بالانقلاب على الشرعية»، وبخصوص القرار الفرنسي الأخير بتخفيض نسبة تاشيرات دخول مواطني تونس والجزائر والمغرب إلى فرنسا، عبر الرئيس سعيد في مكالمة هاتفية مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عن أسفه للقرار. من جانبه، قال ماكرون إن هذا الإجراء قابل للمراجعة وفق ما أوردته رئاسة الجمهورية التونسية. وأشار سعيد إلى عدم إمكانية معالجة مسألة الهجرة غير النظامية، إلا بناء على تصور جديد، مؤكداً أنه سيتم بحث حل لهذه الظاهرة بعد تشكيل الحكومة التونسية الجديدة.



## ميثاق «الحرية والتغيير والإصلاح» تجاهل «الجنايات الدولية»

## اتهامات تلاحق «العسكريين» بمحاولة شق التحالف الحاكم في السودان

الخرطوم: محمد أمين ياسين

قالت قيادات نافذة في تحالف قوى «الحرية والتغيير» الحاكم في السودان إن قيادات عسكرية رفيعة في السلطة الانتقالية وراء التنظيم والحشد للمؤتمر الذي عقد بقاعة الصداقة بالخرطوم لإحداث انشقاق في جسم التحالف يمهّد الطريق لتكوين حاضنة سياسية بديلة، بالتحالف مع عدد من الحركات المسلحة وأحزاب سياسية موقفة على ميثاق «الحرية والتغيير».

وأضافت المصادر التي تحدثت لـ «الشرق الأوسط»، وفضلت حجب اسمها، أن ترتيباً وتنسيقاً كبيراً يجري بين العسكريين وتلك القوى لهذا المؤتمر لتغيير المعادلة السياسية في السلطة، وقد تسارعت تلك الخطوات عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة، ومواجهة المكون المدني لها من خلال المظاهرات الحاشدة التي انطلقت الشارع في 30 من سبتمبر (أيلول) الماضي لإجهاض المخططات التي تريد الانقضاض على الحكم المدني في البلاد.

وأشارت المصادر المتطابقة إلى أن الحشد الكبير لأنصار النظام المعزول والأحزاب الموالية له للحضور مراسم التوقيع على ميثاق التوافق الوطني وراه إمكانية قوى مؤثرة في الدولة لها إنجازات معروفة، لكنها فشلت في تحقيق أهدافها.

وكانت قيادات بعض الأحزاب في قوى «الحرية والتغيير» قد اضطرت للانسحاب من المشاركة في مراسم التوقيع على ميثاق التوافق الوطني لوحدة قوى التغيير التي جرت أول من أمس بالخرطوم، بعدما تفاجأت بامتلاء القاعة بعناصر النظام المعزول، والقوى السياسية التي شاركتها السلطة حتى سقوطه



مؤتمر المجموعة المنشقة عن «الحرية والتغيير» في الخرطوم أول من أمس (أ.غ.ب)

صعبة متفق عليها من كل الأطراف حتى تتجاوز الفترة الانتقالية، لا سيما أن جزءاً كبيراً منها انقضى دون تحقيق كل المطالبات والأهداف.

وأكد عصمت على ضرورة وحدة وتماسك «الحرية والتغيير»، وقال: «تنادينا لتصحيح المسار، وإعادة هيكلة قوى التغيير حتى تتمكن من إنجاز ما هو مطلوب منها، وسيظل هذا المسعى قائم حتى تتحقق هذه المهمة». وأشار إلى أنهم استطاعوا إقناع حلفائهم بعدم التوقيع على الميثاق، والاتفاق على عدم إضافة أي أحزاب أو مكونات غير موقعة على إعلان الحرية في يناير (كانون الثاني) 2019، وأن ينحصر النقاش حول الخلافات داخل مكونات أحزاب «الحرية والتغيير».

وتجاهل التكتل السياسي الذي تشكل حديثاً باسم «الحرية والتغيير والإصلاح» الإشارة في ميثاقه إلى ضرورة تسليم البشير وبعض أعوانه للمحكمة الجنائية الدولية، ومن جانبه، قال القيادي بحزب الأمة القومي، عادل المفتي: «تفاجأنا بوجود عدد كبير كفيف للفلول، وأشخاص لم نتفق على دعوتهم، لذلك غادرنا»، مضيفاً أنه «كان اتفاقنا أن نحضر المؤتمر على الوثيقة الدستورية مع الحكومة الجديدة، والسياسية المنصوية تحت قوى «الحرية والتغيير» التي وقعت على الوثيقة الدستورية مع المكون العسكري في مجلس السيادة، واكتفى التكتل الجديد في ميثاقه بالمطالبة بـ«تحقيق العدالة الانتقالية»، ومحاكمة المتهمين بارتكاب جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية، وهو ما عده مراقبون تخلياً عن «حقوق ضحايا حرب دارفور»، والتخلي أيضاً عن ما نص عليه قرار مجلس الوزراء واتفاقيات التعاون التي وقعتها الحكومة السودانية مع المحكمة الجنائية الدولية.

حسن، إن الفصائل التي وقعت على ميثاق التوافق الوطني ليست جزءاً من قوى «التغيير»، وهي حركات موقفة على اتفاق جوبا للسلام، ويمتصها تشارك في أجهزة وهياكل السلطة الانتقالية.

وأضاف أن هذه الفصائل التي التفت حول الميثاق تسعى إلى صنع أزمة دستورية لتقويض الوثيقة الدستورية لتهيئة الأوضاع لانقلاب «ناعم» للاستيلاء على السلطة. وأشار إلى أن شق وحدة صف قوى «التحالف الحاكم» وراءه «جهات» مستفيدة لم يسمها - سعت من خلال تنظيم الحشد إلى اختطاف الحاضنة السياسية، وتديليها بمجموعات أخرى، من خلال خلق أزمة دستورية في البلاد، تمكن تلك الجهات من «الانقلاب» على الوضع الحالي، وقال إن تلك الجهات حشدت مساندة مجموعة قاعه للصداقة، محاولة لإغراق

## دعوات أميركية إلى حكم مدني في الذكرى الأولى لاتفاق السلام السوداني

## «الترويكا» الدولية «قلقة للغاية» لعدم تنفيذ التزامات «اتفاق جوبا»

واشنطن، علي بردي

واعترفت وزارة الخارجية الأميركية أن العملية الانتقالية «تمثل فرصة لا تتكرر إلا مرة كل جيل للديمقراطية».

وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية نيد برايس بان فيلتمان اجتمع مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وأعضاء مجلس الوزراء ورئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان وغيرهم من أصحاب المصلحة السياسيين، معبراً عن «حرص مجلس الوزراء ورئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان على دعم العملية الانتقالية»، موضحاً أن هذا الدعم يعتمد على التزام السودان النظام الانتقالي المتفق عليه على الإعلان الدستوري لعام 2019 واتفاق جوبا للسلام، وقال إن «الانحراف عن هذا المسار والغش في تلبية المعايير الرئيسية سيعرض للخطر علاقة السودان الثنائية مع الولايات المتحدة، بما في ذلك المساعدة الأميركية الكبيرة، فضلاً عن آفاق التعاون الأمني لتحديث القوات المسلحة السودانية والدعم الأميركي في المؤسسات المالية الدولية لأصحاب المصلحة على «تحمل مسؤولياتهم في هذه اللحظة التاريخية، وطمانة الشعب السوداني بأن تطلعات الثورة ستتحقق لتجنب سياسة حافة الهاوية والإنهزام المتبادل، وإحراز تقدم سريع في شأن المعايير الرئيسية في الإعلان الدستوري التي من شأنها أن تحقق الاستقرار في المرحلة الانتقالية، ومنها التوصل إلى توافق حول موعد نقل رئاسة مجلس السيادة إلى مدني».

على تحقيق العدالة للضحايا ودعم عملية المصالحة». عبرت «الترويكا» عن قلقها بشأن «التأخر في تنفيذ الالتزامات التي جرى التمهيد بها قبل عام، بما في ذلك إنشاء مفوضية السلام، وآلية للمراقبة والتقييم، والمجلس التشريعي الانتقالي، وإنشاء ترتيبات أمنية لبقوة حفظ الأمن في دارفور». وإذا شددت على أن «التقدم مطلوب من جميع الموقعين»، حذرت من «الخطر» الذي يهدد العملية الانتقالية، موضحاً أن «يجب بذل جهود خاصة لتحقيق الطموح المنصوص عليها في الإعلان الدستوري واتفاق جوبا للسلام من أجل مشاركة المرأة».

وعبرت «الترويكا» عن قلقها بشأن «التأخر في تنفيذ الالتزامات التي جرى التمهيد بها قبل عام، بما في ذلك إنشاء مفوضية السلام، وآلية للمراقبة والتقييم، والمجلس التشريعي الانتقالي، وإنشاء ترتيبات أمنية لبقوة حفظ الأمن في دارفور». وإذا شددت على أن «التقدم مطلوب من جميع الموقعين»، حذرت من «الخطر» الذي يهدد العملية الانتقالية، موضحاً أن «يجب بذل جهود خاصة لتحقيق الطموح المنصوص عليها في الإعلان الدستوري واتفاق جوبا للسلام من أجل مشاركة المرأة».

وكان فيلتمان زار السودان لثلاثة أيام من أجل تسليط الضوء على «التزام الولايات المتحدة الثابت بالانتقال السياسي المستمر في السودان».

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، قبل يومين، إن بلاده مستعدة دائماً للانخراط في المفاوضات، لكنها تشدد على أهمية وجود اتفاق قانوني وملزم حول ملء وتشغيل السد.

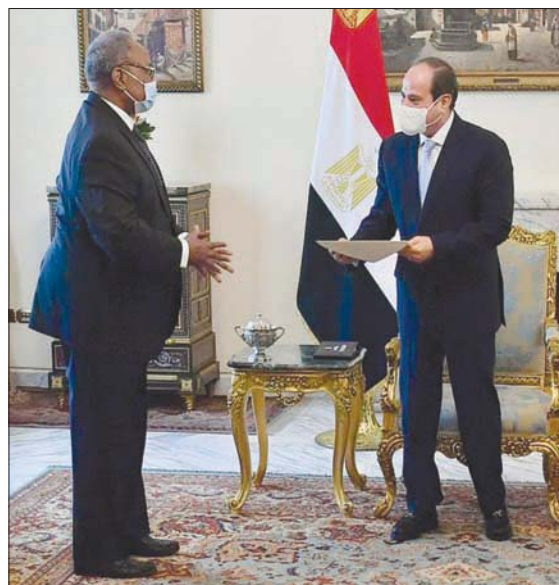
## وسط ترقب لجهود استئناف مفاوضات السد الإثيوبي

## مصر تساند الرئاسة الكونغولية للاتحاد الأفريقي

القاهرة: محمد عبده حستين

وسط ترقب لتناجح مبادراتها بشأن استئناف مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي، تلقت الرئاسة الكونغولية للاتحاد الأفريقي، دعماً مصرياً، أمس، وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن بلاده مستمرة في «مساندة الجانب الكونغولي للاضطلاع بالمسؤولية الهامة لقيادة العمل الأفريقي المشترك خلال العام الحالي».

وتلقى السيسي، رسالة خطية من الرئيس الكونغولي تشيسكيدي الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، وذلك خلال استقباله السفير جان ليون نجاندو، المبعوث الخاص لرئيس الكونغو الديمقراطية والمندوب الكونغولي الدائم لدى الاتحاد الأفريقي، في القاهرة أمس، بحضور سامح شكري وزير الخارجية المصري. ووفق بيان رئاسي مصري، فإن الرسالة تضمنت «الإعجاب على التقدير العميق للدعم والمساندة الحثيثة التي تقدمها مصر للكونغو الديمقراطية في إطار رئاستها الحالية للاتحاد الأفريقي، استناداً إلى الخبرة المصرية العريضة في إطار العمل المتعدد الأطراف على مستوى القارة، فضلاً عن الإضاءة بتميز علاقات الصداقة والروابط الأخوية التي تجمع بين البلدين، مع الإعجاب على التطلع لمواصلة تدعيم تلك العلاقات على جميع الأصعدة. وأشار السيسي بجهود الكونغو في إطار رئاسته الحالية للاتحاد الأفريقي، مؤكداً استمرار مصر



السيسي يتلقى رسالة خطية من رئيس الكونغو (الرئاسة المصرية)

في مساندة الجانب الكونغولي للاضطلاع بالمسؤولية الهامة لقيادة العمل الأفريقي المشترك خلال العام الحالي، وكذلك على مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين امتداداً للعلاقات التاريخية المتميزة بين البلدين. ولم يشير البيان إلى بحث ملف «سد النهضة» الإثيوبي، لكنه أكد أن اللقاء شهد التباين حول تطورات عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحة القارية، التي تمثل أولوية على أجندة الاتحاد الأفريقي خلال الفترة الحالية.

وسبق أن تقدم رئيس الكونغو، بمبادرة لاستئناف مفاوضات «سد النهضة»، عرضها وزير

## نشاط متزايد لمصر في مؤتمرات «البيئة والمناخ»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهرت مصر، نشاطاً متزايداً في مجال التفاعل مع القضايا والمؤتمرات المعنية بشؤون البيئة والمناخ، وفي الوقت الذي تستعد فيه القاهرة، اليوم (الاثنين) لاستضافة الاجتماع الوزاري الذي ينظمه «الاتحاد من أجل المتوسط» حول البيئة والمناخ بمشاركة الدول الأعضاء، تترقب مصر ترشيحها لاستضافة «مؤتمر الأمم المتحدة 27 للمناخ» المقرر إقامته العام المقبل.

ووفق أجندة اجتماع «الاتحاد من أجل المتوسط»، فإن الوزراء

سيناقشون «التحديات المشتركة وخطة العمل المقبلة في ظل تهديدات التغيرات المناخية على المنطقة»، وقيل «انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي 2021، المعروف أيضاً باسم COP26، وهو مؤتمر الأمم المتحدة 26 لتغير المناخي المقرر عقده في مدينة جلاسكو في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل برئاسة المملكة المتحدة».

وأفاد بيان رسمي عن الاتحاد أن «اجتماع القاهرة ينعقد أيضاً عقب صدور تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في أغسطس (آب) الماضي الذي يندرج بأن المنطقة (الأورومتوسطية) هي الأكثر

تأثراً بتغير المناخ». وأكد الاتحاد ان الاجتماع الوزاري بالقاهرة يمثل فرصة مهمة لشركاء المنطقة (الأورومتوسطية) لتأكيد الحاجة الملحة لمواجهة التحديات المناخية والبيئية المشتركة ولتوجيه العمل نحو منطقة متوسطية نظيفة وبنية تحتية ومرنة وشاملة من أجل صحة ورفاهية جميع مواطني المنطقة».

وكان المبعوث الأميركي لشؤون المناخ، جون كيري، أعلن أول من اختار مصر كمرشح لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة 27 للمناخ، المقرر إقامته العام المقبلة، وأفاد كيري في تصريحات

## هذا الأسبوع

## سيديتي

مجلة المرأة العربية  
SAYIDATY.NET  
Issue 777  
October 2021

التجارة الإلكترونية  
تحديات ومكاسب

LFW SS22  
أبرز صيحات الربيع

ديكورات الخريف  
بألوان الأرض

لقاعات:  
ديبا مدني  
جود بن طليم  
طوني عيسى



الآن يمكنكم تصفح المجلة عبر موقعنا الإلكتروني

FW 21- 22  
HAIRSTYLES & COLORS

اتجاهات موضة الشعر  
للموسم الجديد



حفل «موريكس دور»  
ينثر الأمل رغم الألم

التجارة الإلكترونية والمشاريع  
الطفيرة..  
تحديات ومكاسب

في يومه العالمي..  
قم للمعلم وقه التبجيلا



جولة واسعة في عالم  
الديكور للفصل الحادي

الشوكولاتة الداكنة..  
وتأثيرها على الوزن والصحة

DIAMONDS TIME  
ساعات ماسية لأناقة مرهفة

AUTUMN LOVE  
أناقة راقية في الخريف

كتاب «سيديتي»:



سلاة خليفة  
أمهات التوحد

د. زهور كرام  
المرأة السعودية

د. أحمد المرصق  
الحركرة

مهلا الأحمد  
عنت فلب  
أوانه.

د. سعدة الشامسي  
لغة الروح

د. سعدة الشامسي  
لغة الروح

د. سعدة الشامسي  
لغة الروح

د. سعدة الشامسي  
لغة الروح

د. سعدة الشامسي  
لغة الروح

sayidaty.net

الآن في الأسواق



sayidatynetpage

sayidatynet

sayidatynet

sayidaty

sayidatynet



مصادر لـ التشرق الأوسط: ذببح الله مجاهد كان داخل المسجد يتلقى العزاء

## قتلى وجرحى بتفجير استهداف جنازة والدة المتحدث باسم «طالبان»

كابل، «الشرق الأوسط»



ذبيح الله مجاهد (أ.ب.)

أسفر انفجار وقع خارج مسجد في العاصمة الأفغانية عن مقتل «عدد من المدنيين» أمس (الاحد)، وفق ما أعلن الناطق باسم «حركة طالبان». وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم الحركة ووكيل وزارة الإعلام على «تويتر»: «استهدف انفجار

بعد الظهر تجمعاً لمدنيين قرب مدخل

مسجد عيد كاه، في كابل، (الذي يعتبر ثاني أكبر مسجد في العاصمة الأفغانية)، ما أدى إلى مقتل عدد منهم». دون أن يقدم تفاصيل إضافية. وكانت تقام صلاة في المسجد بعد ظهر أمس على والدة مجاهد، التي توفيت الأسبوع الماضي، وفق ما أفاد المتحدث على وسائل التواصل الاجتماعي أول من أمس، إذ أكد أن «جميع الناس والأصدقاء مدعوون

للحضور». وقال مجاهد إن عددا من المدنيين قتلوا وأصيبوا في الانفجار، لكن لم يكشف عن أعداد محددة. من جهته، قال الشيخ مهراڤ خيل، أحد المقربين من ذبيح الله، لـ «الشرق الأوسط»، إن

المتحدث باسم «طالبان» في خير وأمان، ولم يصب بشيء، وكان داخل المسجد يتلقى العزاء. وأضاف أن ذبيح الله هو الذي تحدث إلى الصحافيين بعد التفجير مباشرة خارج المسجد.

وقالت منظمة إيمرجنسي غير الحكومية، التي تدير مستشفى في كابل، إنه تم نقل 4 مصابين للمستشفى بعد الانفجار. ولم تعرف بعد طبيعة الانفجار بالتحديد، ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها

عن الهجوم. وتردد أن عدداً من قادة «طالبان» كانوا مشاركين في جنازة والدة مجاهد. في غضون ذلك، أفاد أحمد الله أحد شهود العيان، الذي يعمل في متجر قريب من المكان: «سمعت صوت انفجار قرب

مسجد عيد كاه، أعقبه إطلاق نار». وأضاف: «قبيل الانفجار، أغلق عناصر «طالبان» الطريق لإقامة صلاة من أجل والدة ذبيح الله مجاهد في المسجد وسط كابل». وسمع مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية في

موقعين في العاصمة صوت الانفجار وإطلاق النار، فيما شوهدت سيارات الإسعاف تهرع باتجاه مستشفى الطوارئ في كابل. وبحسب قناة كابل نيوز التلفزيونية المحلية، وقع

انفجار قوي، بالقرب من مسجد «عيد كاه» بالعاصمة الأفغانية؛ حيث تقام مراسم «عزاء» والسدة ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم «حركة طالبان». وقالت مصادر محلية، إن الانفجار خلف 12 قتيلاً و32 جريحاً على الأقل، كما جرى اعتقال 3 أشخاص مشتبه بهم في التفجير. وذكرت قناة كابل نيوز التلفزيونية المحلية، إن تبادل لإطلاق النار جرى في المنطقة، مرجحة أن الاشتباك الدائر هو بين عناصر «طالبان» وعناصر من «تنظيم داعش». وقتل مدنيون وأعضاء في حركة «طالبان» بهجوم وقع، أول من أمس، في مدينة جلال آباد بولاية نغرهار، شرق البلاد، بحسب وسائل إعلام محلية أفغانية.

ونقلت قناة «طلوع» الأفغانية عن مسؤولين محليين أن الهجوم المسلح في الدائرة الثالثة من المدينة خلف قتيلين من قوات حركة «طالبان»، فضلاً عن اثنين من المدنيين، وسيطرت حركة «طالبان» على معظم أراضي أفغانستان، أفر سقوط المدن تبعاً بيدها خلال أيام وسيطرتها على جميع المعابر الحدودية ومن ثم دخولها قصر الرئاسة، بعد فرار الرئيس أشرف غني إلى الإمارات. وكثير من وإلى الحكومة في العاصمة كابل، يوم 15 أغسطس (آب) الماضي.



استنقار أمني خارج مستشفى الإسعاف الطبي الذي نقل إليه المصابون والضحايا من هجوم كابل أمس (أ.ب.)

## مقتل 5 جنود باكستانيين في هجوم إرهابي بالقرب من الحدود الأفغانية

إسلام آباد، عمر فاروق

لقي خمسة من أفراد الأمن الباكستانيين مصرعهم في هجوم إرهابي استهدف مركبة لقوات الأمن في شمال وزيرستان، بالقرب من الحدود الأفغانية، وذلك بعد يوم واحد فقط من كشف رئيس الوزراء عمران خان، أن حكومته تجري محادثات مع حركة «طالبان» الباكستانية لوضع حد لأعمال العنف في شمال غربي البلاد. وأعلنت حركة «طالبان» الباكستانية مسؤوليتها عن الهجوم على قوات الأمن الباكستانية. وفي رد واضح وفوري، قال وزير الداخلية، شيخ راشد أحمد، إن حكومته لم تعرض للمحادثات إلا على «طالبان الجيدة». كما صرح لوسائل الإعلام بعد ساعات من الهجوم على قوات الأمن بأن المحادثات بين حركة «طالبان» الباكستانية وحكومتها تجري على أعلى مستوى. فقد سقط ما يصل إلى أربعة من جنود فيلق الحدود ومقتل من قوات الأمن يوم السبت بينما كانوا يواجهون هجوماً مستهدفاً للإرهابيين على سيارة قوات الأمن

في منطقة سينيوم في شمال وزيرستان. والجنود الذين استشهدوا هم: هافالدر زاهد (35 عاماً)، من سكان شرسادا، وهوفالدر إسحاق (37 عاماً)، من سكان كورام، ولانس نايب والي (28 عاماً)، مقيم في خير، ولانس نايب عبد المجيد (28 عاماً)، والمفتش المساعد جاويد (38 عاماً)، من سكان سينيوم، وذلك في بيان إعلامي صادر عن المكتب المشترك للعلاقات العامة. وأضاف المكتب أن عملية التطهير جارية للقضاء على أي عنصر إرهابي يُعثر عليه في المنطقة. وفي 30 سبتمبر (أيلول) الماضي، استشهد ضابط برتبة نقيب في الجيش وقتل قائد في حركة «طالبان» الباكستانية المحظورة في عملية للاستخبارات في منطقة ديرا إسماعيل خان. وأجرت قوات الأمن عملية الاستخبارات المذكورة في بلدة تانك بشان ما ورد عن وجود عناصر إرهابية.

وقالت الحركة، في بيان لها، إن قائد المجموعة الإرهابية خوازة الدين المعروف باسم شير خان قد قتل في العملية. وأضاف الجناح الإعلامي للقوات المسلحة أنه تم

ضبط أسلحة وذخائر في مخبأ الإرهابيين. وفي دفاعه عن التحركات التي اتخذتها الحكومة بعرض العفو على حركة «طالبان» باكستان المحظورة، قال وزير الداخلية الباكستاني شيخ راشد أحمد، إن العرض كان فقط من أجل «طالبان الجيدة»، وكانت «أعلى مستوى». ودون تفسير ما يقصده «بالمستوى الأعلى»، أوضح الوزير، الذي كان يتحدث إلى الصحافيين في مطار كراتشي بعد وصوله في زيارة استمرت يومين، أن العرض لم يكن لهؤلاء المتشددين المسؤولين عن إراقة الدماء في البلاد، مستهدفاً بمذبحة ديسمبر (كانون الأول) 2014 في مدرسة الجيش العامة في بيشاور. ورداً على سؤال حول جدوى الية المحادثات مع حركة «طالبان باكستان»، وأسبابها المختلفة، قال الوزير إن «الموقف مختلف تماماً بالنسبة للذين غادروا البلاد لأسباب متنوعة، فنحن لا نستسلم لأحد، وهذه العملية في مرحلة مبكرة جداً. لا أحد يحتاج القفز إلى الاستنتاجات في هذه المرحلة».

واشنطن، علي بردي  
القاهرة: «الشرق الأوسط»

ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشدة بالهجمات ضد قافلة لقوات حفظ السلام في مالي، داعياً السلطات إلى عدم انخراط أي جهد لمعرفة مرتكبي هذه الجريمة، التي أدت إلى مقتل جندي مصري. وبحسب الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك في إن أمين العام «ندد بشدة بالهجمات بالعنوت الناسفة على قافلة تابعة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتحقيق الاستقرار في مالي (مينوسما)، بالقرب من تيسالتي، بمنطقة كيدال، موضحاً أن الهجمات أدت إلى مقتل جندي مصري وإصابة أربعة آخرين بجروح بالغة. وعبر غوتيريش، في بيان، عن «خالص تعازيه لذوي الضحية

والحكومة وشعب مصر، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين». وإن ذكر أن الهجمات التي تستهدف قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة «يمكن أن تشكل جرائم حرب بموجب القانون الدولي»، دعا السلطات المالية إلى «عدم توفير أي جهد لتحديد هوية مرتكبي هذه الهجمات كي يتسنى تقديمهم إلى العدالة على وجه السرعة». وأكد تضامن الأمم المتحدة مع مالي حكومة وشعباً. وهذه هي المرة الثانية التي يقتل فيها جندي مصري يعمل لدى مينوسما. ووقع الهجوم السابق في يناير (كانون الثاني) الماضي حين قتل أحد الجنود المصريين وأصيب آخر بجروح خطيرة. وقال قائد بعثة مينوسما في بيان إن مقتل الجندي المصري أول من أمس (السبت) «ذكيكر محزن بالخطر الدائم الذي يحيط بقوات حفظ السلام والتضحيات التي

بذلت من أجل السلام في مالي». وأضاف أن «الهجوم الجبان يعزز تصميم البعثة على دعم مالي وشعبها في سعيهم لتحقيق السلام والاستقرار». ونعى الجيش المصري، أمس، الجندي الذي لقي مصرعه في مالي. وقالت القوات المسلحة المصرية في بيان: «تنعى القوات المسلحة بببالغ الحزن شهيد الواجب بقوات حفظ السلام المصرية بدولة مالي والذي استشهد إثر تفجير عبوة ناسفة نفوذهم إلى وسط مالي، حيث أدى وجودهم إلى تاجيح التوترات بين الجماعات العرقية في المنطقة. وتعد مينوسما المنتشرة في مالي منذ عام 2013، أكثر بعثة سلام دولية تشهد سقوط ضحايا بالتنسسيق مع الأمم المتحدة». وقُتل أربعة من الجنود التشاديين من قوات حفظ السلام في أبريل (نيسان) في هجوم نسب إلى

«متشددين» على معسكرهم في ألهوك بشمال شرقي مالي أيضاً. وتحاول مالي احتواء الجماعات المتطرفة منذ عام 2012. وأجبرت هذه الجماعات على التخلي عن السلطة في مدن شمال مالي بمساعدة عملية عسكرية بقيادة فرنسا عام 2013. ورغم ذلك، سرعان ما أعادت هذه الجماعات تنظيم صفوفها في الصحراء وبدأت في شن هجمات متكررة على الجيش المالي وحلفائه الذين يقاوتون التمرد. ووسع المتطرفون نفوذهم إلى وسط مالي، حيث أدى وجودهم إلى تاجيح التوترات بين الجماعات العرقية في المنطقة. وتعد مينوسما المنتشرة في مالي منذ عام 2013، أكثر بعثة سلام دولية تشهد سقوط ضحايا بالتنسسيق مع الأمم المتحدة». وقُتل أربعة من الجنود التشاديين من قوات حفظ السلام في أبريل (نيسان) في هجوم نسب إلى

محمد خليفة اعتقلته «قسد» في سوريا ونقل أخيراً إلى الولايات المتحدة

## محكمة أميركية توجه تهماً ضد مسؤول إعلامي كبير لـ «داعش»

واشنطن، علي بردي

كشفت مسؤولون فيدراليون أميركيون أن محكمة في ولاية فيرجينيا وجهت تهمة التامر لتقديم دعم مادي لـ «داعش» ضد مسؤول إعلامي كبير في التنظيم المصنف إرهابياً في لوائح الأمن المتحدة. وأوضحت وزارة العدل الأميركية، في بيان، أنه جرى القبض على المواطن الكندي محمد خليفة (38 عاماً)، وأعلنت أن خليفة روى سلسلة من مقاطع الفيديو الخاصة

بالتجنيد لـ «داعش». ونقل أخيراً إلى منشأة تابعة لمكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» في فيرجينيا. وقال القائم بأعمال المدعي العام الأميركي للمنطقة الشرقية من الولاية المحاذية لواشنطن العاصمة راج باريك، إنه «لم يقاتل فقط من أجل داعش» في ساحة المعركة بسوريا، ولكنه كان أيضاً الصوت الذي يقف وراء أعمال العنف، مضيفاً أنه «من خلال دوره القيادي المزعوم في ترجمة

دعاية «داعش» على الإنترنت وسردها والنهوض بها، روج خليفة للجماعة الإرهابية، وعزز جهود التجنيد في كل أنحاء العالم، ووسع نطاق مقاطع الفيديو التي تمجد جرائم القتل المروعة والقنوية العشوائية التي ارتكبتها تنظيم داعش». ووفقاً للشكوى، شارك خليفة أيضاً بنشاط في الأعمال العدائية المسلحة نيابة عن «داعش». وذكرت وسائل إعلام أن القضاء الكندي أيضاً يريد توجيه الاتهام لخليفة.

وتفيد لائحة الاتهام الأميركية التي نشرت أول من أمس، بأن خليفة غادر كندا عام 2013 للانضمام إلى «داعش» في سوريا. وتقدم بسرعة في قيادة «الخلافة» التي أعلنها التنظيم في 2014 إلى 2019 على مناطق تمتد بين العراق وسوريا. ومن غير الواضح كيف سيتراجع في مهامه، أو ما إذا كان لديه أي مهام. وتفيد شكوى جنائية قدمت إلى المحكمة الجزئية الأميركية للمنطقة الشرقية من فيرجينيا بأن خليفة سافر إلى

سوريا عام 2013 للانضمام إلى «داعش»، التي جندته لاحقاً في المكتب الإعلامي للتنظيم بسبب طلاقته في اللغة الإنجليزية. وقالت وزارة العدل إن «خليفة لعب دوراً مهماً في إنتاج ونشر دعابة (داعش) عبر منصات إعلامية متعددة تستهدف الجماهير الغربية»، مضيفة أنه عمل في الإعلام «بهدف إغراء أنصار (داعش) بالسفر إلى المناطق الخاضعة لسيطرة (داعش) للانضمام إلى (داعش)، أو القيام بهجمات في

الغرب، بما في ذلك في الولايات المتحدة، نيابة عن (داعش)». ووجد المحققون الفيدراليون أنه ترجم وروى 15 مقطع فيديو لـ «داعش». وأوضحوا أن «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) اعتقلت خليفة في يناير (كانون الثاني) 2019، ونقل سرا أخيراً إلى الولايات المتحدة. وجاء في بيان وزارة العدل أن «مقاطع الفيديو هذه، التي تحتوي على رواية باللغة الإنجليزية لخليفة، كانت جزءاً من حملة إعلامية

لـ (داعش) تروج للعنف المرتكب ضد المواطنين الأميركيين ومواطني الدول الأخرى من أجل التحريض على مزيد من العنف ضد الولايات المتحدة والدول الحليفة ومواطنيها، ملاحقة أن «الفيديوهات تقدم صورا براقاً لـ (داعش) ومقاتليه، بما في ذلك تصوير سجناء عزل أثناء إعدامهم، وتصوير لهجمات (داعش) في الولايات المتحدة، ولقطات لهجمات (داعش) والقتال فيما يوصف

مقتل جنديين من بوركينا فاسو بانفجار قرب الحدود مع ساحل العاج

## تمديد حظر التجول في أفريقيا الوسطى بعد هجوم شنه متمردون

بانغي - واغادوغو، «الشرق الأوسط»

مددت سلطات أفريقيا الوسطى حظر التجول المفروض على مدينة بامباري الواقعة على بعد 380 كلم شمال شرقي بانغي، بعد هجمات شنها متمردون على جنود، وفق ما أفاد به نائب قائد شرطة المنطقة لوكالة الصحافة الأفريقية أول من أمس. وتشهد جمهورية أفريقيا الوسطى التي تحتل المرتبة

الثانية بين الدول الأقل تطوراً في العالم منذ 2013 أزمة سياسية عسكرية خطيرة، خفت حدتها منذ 2018، على الرغم من عدم سيطرة السلطة المركزية على أجزاء كاملة من أراضيها. وفي بامباري (وسط)، رابعة كبرى مدن البلاد، وبعد «اجتماع أمني»، مددت السلطات حظر التجول الذي كان سارياً أربع ساعات، ليبدأ بذلك من الساعة 18:00، بدلاً من 22:00، إلى الساعة الخامسة صباحاً، كما

أوضح لوكالة الصحافة الفرنسية ساتورين نيكيس غريبانديت، نائب رئيس شرطة المدينة. ويأتي هذا القرار بعد مقتل جنديين في جيش أفريقيا الوسطى مؤخراً على أيدي متمردى «تحالف الوطنيين من أجل التغيير»، إحدى أبرز المجموعات المسلحة في شرق البلاد، بحسب نائب رئيس الشرطة الذي أوضح أن «هذه الإجراءات احترازية». وفي 17 ديسمبر (كانون

الأمم المتحدة المنتشرة منذ 2014 التي تضم نحو 12 ألف جندي ومئات الجنود الروانديين الذين أرسلتهم كيغالي، وقوات شبه عسكرية روسية جاءت بقرار من موسكو في بداية هجوم المتمردين لإنقاذ تواديرا. وأقرت جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمعة، بجزء من الاتهامات التي وجهتها الأمم المتحدة إليها في مارس (آذار) الماضي، خصوصاً بشأن جرائم وأعمال تعذيب ارتكب معظمتها

«متمردون»، وكذلك جنود وسط الأفريقيون، وحلفاؤهم من «المدرين الروس». وفي واغادوغو، قُتل جنديان من بوركينا فاسو أول من أمس، في انفجار في منطقة كاسكا، جنوب غربي البلاد، قرب الحدود مع ساحل العاج، حسبما أعلنت مصادر أمنية. والانفجار هو الأخير في سلسلة من الهجمات التي عادة ما تُنسب إلى متطرفين. وقال مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية إن «فريقاً

كان في مهمة أمنية استهدف في هجوم إرهابي أول من أمس، وقتل عنصران بانفجار عبوة يدوية الصنع لدى مرورهما». وأكد مصدر آخر «سقوط جنديين» ومن جهة أخرى، وفي ساكواي (شرق البلاد)، أصيب جنديان بجروح في انفجار آخر. وفي وقت سابق هذا الأسبوع، قُتل 5 جنود كانوا يقومون بدورية في شمال البلاد لدى انفجار عبوة ناسفة

يدوية الصنع. وامتد تمرد متطرفين في مالي المجاورة إلى بوركينا فاسو في 2015. وهذه الجماعات المسلحة مرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش». وقُتل أكثر من 1500 شخص في هجمات في بوركينا فاسو، فيما أجبر 1,4 مليون على الفرار من ديارهم، ومعظم الهجمات وقعت في شمال وشرق البلاد، على مقربة من الحدود مع كل من مالي والنيجر.



## واشنطن «قلقة للغاية»

### من «الاستفزازات» الصينية حيال تايوان

لكنه أضاف أن بلاده «ستواصل مساعدة تايوان في الحفاظ على قدرة كافية للدفاع عن النفس، وستحافظ على التزاماتها على النحو المبين في البيانات الثلاثة، وقانون العلاقات مع تايوان، والضمانات الستة».

والبيانات الثلاثة مشتركة بين الحكومتين الأميركية والصينية، ولعبت دوراً مصيرياً في تطبيع العلاقات بين البلدين ولا تزال تشكل عنصراً أساسياً في الحوار بينهما. أما قانون العلاقات مع تايوان الذي أصدره الكونغرس الأميركي في 10 أبريل (نيسان) 1979 فيحدد العلاقات الأساسية، ولكن غير الدبلوماسية بين الشعبين الأميركي والتايواني. والضمانات الستة هي مبادئ في السياسة الخارجية الأميركية حيال العلاقة مع تايوان. وشدد برابيس على أن «التزام الولايات المتحدة تجاه تايوان حازم للغاية، ويساهم في الحفاظ على السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان وداخل المنطقة»، مضيفاً: «سنستمر في الوقوف مع الصداقة والحلفاء لتعزيز ازدهارنا المشترك وأمننا وقيمنا وتعميق روابطنا مع تايوان الديمقراطية». وتدعي الصين أن تايوان الواقعة قبالة ساحلها الشرقي ضمن أراضيها. وانقسم الإنسان عام 1949 خلال الحرب الأهلية التي سيطر عليها الشيوعيون على البر الرئيسي للصين، وشكل القوميون المتخاضون حكومة في تايوان. واحيا الحزب الشيوعي الذكرى السنوية الـ72 لتوليته الحكم الجعته.

واشنطن، علي بردي

عبرت الولايات المتحدة عن «قلقها البالغ» مما سمته «استفزازات» الصين ضد تايوان، غداة قيام سلاح الجو الصيني بعرض للقوة في اتجاه الجزيرة المتمتعة بالحكم الذاتي، مؤكدة أنها ستواصل مساعدة تأييده في المحافظة على «قدرة كافية للدفاع عن النفس». ووجهت الصين 39 طائرة حربية باتجاه تايوان، أول من أسس السبت، بعدما كانت أرسلت 38 طائرة حربية الجمعة في عرض كبير للقوة خلال يومين. وأفادت وزارة الدفاع التايوانية بأن الطائرات الصينية دخلت منطقة تحديد الدفاع الجوي التايوانية في طلعتين؛ واحدة خلال النهار والأخرى في الليل. واتبعت ذلك النمط الجمعة. وأوضحت أن 20 طائرة شاركت في الطلعات النهارية السبت و19 أخرى في الليل. وحددت معظمها على أنها طائرات مقاتلة من طراز «جاي إسو 30». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، في بيان، إن الولايات المتحدة «قلقة للغاية من النشاط العسكري الاستفزازي لجمهورية الصين قرب تايوان»، محذراً من أن ذلك «يزعزع الاستقرار ويخاطر بحسابات خاطئة وقوض السلام والاستقرار الإقليميين». وحض بكين على «وقف الضغط العسكري والدبلوماسي والاقتصادي والإكراه ضد تايوان». وأكد أن «لدننا مصلحة دائمة في السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان».

الشباب، متفقان على المطالبة برفع الصفة الجرمية عن الترويج للإجهاض، وهو موضوع يتمسك به المحافظون.

وفي هذا السياق، أعرب الرئيس المشارك للحزب الاشتراكي الديمقراطي نوربرت فالتر بوريانيس، السبت، عن تفأوله، معلناً: «بإمكاننا بدء مفاوضات ائتلاف رسمية في أكتوبر (تشرين الأول) واختتامها بحلول ديسمبر (كانون الأول)». غير أن المحافظين يترددون في التخلي عن السلطة بعدما مارسوها منذ 2005، والواقع أن حزب ميركل دخل مرحلة من تسوية الحسابات والصراعات الشخصية للبروز في القيادة. ويبدو لاشيت الذي تضررت صورته جراء امتناعه عن الإقرار بالهزيمة، مهددا بشكل متزايد.

وكتبت صحيفة «سويديشه تاسيتونج» السبت: «إنه هنا، مثل شخص يتشبه بوقاحة قصوى بموقعه كرئيس حزب، ويريد الوصول إلى المستشارية بكل ما لديه من قوة عمياء، في حين أن لا أحد سواه يكاد يتمكن ذلك». وأبدى فريدريش ميتس، العدو اللدود لميركل والمرشح المهزوم لرئاسة الاتحاد المسيحي الديمقراطي، في مطلع العام، فلم يعودوا يطرحون وضع حد أقصى للسرعة على الطرق العامة شرطاً لا بد منه لأي مشاركة في الحكومة. كما أن الحزبين الذين تصرا أصوات الناخبين



ممثلون عن حزب الخضر اجتمعوا أمس بممثلين عن «الاشتراكي الديمقراطي» في برلين (رويترز)

المحافظين. لكن بعد أربع سنوات على تخليهم عن التوافق مع ميركل، يبدوون هذه المرة على استعداد لتقديم تنازلات. كما أن الخضر على استعداد أيضا لتبني مواقفهم بعض الشيء من أجل تشكيل «حكومة تقدمية» مع الليبراليين الديمقراطيين. فلم يعودوا يطرحون وضع حد أقصى للسرعة على الطرق العامة يدعوا وزير الصحة الحالي ينس شباين إلى تجديد حزب بعاني برأيه من «التقدم».

فصلوا ائتلافا بقيادة المحافظين، وفق ما أظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة «زد دي إف» العامة. ورأى حوالي 75 في المائة من المستطلعين أن شولتس المحنك غير أنه يفكر إلى الكاريزما، يجب أن يكون المستشار المقبل للبلاد، فيما يميل 13 في المائة فقط إلى آرمين لاشيت. ورغم ذلك، فإن المفاوضات ستكون شاقة على الحزبين. فالليبراليون لا يخفون أنهم كانوا يفضلون التعامل مع

جزءاً من الحكومة المقبلة». غير أن التحالف المحافظ لم تجسم مصيره بعد رغم أن نتائجه جاءت أدنى من 30 في المائة لأول مرة منذ 1949. ويعتزم يذل كل ما يوسعها سعياً للاحتفاظ بالمستشارية. وفي هذا السياق، أجرى المسيحيون الديمقراطيون بزعامة آرمين لاشيت الذي لا يتمتع بشعبية، محادثات أمس مع الليبراليين قبل أن يلتقوا دعاة حماية البيئة الثلاثاء.

## قضايا الإجهاض وحمل السلاح تتصدر اهتماماتها

# الحكمة العليا الأميركية تعود إلى المداولات اليوم... وسمعتها على المحك

العام المقبل؛ هل حان الوقت لتعود الحروب الثقافية إلى المحكمة العليا؟ وسيستمع القضاة إلى الحجج في الأول من ديسمبر (كانون الأول) في محاولة ميسيسبي لرفض حظر على معظم عمليات الإجهاض بعد 15 أسبوعاً من الحمل ومنعت المحاكم الأدنى القانون، لأنه يتعارض مع أحكام المحكمة العليا التي تسمح للولايات بتنظيم الإجهاض، لكن لا تظهره قبل أن يصير قابلاً للحياة، في 1973 وأكد حق المرأة في الإجهاض على الصعيد الوطني. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن أساذ القانون بجامعة شيكاغو ديفيد ستراوس، أنه «مع وجود الإجهاض والأسلحة والدين على جدول الأعمال بالفعل، ستجيب المحكمة على سؤال رئيسي خلال

واشنطن، علي بردي

بعود قضاة المحكمة العليا الأميركية إلى قاعتهم الشهيرة في واشنطن، اليوم (الاثنين)، للمرة الأولى شخصياً بعد غياب استمر 18 شهراً بسبب تفشي فيروس «كوفيد - 19»، وذلك للتداول في عدد من القضايا الرئيسية التي تشغل الولايات المتحدة، وأبرزها مستقبل حقوق الإجهاض. بالإضافة إلى قضايا رئيسية أخرى تتعلق بحقوق حمل السلاح. فيما يلوح في الأفق احتمال تقاعد القاضي الليبرالي ستيفن برايس، البالغ من العمر 83 عاماً، هذه هي المرة الأولى التي يلتمس فيها القضاة التسعة للتحكيم حضوراً بتركيبتها الحالية، وفي

## جونسون يستبعد اللجوء

### إلى «هجرة غير محكومة» لحل أزمات بلاده

باريس، «الشرق الأوسط» كشفت نتائج أولية لتحجج تجريبه لجنة فرنسية مستقلة عن أن ما بين 2900 و3200 شخص تورطوا في جرائم جنسية ضد الأطفال في الكنيسة الكاثوليكية بفرنسا خلال 70 عاماً، كما ورد في تقرير غير مسبق سينشر الثلاثاء. وبعد عامين ونصف العام من العمل، تنشر اللجنة المستقلة المعنية بالاعتداءات الجنسية على الأطفال في الكنيسة منذ 1950، ويرأسها جان مارك سوفيه، نتائج تحقيقاتها الثلاثاء، بتقرير يقع في 2500 صفحة، يما في ذلك الملاحق المرتبطة به، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وسيسلم التقرير إلى «مؤتمر أساقفة فرنسا» و«مؤتمر رهبان المعاهد والجماعات (كوريغ)»، اللذين طلبا إجراء التحقيق. وسيجري ذلك في

لندن، «الشرق الأوسط» قال رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون، أمس (الأحد)، إنه لن يعود إلى «الهجرة غير المحكومة» لحل أزمات الوقود والغاز وأغذية عيد الميلاد، مشيراً للمرة الأولى إلى أن مثل هذه المشاكل مرتبطة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. واضطر جونسون، في بداية مؤتمر حزب المحافظين الذي يتزعمه، للدفاع عن حكومته في مواجهة الانتقادات المرتبطة بشح الوقود، وتجار التجزئة الذين يحذرون من أزمات خلال عيد الميلاد مع تصاعد أسعار البعب بالجملة.

وكان رئيس الوزراء يريد استغلال المؤتمر في طي صفحة جائحة «كوفيد - 19» المستمرة منذ 18 شهراً والتركيز مجدداً على تعهداته خلال انتخابات 2019 بالتصدي لقضايا الفوارق بين الأقاليم، والجريمة والرعاية الاجتماعية. وخلافاً لذلك، يجد جونسون نفسه في وضع الدفاع عن موقفه بعد مرور تسعة أشهر على استكمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الذي قال إنه سيجتج للبلاد حرية تنظيم اقتصادها ليكون في وضع أفضل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

وقال جونسون لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس، إن «الطريق إلى الأمام بالنسبة لبلادنا ليس مجرد سحب

سول، «الشرق الأوسط»

مؤتمر صحافي دُعي إلى حضوره ممثلو جمعيات الضحايا. وقال أحد أعضاء اللجنة المستقلة، طالبا عدم الكشف عن هويته، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن التقرير «سيشكل انفجاراً» من جهته، أكد أوليفييه سافينيديا من مجموعة «بارابله إي روفيغر»، أنه «سيكون للتقرير تأثير قنبلة».

ويؤكد عالم الاجتماع فليب بورتيه؛ وهو عضو آخر في اللجنة: «الن يكون محايياً». وقال الأسقف إريك دي مولين بوفورن، رئيس «مؤتمر أساقفة فرنسا»، في اجتماع مع أبناء أبرشيته إنه يخشى أن يتضمن التقرير «أعداءاً كبيرة ومخيفة». وأشارت الأسقفية في رسالة موجهة إلى الكهنة والرعايا في قداس نهاية الأسبوع، إلى أن نشر التقرير

«سيكون اختياراً للحقيقة ولحظة قاسية وخظيرة»، داعية إلى «موقف حقيقية ورحمة».

وقال رئيس اللجنة، جان مارك سوفيه، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس، إنه كان هناك «ما بين 2900 و3200 من مرتكبي جرائم جنسية ضد الأطفال» من كهنة ورجال دين آخرين في الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا منذ 1950.

وأضاف أن «هذا هو الحد الأدنى من التقديرات» التي تستند إلى «إحصاء وفحص وثائق الكنيسة والقضاء والشرطة القضائية والصحافة والشهادات التي تلقها هذه اللجنة. وهؤلاء جزء من العدد الإجمالي لرجال الدين الذي يبلغ 115 ألفاً خلال مدة السبعين عاماً». وسيضمن التقرير عرضاً لحجم الظاهرة، لا سيما عدد الضحايا. وسيقارن بين انتشار

## أكد تورط 3 آلاف شخص خلال 70 عاماً

# تحقيق فرنسي يكشف عن حجم الجرائم الجنسية ضد الأطفال في الكنيسة

درجة سوئه، لتتمكّن بعد ذلك من اتخاذ الإجراءات اللازمة». ولم تعد الأسقفية بتعويضات؛ بل ب«مساهمات» مالية، تُدفع لضحايا بدءاً من 2022، لكنها لا تلقى إجماعاً بين هؤلاء. ومن المتوقع أن تصدر الردود الأولى للمؤسسين في نوفمبر، عندما تعقد المؤسسات اجتماعاتها العامة. وسيدقق الفاتيكان في التقرير، بينما بحث البابا فرنسيس هذه القضية مع عدد من الأساقفة الفرنسيين الذين زاروا الفاتيكان في سبتمبر (أيلول).

وقال رئيس الوزراء بريد استغلال المؤتمر في طي صفحة جائحة «كوفيد - 19» المستمرة منذ 18 شهراً والتركيز مجدداً على تعهداته خلال انتخابات 2019 بالتصدي لقضايا الفوارق بين الأقاليم، والجريمة والرعاية الاجتماعية. وخلافاً لذلك، يجد جونسون نفسه في وضع الدفاع عن موقفه بعد مرور تسعة أشهر على استكمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الذي قال إنه سيجتج للبلاد حرية تنظيم اقتصادها ليكون في وضع أفضل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

العنف الجنسي في الكنيسة بالعنف في المؤسسات الأخرى (الجمعيات الرياضية والمدارس... وغيرها) وفي دائرة الأسرة.

كما ستقوم اللجنة بتقييم «الآليات» لا سيما المؤسساتية والثقافية» التي قد تكون شجعت على هذا النوع من الجرائم، وستقدم 45 اقتراحاً. وأشار سوفيه في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى أن «إدارة هذه القضايا كانت غالباً خاطئة في الماضي»، عازاً أنه «من الخطير جداً أنه كان هناك بعض المؤسسات وبعض المجتمعات القليلة قد تكون ارتكبت فيها انتهاكات منهجية». ويعد وضع تقريرها، تضع اللجنة لأحثة تضم 45 اقتراحاً ستنظر إلى مجالاً عدة، مثل الاستماع إلى الضحايا، والوقاية، وتدريب الكهنة والرهبان، والقانون

## اعتبرته «هجوماً غير مبرر» على سيادتها

# كوريا الشمالية تنتقد عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن

غير مناسب، وأنهما بحاجة لمزيد من الوقت لتحليل الوضع». ومع ذلك، أشار الاجتماع غضب يونغ يانغ، معبرة أنه «هجوم غير مبرر» على سيادتها، واستفزاز خطير لا يمكن التحاين معه». وقال مدير إدارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية، جو تشول سو، إن «مطالبتنا بالتخلي عن اللطائرات. وهذه التجربة الصاروخية

ساعة ونصف الساعة، وجاء بطلب من واشنطن وباريس ولندن بشأن تجربة سابقة أعلنت عنها كوريا الشمالية، وأكدت أنها اختبرت خلالها بنجاح إطلاق صاروخ انزلاقي تفوق سرعته سرعة الصوت. وقال دبلوماسي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إن «فرنسا أرادت إصدار بيان صحافي، لكن روسيا والصين اعتبرتا أن الوقت

انتقدت كوريا الشمالية، أمس، الاجتماع الطارئ لمجلس الأمن، لبحث إطلاقها صاروخاً فرط صوتي، متهمه الدول الأعضاء باللعب «داعية إلى «مؤتمر أساقفة فرنسا» و«مؤتمر رهبان المعاهد والجماعات (كوريغ)»، اللذين طلبا إجراء التحقيق. وسيجري ذلك في

سرعة الصوت. في منتصف سبتمبر (أيلول)، أعلنت يونغ يانغ عن تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ طويل المدى من طراز «كرون»، وأقر مجلس الأمن الدولي في عام 2017، بمبادرة من إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، عقوبات اقتصادية شديدة ضد كوريا الشمالية بعد تجربة نووية واختبارات صاروخية.

الجديدة هي الأخيرة، في إطار سلسلة عمليات إطلاق صواريخ نفذتها كوريا الشمالية في الفترة الماضية، بما في ذلك تجربة أجرتها هذا الأسبوع، وأكدت في أعقابها أنها اختبرت بنجاح إطلاق صاروخاً انزلاقياً فرط صوتي، في تطور من شأنه إذا ما تأكدت صحته أن يغير المعادلة إذ إن سرعة الصواريخ الفرط صوتية تزيد عن خمسة أضعاف



## مأسسة العنف ومخاطره على الإقليم



سام منسى

يجدر التوقف عند وثيقة صدرت الأسبوع الفائت بعنوان «نختار الحياة: المسيحيون في الشرق الأوسط، نحو خيارات لاهوتية ومجتمعية وسياسية متجددة، أطلقتها مجموعة مستقلة من لبنان وفلسطين والأردن من لاهوتيات ولاهوتيين، واختصاصيات واختصاصيين في العلوم الإنسانية والجيوسياسية والأنثروبولوجية، مع مروحة مشاورات لهؤلاء مع نظيراتهم ونظرائهم في مصر وسوريا والعراق، ألقوها في لقاء من لبنان في أنطلياس.

والدافع إلى التطرق لموضوع يتعلق بالمسيحيين في العالم العربي بعامة ولبنان بخاصة في هذا الوقت، سريره إلى تنامي أصوات لبعض التيارات المسيحية في المنطقة تروج لما بات يوصف بحلف الأقليات مع استماتة في تنفيذ أجندة إيرانية قومية عرقية ومذهبية عن وعي أو من دونها، مقتنعين بأن هذا الإطار الاستراتيجي يحمي وجودهم ودورهم في مواجهة من يعدونهم أكثرية مذهبية شنيعة لا يعينها هذا الوجود المختلف والدور بتاتا. إلى ذلك، يبدو أن المنطقة تشهد نوعاً من مأسسة للتشدد العنيف إثر العودة المتعجلة لـ«طالبان» إلى السلطة في أفغانستان، وهي المرة الأولى التي تستحوذ منظمة دينية مسلحة على الدولة ويشبه اعتراف دولي مباشرة أو سداورة. وقد سبق واختبرنا على مدى 42 سنة حكم مائتي إيران وإفرازاته وتداعياته على الصعيدين الداخلي والخارجي، من نتائج كارثية على الإيرانيين أنفسهم ودول الجوار في الإقليم.

النموذج اللبناني بخاصة يتخصص في التمرد الإيراني في فرض أمر واقع يأخذ مداه. فبعد أن تمكن «حزب الله» وحلفاؤه من خصخصة الأمن وإنشاء اقتصاد مواز واحتكار قرار السلم والحرب بمعزل عما تبقى من شكل دولة، مروراً باقتحام الطبقة السياسية

وتطويعها ترغيباً تارة وترهيباً تارة أخرى إلى تدمير الإدارة العامة واستباحة الخير العام، إلى تهديد وجودي الديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان. ينسحب اليمين والعراق وسوريا، ولو على تمايز بنوي وعملائي فيما يقوم به هذا

التمدد. قد نختلج للبعض أن هذا صراع سياسي أو تناحر على نفوذ حصراً، وفي ذلك تسطيع حقيقة الصراع في خلفية ما يجري لأن ما تفوقه إيران هو خلاف حضاري حول هوية إنسان الشرق الأوسط ومجتمعاته. إيران رؤيت، وفي تقاطع موضوعي نافر مع

إسرائيل، فلسفة «حلف الأقليات» عبر استعمالها للبيئات المحلية في الدول المستهدفة، وعمت حاجة هذه الأقليات إلى حمايات، وسبقت هذا التعميم بتشديد عمارة أيديولوجية استنفرت فيها عصبية تاريخية من باب منظومة عقائدها بتغذية أحقاد مكونات من نسيج وطني في لبنان وسوريا والعراق واليمن، امتداداً إلى الخريطة الإقليمية والعالية. وجرى ذلك بالتوازي مع تصاعد «داعشية» تكفيرية في البيئة السنية، فكان إطباق بتحالف خبيث على الإسلام والمسيحية في آن واحد، وهويات بنائهم وابتنائهم الوطنية المشتركة والعربية على حد سواء، ولا يمكن أن تغفل في هذا

## شد العصبية الذهبية واستنفاذ الذاكرات الطائفية أجهض مشروع النهضة العربية وتشكلته الحداثية تفوقت ماكينات القتل والقمع على كل خيارات بناء دول مدنية ترتكز إلى المواطنة الفاعلة

إسلامية كانت أم مسيحية أم يهودية، تحتاج إلى تطوير لأن اندامه جعل مساهمة الخطط النخب في الشأن العام غير فعالة. فحتى ثورات الربيع العربي التي برزت فيها شعارات عالية السقف في النضال من أجل الحريات وحقوق الإنسان والعدالة والمواطنة العابرة للعصبيات والمتصالح مع الخصوصيات وإنما ضمن دولة الدستور والقانون، هذه الثورات قضى عليها تفاهم غير معن بين السلطات الدينية وتلك السياسية والإسلام السياسي الإقصائي، وفي المحصلة تم إعدام أي مشروع عربي حضاري إنساني وحداثي. هذا الإعدام المنهج جاء

بمقابلة مقلته للدور الحضاري للمسيحيين العرب، أو مسيحيي الشرق الأوسط كما للنخب المسلمة. من هنا تلازمت سرديّة «حلف الأقليات» مع سرديّة «التوجه شرقاً»، واستبدال مصطلح «المسيحيين العرب» أو «مسيحيي الشرق الأوسط»، «مسيحيي المشرق» وإخراجه من سياقه بشكل مستفز. وهذا المصطلح الأخير يلتصق ببعض ما قامت به روسيا من إنتاج المأساة الشرقية في القرن التاسع عشر، وترويج ذاتها حامية لهؤلاء وأولئك من الطوائف، ما قلعت في تدخلها المدمر في سوريا، ولا تمايز هنا بينها وبين إيران.

في كل ما سبق، تبرز الحاجة إلى مقاربة علمية نقدية جيو-سياسية لاستعادة المسيحيين في الشرق الأوسط والعالم العربي شراكتهم مع المسلمين من منطلق المواطنة الفاعلة الحاضنة للتعدد متخلين عن سياقات «المسألة الشرقية»، أو «التوجه شرقاً» أو التملق لأنظمة قمعية، أو الاستسلام للانخراط في حلف أقليات قاتل.

وثيقة «نختار الحياة» في هذه المرحلة موقعتها في الحوار لتفكيك مأسسة العنف ولجم مخاطره على الإقليم. صحيح أنها خطوة في مسيرة الألف ميل لإعادة استنهاض دور مسيحي عربي نقى، إنما أيضاً هي حاجة لأوسع مساحة متاحة لانتشارها بين المسيحيين من جهة وكذلك تلقفها من جهة أخرى بل احتضانها من قبل فعاليات وقوى مسلمة. كما أن المتابعة والنفس الطويل والجدية، وحدها المتبقية لمواجهة التيارات التي تتجاذح المنظمة من كل صوب وسط تدخل مريب من القوى التي تدعي الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان ومقاومة الاستبداد.

لا يكن عنك شك أن حرباً باردة جديدة تتشكل بين أميركا وحلفائها من جهة، والصين وحلفائها من جهة، ولكن مثل كل الحروب بين القوى الكبرى فإن على هامش الصراع من دول بعيدة عن واشنطن وبكين. أمثلة ضحايا الحرب الباردة الأخيرة قد توضح الصورة، فبينما كان ضحايا الحرب المباشرة من الأميركيين في فيتنام نحو 50 ألف قتيل، وصل عدد القتلى على الجانب الفيتنامي إلى ثلاثة ملايين قتيل.

أما في المواجهات غير المباشرة من إندونيسيا إلى سيريلانكا وأفغانستان في آسيا إلى موزمبيق وأنغولا في أفريقيا إلى السلفادور وتشيلي في أميركا الجنوبية فهي أرقام يشيب لها الولدان، ولكن لم يهتم بها الإعلان، جثث الموتى من ألوان وأعراق مختلفة لم تكن أبداً مركزاً للضوء والاهتمام.

لماذا يجب أن نهتم بهذه الحرب الباردة الجديدة؟ ببساطة لأنه من الوارد جداً أن نكون نحن ضحاياها. فلدينا خطوط فاصلة في منطقتنا ترسم ملامح المواجهة بين أميركا والصين، فكل النزاعات التي تكون إيران طرفاً فيها، نجد أن الصين طرف فيها بشكل تدريجي، وستكون واشنطن على الطرف الآخر منها. خلافات إقليمية تقليدية يتم استخدامها وقوداً للصراع الجديد. ونجد أنفسنا تدريجياً في أتون حروب كبرى لا ناقة لنا فيها، فدع عنك الجمل. ولدينا من الحساس مما أريانه في مواجهة الشركة إلى استثمار أصبح أنبأنا في أفغانستان أكثر حماساً للحرب من أهل أفغانستان أنفسهم، ثم عانينا بعد ذلك من العائدين



د. مأمون فندي

## هل نصبح ضحية الحرب الباردة الجديدة؟

كل يوم، ما أشخاه هو أننا لم نتعلم دروس الحرب الباردة الماضية والتي أصبحت جزءاً من ركائنها ومخلفاتها. كان الحديث عن نجمة حمراء فوق النيل بمعنى انضواء جمال عبد الناصر تحت الراية السوفياتية رائجاً أيامها، وبالفعل قد انضوى ناصر بمصر عن غير متصريح وبشكل واضح ومباشر، ولكنها أصبحت حقيقة واقعة. كما أن رقعة هذا التحالف ستوسع بشكل صلبة وبناعمة لتشمل معظم بقاع العالم. بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001 دفعت أميركا بمبادرات أساسها تغيير أنظمة المنطقة سواء من الداخل بشكل مباشر من خلال الثورات أو التدخل الخارجي كما في حالة احتلال العراق 2003، والذي من بعده انهارت معادلة

## أن لنا أن نكون أكثر حفاضة هذه المرة ونقيم الموقف برؤية استراتيجية أكثر وضوحاً ولا نتحاز إلا لمصالحنا ونجنب أنفسنا دفع الثمن

والتي تهدف إلى رسم ملامح المواجهة البحرية بين الدول الخلال من ناحية والصين من ناحية أخرى. بالطبع أعلنت أستراليا أن الإجراءات الجديدة لن تمثل خرقاً لمعاهدة عدم الانتشار (NPT) ولكن يبقى ذلك في إطار التصريحات المتطمنة، على غرار المكالمات بين رئيس الأركان الأميركي ونظيره الصيني والتي تقول إن الحرب بين أميركا والصين ليست أمراً وراة الآن، ومع ذلك ترسل بريطانيا حامله الطائرات المسماة باسم الملكة إلى بحر الصين الجنوبي في يوليو (تموز) الماضي.

والتي تهدف إلى رسم ملامح المواجهة البحرية بين الدول الخلال من ناحية والصين من ناحية أخرى. بالطبع أعلنت أستراليا أن الإجراءات الجديدة لن تمثل خرقاً لمعاهدة عدم الانتشار (NPT) ولكن يبقى ذلك في إطار التصريحات المتطمنة، على غرار المكالمات بين رئيس الأركان الأميركي ونظيره الصيني والتي تقول إن الحرب بين أميركا والصين ليست أمراً وراة الآن، ومع ذلك ترسل بريطانيا حامله الطائرات المسماة باسم الملكة إلى بحر الصين الجنوبي في يوليو (تموز) الماضي.

والتي تهدف إلى رسم ملامح المواجهة البحرية بين الدول الخلال من ناحية والصين من ناحية أخرى. بالطبع أعلنت أستراليا أن الإجراءات الجديدة لن تمثل خرقاً لمعاهدة عدم الانتشار (NPT) ولكن يبقى ذلك في إطار التصريحات المتطمنة، على غرار المكالمات بين رئيس الأركان الأميركي ونظيره الصيني والتي تقول إن الحرب بين أميركا والصين ليست أمراً وراة الآن، ومع ذلك ترسل بريطانيا حامله الطائرات المسماة باسم الملكة إلى بحر الصين الجنوبي في يوليو (تموز) الماضي.

## «فيسبوك» يدخل عصراً من عدم اليقين مع مستثمريه

في كاليفورنيا. ورفض متحدث باسم «فيسبوك» التعليق. الأكثر خطورة أن الشركة قد تواجه مسؤوليات جنائية عن بعض أسوأ السلوكيات على موقعها. تتضمن الوثائق الداخلية المسربة أدلة على أن «فيسبوك» أهمل القيام بما يكفي لوقف الاتجار بالبشر، وفقاً لتقرير «وول ستريت جورنال». قد يجعلها ذلك مسؤولة بموجب قانون العبودية الحديثة في المملكة المتحدة، وفقاً لآندرو واليس، مؤسس منظمة «Unseen» الخيرية لمكافحة الاتجار بالبشر.

وبدلاً من الرد علناً على بعض أكثر التسريبات الداخلية في تاريخ «فيسبوك»، نشر مارك زوكربيرغ مقاطع فيديو لنفسه عن منتجات الأجهزة الجديدة. كان من المنطقي أن يكون سلوكه مزعجاً لا سيما لشخص يريد أن يرى الرئيس التنفيذي مدير فريق قيادته العليا خلال أزمة أخرى. فقد احتوى التسريب إلى صحيفة «وول ستريت جورنال» على رؤى من العديد من المجالات المختومة على «فيسبوك»، ما يشير إلى أنه قد يكون جاء من شخص أو أشخاص لديهم مسؤوليات كبيرة.

إذ تم استبدال «زوكربيرغ»، فقد لا يكون هذا شيئاً سيئاً لأسهم «فيسبوك»، حيث يمكن للرئيس الجديد الصريح يمكن إصلاح مشكلات الشركة بشكل أكثر صرامة وإرضاء المنظمين والمستهلكين أن يجعل الموقع مكاناً أكثر جاذبية للمستخدمين الذين قرروا مغادرة المنصة.

من المفهوم أن زوكربيرغ قد سئم الاعتذار مراراً وتكراراً، لكن في تراكم الالتزامات المحتملة فإن نهجه يبدو بعيداً عن الواقع في أحسن الأحوال، وفي أسوأ الأحوال يبدو سلوكه غير مسؤول، ويجب على مستثمري «فيسبوك» الإحاطة بذلك علماً. \* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الكثير - أكثر من 13 مليار دولار أميركي - على جهود السلامة والأمن منذ عام 2016. وهو يدفع لنحو 40 ألف شخص، كثير منهم متقاعدون، للعمل على قضايا المحتوى. يعني قانون الخدمات الرقمية الجديد في أوروبا، الذي يتطلب المزيد من إجراءات «إدارة المخاطر»، أنه من المحتمل أن تضطر الشركة إلى استثمار المزيد لتحسين الإشراف على المحتوى.

تزعج إحدى الدعاوى القضائية الأخيرة للمساهمين أن مجلس إدارة «فيسبوك» دفع مبلغاً زائداً عن التسوية بقيمة 5 مليارات دولار أميركي إلى «لجنة التجارة الفيدرالية» لحماية الرئيس التنفيذي مارك زوكربيرغ من المسؤولية. ويدعي آخر أن التداول يجري في الداخل

عهد «فيسبوك» كإمبراطور التواصل الاجتماعي يتعرض لتهديد متزايد من منافسين مثل «تيك توك» و«بيت دانس» وحتى «أبل» فابتكارات الشركة في الواقع الافتراضي والنظارات الذكية لن تسهم أبداً في تكرار نجاح نشاطاتها الاعلانية

على سبيل المثال، في صميم قانونين معلقين في الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة يحكمان الأمان في الإنترنت، هناك متطلبات توصي بأن تقوم شركات وسائل التواصل

عندما يكون لدى الشركة معلومات كافية لتأجيل منتج، بدلاً من طرحه. هذا هو الحال في شركة أبل، التي تأجلت إطلاق ساعة أبل حتى بعد أن أصبحت واضحة أنها ستفشل في السوق.



بارمي أولسون\*

الاجتماعي مثل «فيسبوك» بتعديل أنظمتها لمنع الخوارزميات من نشر محتوى ضار. بمعنى آخر، قد لا يكون كافياً أن تزيل الشركة منشورات إباحية أو خطاب الكراهية في لعبة مثل «whack - a - mole»، وقد تضطر بدلاً من ذلك إلى

إعادة كتابة الخوارزميات بحيث لا يصل هذا المحتوى إلى ملفات الأخبار في المقام الأول، ويمكن أن يضر ذلك بعملها الاعلاني إذا كان يؤثر على المشاركة. أتفق «فيسبوك» بالفعل

على سبيل المثال، في صميم قانونين معلقين في الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة يحكمان الأمان في الإنترنت، هناك متطلبات توصي بأن تقوم شركات وسائل التواصل

عندما يكون لدى الشركة معلومات كافية لتأجيل منتج، بدلاً من طرحه. هذا هو الحال في شركة أبل، التي تأجلت إطلاق ساعة أبل حتى بعد أن أصبحت واضحة أنها ستفشل في السوق.

عندما يكون لدى الشركة معلومات كافية لتأجيل منتج، بدلاً من طرحه. هذا هو الحال في شركة أبل، التي تأجلت إطلاق ساعة أبل حتى بعد أن أصبحت واضحة أنها ستفشل في السوق.

المقر الرئيسي: 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

وكيل التوزيع: 11585 62116 الرياض 966112128000 هاتف 966112128000 فاكس 966112128000 البريد الإلكتروني info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر 966112128000 هاتف 966112128000 فاكس 966114429555 البريد الإلكتروني info@arabmedia.co.com موقع الكتروني www.arabmedia.co.com

وكيل التوزيع في الكويت: طباعة - تصفية - خدوش الطباعة طباعة 96622272734 هاتف 96622272736 فاكس

وكيل الإعلانات: 920 000 417 هاتف 4420 7404 6950 331 5377 6400 9714 391 4440 9714 391 1444 96611 هاتف 4420 7404 6950 331 5377 6400 9714 391 4440 9714 391 1444 96611

المكاتب: Rabat 212 37262616 212 37260300 الكويت 965 2997799 965 2997800 الرياض 966112128000 966114401440 Washington DC 202 6628825 202 6628823 دبي 9714 3918500 9714 3918353 القاهرة 2023 7492995 2023 7492856 بيروت 9611 549002 9611 549001 المدينة المنورة 9664 8340271 9664 8396618 الدمام 96613 8354918 96613 8354918 Amman 9626 5539409 9626 5537103 Khartoum 2491 83778301 2491 8378501



srmq  
المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط  
مجلة العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل

إعادة أفغانستان إلى واجهة الاهتمامات الدولية. سيذكر العالم أفغانستان إذا عادت فجأة مصدر خطر على جيرانها والعالم، سيسأها ما دامت مجرد خطر على نفسها.

كان الصوماليون يعتقدون أن العالم لن يتركهم طويلاً في عهدة تفكك مفتوح على حروب الميليشيات والمناطق والجوع والهجرة والقرصنة. قرأوا في الكتب القديمة عن الموقع الاستراتيجي لبلادهم وتوهموا أن الدول الكبرى لن تسمح بأن تتحول المأساة الصومالية بمذابحها وانفجاراتها جزءاً عادياً من المشهد الدولي. تعابش العالم مع التشطي الصومالي. الأخبار الوافدة من مقديشو لا تحتل الصدارة مهما كانت مؤلمة.

الأمثلة كثيرة. يرتكب أبناء الخرائط خطأ فادحاً حين يتوقعون ألا يسمح العالم بنحر خرائطهم أو انتحارها. هذه مهمة أبناء الخرائط والجريمة جريمتهم إذا وقعت. العالم هائلة. قطار لا يستطيع انتظار صغار الابعين. قطار بذاكرة تجيد النسيان.

للموت دفاعاً عن هويتهم ومعتقداتهم. حُكي أيضاً عن حساسية الموقع الجغرافي على حدود باكستان وإيران وقربها من الهند والصين في زمن تنسج فيه السيناريوات للمستقبل الآسيوي للعالم. وقال معلقون إن ثروة أفغانستان من المعادن ستغري «الإمبراطور» الصيني، وتدفعه إلى رسم محطة أفغانية لمبادرة «الحزام والطريق» التي أفردت مكاناً مميزاً لباكستان.

احتلت أفغانستان الشاشات لأيام ثم غابت حين أكمل الأميركيون انسحابهم وأبتعدوا. لا أحد يناقش في حق الأفغان بالتغني ببلادهم أسوة بما فعله معظم شعوب الأرض، لكن الأكيد هو أن العالم لا يتوقف طويلاً عند القصائد الوطنية والمبالغات الشعرية. ببساطة يستطيع العالم أن ينسى أفغانستان وأن يعيش من دونها. سيعبر دائماً على منظمات إنسانية تلقت إلى معدات الفقر والمخاوف من المجاعة والأمراض، أو إلى أسلوب معاملة النساء وحقوق المرأة. لكن هذه الأصوات لن تنجح في

انتشغل العالم بها حين انتهى عقدان من الوجود العسكري الأميركي على أراضيها بانسحاب فوضوي. كان الارتباك واضحاً وموقعها وهذا صحيح. وعن عراقية جذورها وهذا صحيح أيضاً. لكنّ العالم تعيش مع سوريا الملقاة أمام سكاكين كثيرة. تدخل لوقف أخطارها على غيرها، ولم يتدخل لردع الخطر المحدق بابنائها. من حسن الحظ أن الكلام يزداد عن ضرورة ترميم السيادة السورية

السوريون أيضاً اعتقدوا لبعض الوقت أن العالم لن يسمح لبلادهم بأن تغرق في بحيرات الدم والإرهاب. تحذّثوا عن الوهم ليس اختصاص اللبنانيين وحدهم. العراقيون أيضاً جزيوا المشاعر المشبوبة والمبالغات. اعتقدوا أن العالم لن يسمح لبلادهم بأن تغرق في دمها وانقساماتها، وأن تسقط تحت وصايات ومظلات. وعلى رغم امتلاك العراق موقعاً سياسياً وثروة غير متواضعة تعابش

أو حزب. ثم من قال إن العالم مستعد لدفع ثمن إنقاذنا ما دمتنا نصر على التطور والغرق. الوهم ليس اختصاص اللبنانيين وحدهم. العراقيون أيضاً جزيوا المشاعر المشبوبة والمبالغات. اعتقدوا أن العالم لن يسمح لبلادهم بأن تغرق في دمها وانقساماتها، وأن تسقط تحت وصايات ومظلات. وعلى رغم امتلاك العراق موقعاً سياسياً وثروة غير متواضعة تعابش

جذوره ضاربة في أعماق التاريخ وإشعاعاته تشير إلى طريق المستقبل. لن يسمح العالم بهز استقراره أو انهياره. لا أريد جرح مشاعر أي قارئ. لهذا أبدأ بلبنان. توهم اللبنانيون أن الخريطة الصغيرة حاجة ماسة للاخريين. عولوا على مظلات بدت مثقوبة وحمايات تبذت غير موجودة. صدقوا ابتسامات السفراء وعبارات المبعوثين. أين لبنان؟ موت هذا البلد لا يقلق العالم. لا بنام على ترسانة نووية أو على سلعة إستراتيجية. وإذا سلمنا جدلاً بأنه كان حاجة ذات يوم فهو لم يعد كذلك. لقد فرط اللبنانيون في استقرارهم وفي دورهم وفي دولتهم وفي خبزهم أيضاً. يمكن العثور دائماً على جهة تعبر عن لها. أو رغبتها في المساعدة. لكنّ التجربة الفرنسية الطازجة تظهر أن الدولة اللبنانية ليست جديدة في الخروج من جهنم.

لا وقت لدى العالم لانتظار لبنان أو الانشغال به. قطار العالم لا يتوقف للسؤال عن مستقبل رئيس أو وزير أو صهر أو طائفة

العالم الهائلة لا تتوقف عند التفاصيل. ذاكرته انتقائية وتتقن النسيان. لا يستطيع قطار الحياة انتظام الدول المريضة لتستكمل رقصة فصائلها. لا يستطيع أيضاً التعامل مع القواميس القديمة رحلته. الدول المريضة تبقى على الهامش. تفقد استقرارها ودورها وفرصها. لا يستطيع الخارج أن ينوب عن الأبناء في إبرام التسويات والحلول وبناء المؤسسات. هذه مسؤولية أبناء الخرائط أنفسهم مهما تصاعدت كراهياتهم ولمعت خبزجرهم.

المشاعر الوطنية مشبوبة بطبيعتها. ترضع مع الحليب هذا الميل المفرط إلى المبالغة. ربما تحاول الدول الصغيرة أحياناً أن تعوض بالاناشيد افتقارها إلى الثروات التي تستحق التسمية. هكذا تستحکم الأوهام في علاقاتنا ببلداننا وعلاقاتنا بالعالم. بلندا فريد ومميز. حاجة داخلية وإقليمية ودولية. منارة ومنبر حوار. موعد بين الحضارات والثقافات وفرصة تلاق. إنّه رسالة أكثر منه دولة.

## الخرائط المريضة وذاكرة النسيان

### يرتكب أبناء الخرائط خطأ فادحاً حين يتوقعون ألا يسمح العالم بنحر خرائطهم أو انتحارها... هذه مهمة أبناء الخرائط والجريمة جريمتهم إذا وقعت

في أفغانستان انتهت بالهزيمة. خلال الانسحاب الأميركي المرتبك للقوات الأميركية كتب الكثير عن أفغانستان. قيل إنّه الأرض التي سقت الإمبراطوريات الغازية أقسى أنواع السم. وكتب عن عناء أهلها المتحصنين بمعاملهم الجبلية واستعدادهم

وعودة الاستقرار والمهجريين. لم يعد الخطأ مهتداً بالسقوط أو بأخطار داهمة. يستطيع المبادرة وإبداء مرونة تعيد سوريا ليس فقط إلى المشهد العربي. بل أيضاً إلى المشهد الدولي. مثال آخر. لم تعد مشاهد أفغانستان تحتل شاشات العالم.

العالم طويلاً مع الانهيار العراقي. أضاع البلد نهراً من الدم ونهراً من المال من حسن الحظ أن المسؤولين العراقيين يرفعون الصوت عنية الانتخابات لحض الناخبين على الاقتراع لما يرمّم الخريطة والدولة، ويعيد السيادة والاستقرار ويفتح الباب في اتجاه الزدهار.

## «ترويض» الإنترنت



روس دوأت \*

الالتزام بها؟ إذا كانت إجابتك هي أنه من الضروري إجبارهم على اختراع خوارزميات رياضية لا تغذي مشاعر الاكتئاب أو القلق، فلن تعامل مع غضبك بجدية، حيث إنك تهيئنا لمستقبل من الوعود العامة اللانهائية بتعديل الخوارزميات الرياضية التي تجتمعت لتشكل ضغطاً متوالياً من أجل تحقيق أكبر أرقام ولين الأثار على الصحة الذهنية. إذا كنت تريد حقاً اتخاذ خطوات احترازية تقيد فعلاً أي ضرر تتسبب فيه مواقع التواصل الاجتماعي، فينبغي أن تكون تلك الخطوات أبسط وأقوى، وهي إنشاء عالم يكون من المفهوم فيه أن مواقع التواصل الاجتماعي للبالغين، وأنه على المواقع الكبرى تقيد عضويتها، ومحاولة إبعاد الأطفال الذين هم أقل من 16 و 18 عاماً عنها.

ما الذي سيكون مفقوداً في مثل هذا العالم؟ يُقال إن مواقع التواصل الاجتماعي بتنظيم عملها وعلاقتها بالمرهقين، لكن عادة لا يحدث مثل هذا التنظيم الذاتي إلا تحت تهديد خارجي البلد. وفي الوقت الذي ربما تتطلب فيها المصلحة العامة تقيد بعض قرارات البالغين، نتردد في مجتمع حر بشكل مفهوم قبل إصدار هذا النوع من الأحكام. مع ذلك، بعد تقيد قرارات الأخصر أمراً مختلفاً، فالشخص

منصتها، بدلاً من أن تكون مسؤولة اجتماعياً، وتذكر أنهم حفنة من غريبي الأطوار الذين يحققون الثراء من إفساد العالم. شعوري هو، أنه حين تتعامل مع أطفال لا يعد أي من ردي الفعل صحيحاً، فالكثير من المشكلات التي تتسبب فيها شركات الإنترنت تخضع تراكم قرارات اتخذها بالغبون متجاوبون. وقد ساعدت شركة «امازون» في تجويف قلب أميركا لأن ملايين الناس يجنون الراحة والمصلحة والأسعار المنخفضة، من أسباب انتشار المعلومات المضللة المغلوطة

المعضلات السياسية التي تلقي بظلالها على أكثر الخطط الرامية إلى تنظيم الإنترنت، حيث يمكننا محاولة قطع الصلة بين عدد أكبر من الأطفال والمرهقين وبين مواقع التواصل الاجتماعي. تناولت صحيفة «وول ستريت جورنال» منذ أسبوعين ما تكشفه الأبحاث الداخلية في موقع «فيسبوك» عن تأثير موقع «إنستغرام»، الذي يقوم على الصور، على الحالة الذهنية لنحو 22 مليون مراهق يستخدمونه في الولايات المتحدة يومياً. لن تكون النتائج مفاجئة لأي شخص متابع للتوجهات الاجتماعية منذ بدء حقبة مواقع التواصل الاجتماعي، أو حتى أي شخص يعرف شخصاً آخر لديه أبناء مراهقون. وقد أشارت الوثائق الداخلية إلى أن استخدام الموقع يؤدي إلى الإصابة بالاكتئاب والقلق، والتفكير في الانتحار، إلى جانب مشكلات في الصورة الذهنية عن الجسم في حالة الفتيات المراهقات. وتلك النتائج ما هي إلا نتائج أولية تربط بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعاसे الشباب، وحين يُثار ذلك النوع من المعلومات في النقاش العام المجتمعي يكون هناك رداً فعل أساسياً.

من جانب، هناك المشكوكون الذين يخشون الذعر الأخلاقي ويميلون إلى اعتماد قرينة الشك

أحدث ظهور التكنولوجيا المتقدمة ومواقع التواصل الاجتماعي سلسلة من المشكلات الحل بالنسبة إلى المجتمعات الغربية. وشركات الإنترنت العملاقة هي شركات إعلامية كبرى تتظاهر بكونها منصات محايدة تتغذى على العائدات التي كانت يوماً ما تحافظ على بقاء عالم الإعلام القديم مع النخصل من الأشكال الطبيعية للمسؤولية التحريرية. وتعد المنتجات الرئيسية لتلك الشركات هي شكل لا مركزي يولد كماً هائلاً من المعلومات، ويغذي كلاً من الرهاب الشعبي وهيستريا الوسط المعتدل.

على الجانب الآخر، يرأس قادة تلك الشركات حكومات زائفة انتقالية، ويتمتعون بنفوذ سياسي تقليدي من رقابة ثقافية ونفي سياسي وتشكيل للاسواق الكبرى، لكن من دون وجود أي خطوط واضحة من المسؤولية السياسية، وتمثل كيفية التكيف مع تلك التحديات مشروعاً سياسياً متعلقاً بالأجيال، وهناك إمكانية كبيرة بأن يتغلب كهنة «فيسبوك» وجمهورية «امازون» على المحاولات التي تبذلها جمهوريات العالم الحقيقي من أجل تقيد قوتهم.

مع ذلك، هناك نقطة يمكن البدء منها تخلق نسبياً من

\* خدمة «نيويورك تايمز»





حصة الطاقة المتجددة  
33%



دول  
13



أصول  
64

مياه  
6.4 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء  
41.6 جيجاوات

## وسط دعوة المنظمة وشركائها إلى الإعلان عن زيادة الإنتاج بوتيرة أسرع من المخطط لها سياسة إنتاج «أوبك بلس» تقود أسعار النفط في الأشهر المقبلة

العادة في النصف الشمالي من الكرة الأرضية». ورأى ديمتري مارينسكو، المحلل لدى شركة «فيتش»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، أن الدول الشديدة الاستهلاك للنفط مثل السعودية والكويت في الشرق الأوسط، واليابان وكوريا الجنوبية في آسيا، هي الأكثر إقبالاً على مثل هذا الانتقال إلى النفط. وعلى المستوى العالمي، فإن حصة النفط في إنتاج الكهرباء تبقى متدنية جداً، إذ بلغت أقل من 3 في المائة في 2019 بحسب الوكالة الدولية للطاقة. في حين بلغت حصة الفحم 36,7 في المائة، والغاز الطبيعي 23,5 في المائة. وقال توني سايمي، الخبير الاقتصادي في معهد «سالفورد بيزنس سكول»، إن «عدداً ضئيلاً من محطات إنتاج الكهرباء تملك القدرة على التحول، إلى اعتماد النفط أو الفحم، مشيراً إلى أن «العدد تراجع في السنوات الثلاثين الأخيرة على ضوء الوعي



السيطرة على الأسعار في أيدي «أوبك بلس» إلى حد كبير (رويترز)

آسيا، ونصفه الآخر يبقى غير واضح عن الاحتياط، في حال كان فصل الشتاء أشد برداً من

وأوضح بيورنار تونههاوغن، المحلل لدى مجموعة «رايشتاد إينرجي»،

الدول المنتجة من مجموعة «أوبك بلس»، إلى زيادة خطتها الإنتاجية.

الولايات المتحدة «لا يتوقع ببساطة عدد الحفارات اللازم للحاق بالركب بطريقة قد تكون ضرورية في حالة الحاجة إلى نفط إضافي».

تونس، «الشرق الأوسط» قالت مجموعة «فيتول غروب» الهولندية لتجارة النفط، إن سياسة الإنتاج الخاصة بتحالف «أوبك بلس» سوف تكون العامل الرئيسي الذي يؤثر على أسعار النفط خلال الأشهر المقبلة. ونقلت وكالة بلومبرغ عن أكبر مجموعة مستقلة لتجارة النفط في العالم القول، إن هناك فرصة ضئيلة لعودة النفط الإيراني إلى الأسواق العالمية هذا العام، وإن منتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة لا يستطيعون بالشكل الكافي لزيادة الإنتاج سريعاً. وقال مايك مولر، رئيس وحدة آسيا في مجموعة فيتول، في ندوة عبر الإنترنت، اليوم (الأحد)، استضافتها شركة الاستشارات غولف إنتلجنس، التي تتخذ من دبي مقراً لها: «السيطرة على الأسعار في أيدي (أوبك بلس) إلى حد كبير». كما أشار إلى أنه في

## رئيس «سرك»: الفرص المتاحة ستولد 23 ألف فرصة عمل عبر شركات كبرى مع القطاع الخاص «إعادة التدوير» ترفد الناتج المحلي السعودي بأكثر من 10 مليارات دولار

سُخَّص حوايت باللون (الأصود) للنفائات العامة».

وتناولات المشاركة مسارات تحقيق الاستيعاب عن المرامد وإعادة التدوير في المملكة، عبر تطبيق الحل الشامل لجمع أنواع النفايات (عدا المشعة العسكرية) بجمع مناطق المملكة، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، فضلاً عن التركيز على جلب أفضل التقنيات والممارسات العالمية. وزاد الشريحة أن جهود الشركة تستهدف «خفض الانبعاثات خلال مشاركتها في إعادة التدوير



إعادة التدوير نشاط واعد في السعودية يحقق مليارات الدولارات وآلاف الوظائف (الشرق الأوسط)

إنتاج الطاقة والوقود البديل من النفايات، الذي سيسهم في تخفيض حرق الزيت الخام». وأكد الشريحة خلال المشاركة «وجود فرص واعدة في القطاع الذي يُعد من القطاعات المهمة لاستثمارات منظومة الاقتصاد الدائري في المملكة»، وأن «سرك» ستعمل على قيادة الاقتصاد الدائري من خلال العضوية المتمثلة في بقايا الأطعمة والمخلفات النباتية، وحوايات (زرقاء) للنفايات القابلة للتدوير مثل الكرتون والبلاستيك والمعادن والزجاج والمسوجات وغيرها؛ فيما

ورفع نسبة التدوير بعد مشروعاً طموحاً قابلاً للتحقيق بدعم الجهات المعنية، وحرص الشركة على تطبيق أفضل الممارسات العالمية واستخدام أحدث التقنيات». وأشار إلى أن «الشركات الاستراتيجية واستثمارات الشركة سيكون له الدور الرئيسي في تخطي التحديات وتقليل المدة الزمنية التي استغرقتها البلدان الأخرى، حيث استغرقت رحلة الاستيعاب عن المرامد في بعض دول (مجموعة العشرين) وبعض الدول المتقدمة فترة زمنية من 20 إلى 25 سنة».

إعادة التدوير في المملكة»، مشيراً إلى أن الشركة «بدأت فعلياً بالتطوير والتملك والتشغيل والاستثمار في زيادة الشريحة، عن أن تحقيق أهداف إعادة التدوير الطموحة لـ «رؤية المملكة 2030»، يسهم في تعزيز دور أنشطة غسل الأموال في الخضراء» برفع نسبة تحويل النفايات عن المرامد إلى 94 في المائة بحلول عام 2035. وقال الشريحة خلال مشاركته في

جلسة «فرص التدوير الواعدة لرواد الأعمال في المملكة»، عبر الإنترنت مع اتحاد الغرف السعودية، التي شارك فيها جميع رؤساء الغرف السعودية بالمملكة، إن الاستثمار في الاقتصاد الدائري الواعد في المملكة سيحقق ما لا يقل عن إيجاد أكثر من 23 ألف فرصة وظيفية مباشرة، ورفع الناتج المحلي لأكثر من 37 مليار ريال (10 مليارات دولار) ورفع جودة الحياة، وذلك من خلال العمل مع شركائها من القطاع الخاص.

وأوضح أن «سرك» منذ تأسيسها «أرست استراتيجية قوية لتطوير قطاع إدارة تدوير النفايات في المملكة بالتعاون مع الوزارات (المركز الوطني لإدارة النفايات)، من أجل تطوير أفضل استراتيجية

الرياض: «الشرق الأوسط»

وحددت الإرشادات الجديدة، الأعمال التجارية التي تستخدم النقد بكثافة، بأنها أعمال شركات تستقبل تدفقات نقدية كبيرة كجارة الترخيز والجملة والسفر والنقل، وقد تكون في بعض جوانبها أعمال تُوقَّع ناقلتي الأموال والودائع النقدية وتبادل العملات وحركة النقد عبر الحدود، في أنشطة غسل الأموال أو تمويل الإرهاب وتمويل المنظمات غير المشروعة. وتلزم الإرشادات، المؤسسات المالية المرخصة التي تقدم خدماتها للأعمال التجارية التي تستخدم النقد بكثافة، بتبني نهج مبني على المخاطر في برامج مواجهة غسل الأموال الخاصة بها، من خلال تقييم والتي تشمل تحديد هوية العملاء والمالكين المستفيدين، وفهم طبيعة أعمالهم، والمراقبة المستمرة لعلاقة العمل.

أبو ظبي: «الشرق الأوسط»

أصدر مصرف الإمارات المركزي إرشادات جديدة لمواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب، المؤسسات المالية المرخصة التي تقدم خدماتها لأعمال التجارية التي تستخدم النقد بكثافة، والتي بموجبها تبين على المؤسسات المالية المرخصة إظهار الامتثال لالتزامات المتعلقة بمواجهة غشون شهر واحد من دخول هذه الإرشادات حيز التنفيذ. وبدأت الإرشادات منذ 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، وهو الأمر الذي سيسهم في زيادة وعي المؤسسات المالية المرخصة وتوسيع أفق إدراكها ومعرفة متطلبات تنفيذ الالتزامات القانونية بمواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب بشكل فعال. وقال خالد البعالي، محافظ المصرف المركزي: «تأتي هذه الإرشادات الجديدة لتؤكد التزامنا بتطبيق أعلى المعايير التنظيمية على المؤسسات المالية المرخصة وتعاملاتها مع الأعمال التجارية التي تستخدم النقد بكثافة، واستكمالاً لسيرة دولة الإمارات في المشاركة بفاعلية في الجهود الدولية لمواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب. وستواصل جهودنا لإصدار إرشادات تنظيمية مماثلة بما يضمن تعزيز كفاءة ومثانة النظام المصرفي والمالي في الدولة وبما يتماشى مع معايير مجموعة العمل المالي (افاتف).

## انخفاض نمو سوق التقنيات المالية الحديثة عربياً

بلغ سوقه 5,1 مليار دولار في عام 2011 شهدي مستوى نمو ملحوظاً عالمياً إلى 84 مليار دولار في عام 2018. فيما يُتوقع أن ترتفع قيمة السوق لتصل إلى نحو 114 مليار دولار في عام 2021. وتوسعت أنشطة منصات التمويل الجماعي لتصبح واحدة من أهم مصادر تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث تأتي في المرتبة الثانية بعد رأس المال المخاطر مصدراً لتمويل هذه المؤسسات، لاسيما في ظل التوقعات بنمو السوق بنحو 2021 - 2025، بمعدل نمو قدر بنحو 15 في المائة. وسندد التقرير على ضرورة توفير البيئة الداعمة والأطر التنظيمية المرتبطة بتنظيم عمل المنصات في الدول العربية بهدف تعزيز العائد المرجو منها، وتقليل مستويات المخاطر المرتبطة بها، خاصة أن نمو نشاط منصات التمويل عربياً لا يزال دون المستوى الأمول.

وبين التقرير أنه على مدى السنوات القليلة الماضية، حظي نشاط التمويل الجماعي الذي يمثل أحد الأنشطة الواعدة من بين أنشطة التقنيات المالية الحديثة، باهتمام كبير في مجال زيادة الأعمال وتأسيس المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، في ظل تحوله من أداة لجمع التبرعات إلى آلية تمويل ناجحة، الأمر الذي من شأنه أن يساعده في سد جانب من فجوة تمويل هذا القطاع، وزيادة مساهمته في خلق فرص العمل. ويوجد 4 أنواع من منصات التمويل الجماعي بحسب الغرض من تأسيسها، بما يشمل منصات التمويل الجماعي القائمة على جمع التبرعات، ومنصات التمويل الجماعي القائمة على الحصول على المكافآت، ومنصات التمويل الجماعي القائمة على إقراض النظراء، بالإضافة إلى منصات التمويل الجماعي القائمة على المشاركة في الملكية. وأوضح «النقد العربي» أن نشاط التمويل الجماعي عالمياً الذي

ومع ذلك، يواجه القطاع وفق الصندوق العربي، العديد من التحديات التي تحول دون نموه وتوسعه في المنطقة العربية، من أهمها صعوبات النفاذ إلى التمويل المقدم من المؤسسات المالية في القطاع المصرفي التجاري، في وقت يشكل فيه قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ما يزيد على 90 في المائة من إجمالي القطاع الخاص العربي، ويسهم بنحو 45 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ونحو ثلث فرص العمالة في القطاع الرسمي. ووفق التقرير، يواجه القطاع تحديات على صعيد النفاذ للتمويل، حيث لا يتعدى نصيبه من مجمل التسهيلات المصرفية في الدول المتقدمة نحو 8 في المائة في إجمالي هذه التسهيلات، في ظل عدم وجود سجلات ائتمانية خاصة بالشركات، نظراً لارتفاع مخاطر الإقراض لافتقاره للضمانات الكافية العاملة به، وهو ما يبرز الحاجة إلى تطوير آليات تمويل جديدة وملامحة لهذه النوعية من المشروعات.

الرياض: فتح الرحمن يوسف رغم أن سوق التقنيات المالية الحديثة شهدت نمواً بارزاً خلال العقد بين عامي 2010 و2019 بارتفاع حجم استثماراته عالمياً إلى 215,4 مليار دولار، فإن جانحة «كورونا» خفضت نموها إلى الثلث في عام 2020 ليصل حجمها إلى 121,5 مليار دولار، وفقاً لتقرير أصدره «صندوق النقد العربي» حديثاً، الذي كشف عن انخفاض نمو سوق التقنيات المالية الحديثة في البلدان العربية. وتشمل التقنيات المالية الحديثة، عدداً من الحلول المتطورة التي تساهم في التغلب على التحديات التي تواجه التوسع على تقديم الخدمات المالية، خاصة على صعيد قطاع الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، كونها تمثل العمود الفقري لكل من الاقتصادات المتقدمة والدول النامية، في ظل مساهمته الكبيرة في توليد الناتج وخلق فرص العمل.

## تركيا: توقعات بارتفاعات غير مسبوقه للتضخم خلال 6 أشهر

موقف صعب بسبب اشتعال معركة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 2023، ميكرا جدا، في ظل تراجع اقتصادي تقف حكومته عاجزة عن التصدي وتعهدها إردوغان بالتصدي لانفلات الأسعار والغلاء الفاحش، واتهم 5 من شركات سلاسل السوبر ماركت في تركيا بالمسؤولية عن ارتفاع الأسعار بشكل غير طبيعي، وأمر بحملة تفتيش على أسعارها لم تؤد إلى تغيير يذكر، لكنها زادت من انتقادات المعارضة التي اعتبرت أن إردوغان أراد الهروب من مسؤولية حكومته عن تردي الوضع الاقتصادي وانهايار القوة الشرائية للمواطنين بالصاق التهمة بسلاسل السوبر ماركت.

بذورها، عدلت شركة «ستاندرد تشارترد» المصرفية البريطانية، توقعاتها للتضخم في تركيا بنهاية 2021 إلى 17,5 في المائة من 15,2 في المائة، بينما يتوقع أن ينخفض معدل الفائدة إلى 15 في المائة. وتوقع سابق بنسبة 16 في المائة، وبحسب استطلاع رأي أجرته

في تركيا إلى 18,4 في المائة في نهاية العام، متوقعين أن يخفض البنك المركزي التركي سعر الفائدة بمقدار 300 نقطة أساس بعد خضوه الشهر الماضي بمقدار 100 نقطة أساس ليهبط من 19 إلى 18 في 19 سبتمبر، 19,25 في المائة. وجاءت توقعات «يونيكريديت» أعلى من توقعات وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني، التي قالت، الشهر الماضي، إنه من المتوقع أن يبلغ المعدل السنوي للتضخم في تركيا في 17,2 في المائة للعام الحالي، و13,4 في المائة للعام 2022 و10,5 في المائة للعام 2023، وهي نسب بعيدة تماماً عن توقعات البنك المركزي التركي، البالغة 5 في المائة بحلول نهاية العام الحالي.

المركزي في 23 سبتمبر (أيلول) الماضي، من المرجح أن يتسبب في مزيد من الضعف لليرة التركية ونتيجة لذلك، ستزداد توقعات التضخم سوءاً. وقال اقتصاديون من بنك «يونيكريديت» الإيطالي إنهم يتوقعون أن يصل معدل التضخم











الصحافة «الإلكترونية» تفرض حضورها على وسائل الإعلام التقليدية

«أكسل شبرينغر» الألمانية تدفع مليار دولار للاستحواذ على «بوليتيكو»



د. ياسر عبد العزيز

«الإنترنت»... والحق في النسيان

يقول الخبر إن قاضياً إسبانياً «صدم» جماعات حقوق المرأة في بلاده، إثر رفضه دعوى تطالب بتجريم تصوير نساء سراً بينما كن يتبولن في أحد الشوارع، بسبب عدم وجود دورات مياه عمومية، أثناء مشاركتهن في احتفال عام. وفي تفاصيل الخبر، الذي نشرته وسائل إعلام عالمية عديدة، يوم الجمعة الماضي، فإن نحو 80 امرأة صوّرن خلال مشاركتهن في مهرجان «ماركوسينا»، ببلدة سيرفو، في عام 2019، قبل أن يتقدم عدد منهن بشكاوى قانونية، إثر اكتشافهن وجود مقاطع فيديو لهن في الشارع. ورغم اعتراض عدد من المنظمات الحقوقية، فقد أمر القاضي بابلو فانكينز بتعليق القضية، بداعي أن المقاطع «تم تصويرها في مكان عام، ولذا لا يمكن اعتبارها جانبية». ولكن، لا يبدو أن القضية ستوقف عند هذا الحد؛ إذ تصر بعض الشاكيات على مواصلة السعي لمنع المواقع الإلكترونية من تداول تلك المشاهد، بداعي أن «مجرد وجود شخص ما في مكان عام لا يعني بالضرورة أن تصويره في وضع حميمي ونشر التسجيل ليس جريمة، لأن هذا الأمر يعد من الحقوق الأساسية»، كما تقول إحدى المحضرات.

من جانب آخر، فإن تلك الشكاوى أخذت أبعاداً سياسية، بعدما دخلت وزيرة المساواة الإسبانية إيرين مونتيرو على خط القضية متضامنة مع الشاكيات، إثر حملة منظمة على «الإنترنت» استهدفت «إنصافهن». والواقع أن تلك القضية تتسع لتشمل أبعاداً إعلامية بجانب البعدين الحقوقي والقانوني؛ ولعلنا نذكر في هذا الصدد أنني حضرت مؤتمراً لمنظمة «الأمبودسمان» العالمية (منظمة أهلية لحرى شكاوى الصحافة)، بمدينة هامبورغ الألمانية، في عام 2015، لمناقشة مسائل أخلاقية ومهنية تتعلق بمعالجة الأخطاء التي تقع في عالم صناعة الإعلام. ومن بين الجلسات المهمة التي شهدتها هذا المؤتمر جلسة بعنوان «الحق في أن ننسى»؛ وهي الجلسة التي تقاسم الحديث فيها عدد من الخبراء، الذين راحوا يعرضون تجاربهم مع الشكاوى المثيرة للجدل.

وفي هذه الجلسة استعرض أحد المتحدثين قضية شاب صودف أنه «كان في المكان الخطأ والزمان الخطأ حين وقع حادث سرقة، حيث تم الاشتباه به، وألقي القبض عليه، وبعد التحقيق معه، ثبت أنه بريء، فأفرج عنه، من دون توجيه أي اتهام أو لوم».

ويشير المتحدث إلى أن هذا الفتى نسي تلك الحادثة تماماً، وراح يكمل حياته ويبحث عن عمل، من دون أن يلتفت إلى أن بعض وسائل الإعلام البريطانية كانت قد نشرت اسمه باعتباره مشتبهاً به في هذا الحادث. لكن معظم جهات العمل التي تقدم لها هذا الشاب كانت «توغول» اسمه عند فحص سيرته الذاتية. ولسوء الحظ، كانت الروابط التي تشير إلى صلته بهذا الحادث تظهر في المقدمة، لتعطي انطباعاً بأن هذا الشاب تورط سابقاً في حادث سرقة، حتى وإن لم يكن هناك ما يشير إلى ثبوت الاتهام في حقه.

يقول المتحدث إنه توقف أمام تلك الحالة؛ لأنها أثارت سؤالاً جوهرياً، عما إذا كان من الإنصاف حذف الروابط، التي تحمل اسم هذا الشاب، لكي يتسنى له أن يجد وظيفة مناسبة، أم يجب عدم الاستجابة إلى ذلك الطلب، وبقاء الروابط كما هي دفاعاً عن حق القارئ في المعرفة، وعن وظيفة «التوثيق» في الصحافة؟

تلك معضلة أخلاقية ومهنية كبيرة تطرح تحديات باستمرار، حيث يبحث البعض عن أسمائنا على محركات البحث، وفي بعض الأحيان تكون القصص والأخبار والمعلومات المنشورة غير دقيقة أو مشبوهة؛ فهل نملك الحق في طلب حذفها، وهل يمكن أن تستجيب وسائل الإعلام فحذف هذه الروابط؟

بسبب هذه المعضلة نشأت فكرة «الحق في أن ننسى»، ومفادها أن بعض الروابط أو المواد التي تُبث على «الإنترنت» وتحمل صورنا أو معلومات عنا يمكن أن تسبب لنا المشكلات؛ وهو ما يدعونا إلى المطالبة بإزالتها، لممارسة «حقنا» في أن «ننسى». والشاهد أن فتح الباب أمام الدعاوى التي تطالب بحذف معلومات أو أخبار أو فيديوهات منسقة مع اعتبارات البث على «الإنترنت»، بداعي حق أبطال تلك المشاهد والقصص في الحصول على النسيان أو تفادي الإحراج، أمر شائك، لأنه من الممكن أن يطيح حق الجمهور في المعرفة، ويجعل الساحة مجالاً لتلاعب أصحاب النفوذ. ومع ذلك ففئة ضرورية مهنية وأخلاقية لحجب هويات المتورطين في مثل تلك الحوادث إذا كان ذلك لا يؤثر سلباً في حق الجمهور في المعرفة وحق أطر المحاسبة العمومية في الحصول على توثيق للانتهاكات والممارسات المثيرة للجدل.

المعتقدات السياسية والصحافية السائدة في الصحافة التقليدية. غير أن خبراء إعلاميين يؤكدون اليوم أنها تمكنت من هجر تلك المعتقدات، بعدما نجحت أولاً في ابتكار أسلوب جديد يقوم على نسخة أسرع وأكثر جذباً للاهتمام حول كيفية تغطية أخبار السياسة.

ومع تنوع «بوليتيكو»، وغيرها من الصحف الإلكترونية الحديثة، الخلفية العرقية لموظفيها بما يتناسب مع طبيعة الحدث السياسي، انتقلت العدوى إلى وسائل الإعلام السياسية التقليدية «المحاذرة» أساساً، التي باتت تغطي الحدث بالطريقة نفسها. أي بنضخيم في «المعلومة» من دون الشخصية بصديقتها، والمزيد من نشر الأقاويل والهسم والتسريبات. غير أن التنافس السياسي مع تغير الإدارات الأميركية، غالباً ما كان هو مصدر تسريب تلك الأخبار، سواء كانت عن السياسة المحلية أو الخارجية. وهذه حقيقة معلومة رغم نفي السياسيين لها، في ظل «تصنيف تسميمي» سياسي واضح لوسائل الإعلام الأميركية، بين تيار المحافظين والليبراليين.

واشنطن، أكثر انكشافاً «وشفافياً»، مع كل التحفظ على التوضيف الأخير. وهو ما شهدنا فصوله المكتفة إبان رئاسة دونالد ترمب، الذي وصف عهده بأنه كان الأكثر انكشافاً وعرضة للتسريبات... التي تنقل أخبار خلافات رجال إدارته. ورغم إظهار «بوليتيكو» وغيرها من وسائل الإعلام الإلكترونية (وجود سوق قابلة للحياة، ومنعطفة لكل التفاصيل السياسية والشائعات»، على حد قول نيكو أوشى، استاذة الصحافة في جامعة إلينوي، الصحيح أيضاً أن السياسيين ربما يكونون أكثر تعاطفاً من غيرهم لنشر «أخبارهم»... التي تصنع حيثيتهم لدى جمهورهم.

أوباما ووسائل التواصل

بعد باراك أوباما أحد أوائل الرئساء الأميركيين في مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتخاطب مع جمهوره والترويج لخطابه، وهو فعل ذلك حتى من قبل أن يفوز في انتخابات الرئاسة عام 2008.

إلا أن «الثورة» التي أحدثتها صعود تلك الصحف الأميركية، على رأسها حدة الانقسام والتحيز السياسي، وقلة التنوع العرقي وسبيلة أو وكالة أنباء، بل إن تغريداته على «تويت» استقطبت انتباه الخبر والتصرف به وبيعه. ومن ثم، مع انزياح الإعلام السياسي التقليدي نحو أساليب الصحافة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، بدأ واضحاً أن أهم القصص في السياسة الأميركية هي عمق استقطاب الناخبين الأمريكيين على أسس ثقافية وعرقية. ورائها، يتصارع الحزبان الجمهوري والديمقراطي مع مؤسسات مماثلة في كلبها ويتناصبان في الناخبين المتأرجحين، بعدما صار من الصعب اختراق الكتلة الشعبية لديهما لتغيير ولاءاتها.



باراك أوباما



دونالد ترمب



شعار «ذي هيل»

شعار «بوليتيكو»

كذلك، يبدو اليوم أن خطوط تقسيم وسائل الإعلام، بين مرئية ومسموعة ومكتوبة، قد اختفت. وصارت محطة التلفزيون تبتث الخبر الذي يجري نشره في تلك الصحف. لكن هناك أيضاً سرعة تطويره التي تتيح لكل من القارئ والكاتب تحديث الخبر وتلقيه. وهنا يقول متخصصون إعلاميون إن «بوليتيكو»، بالذات، نجحت إلى «محطة تلفزيونية»، إذ باتت تنشر الخبر مقرؤاً على صفحاتها الورقية والإلكترونية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي... وبالتالي، اختفت الفوارق لصلحة تبني عصر «الديجيتال».

الانقسام والتحيز السياسي

أسباب أخرى لعبت دوراً في صعود تلك الصحف الأميركية، على رأسها حدة الانقسام والتحيز السياسي، وقلة التنوع العرقي وسبيلة أو وكالة أنباء، بل إن تغريداته على «تويت» استقطبت انتباه الخبر والتصرف به وبيعه. ومن ثم، مع انزياح الإعلام السياسي التقليدي نحو أساليب الصحافة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، بدأ واضحاً أن أهم القصص في السياسة الأميركية هي عمق استقطاب الناخبين الأمريكيين على أسس ثقافية وعرقية. ورائها، يتصارع الحزبان الجمهوري والديمقراطي مع مؤسسات مماثلة في كلبها ويتناصبان في الناخبين المتأرجحين، بعدما صار من الصعب اختراق الكتلة الشعبية لديهما لتغيير ولاءاتها.

والنجاح الذي حققته تلك الصحف يتركز في تكيفها مع «العصر». وكأي متابع عادي، يمكن للمرء أن يلاحظ سرعة وبساطة وتؤنؤ الخبر الذي يجري نشره في تلك الصحف. لكن هناك أيضاً سرعة تطويره التي تتيح لكل من القارئ والكاتب تحديث الخبر وتلقيه. وهنا يقول متخصصون إعلاميون إن «بوليتيكو»، بالذات، نجحت إلى «محطة تلفزيونية»، إذ باتت تنشر الخبر مقرؤاً على صفحاتها الورقية والإلكترونية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي... وبالتالي، اختفت الفوارق لصلحة تبني عصر «الديجيتال».

ولواجهة هاتين المشكلتين تبنت سريعاً ما يعرف بأسلوب صحافة «البارتيد» أو الفصائح السياسية، بعدما بدأ واضحاً أن الجمهور يهوى هذا النوع من الأخبار، في ذلك الوقت كانت «بوليتيكو» تنشر ما يقوم به موقع «تويتتر»، اليوم، الذي خصوصاً عندما يكون مصدره أحد صناع الرأي.

صحيفة «ذي هيل»، تؤدي حالياً دوراً مشابهاً، لكنه يعتمد على الإرسال المكثف للخبر عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدام البريد الإلكتروني بشكل كبير، بجانب سرعة التطوير طرأت على الصحافة الإلكترونية، مع التحقق من صحته. ومعلوم، أن النشر الإلكتروني، مع تحول أي مواطن عادي إلى وكالة أنباء أو مصدر خبر في ظل انتشار الهواتف الذكية، بات يشكل منافسة كبيرة، ليس فقط للصحافة التقليدية، بل أيضاً لوكالات الأنباء المحلية والعالمية، التي تواجه تحدياً آخر يتعلق بتعلق بالناك من دقة الخبر من أجل الحفاظ على صديقتها.

يكاد حراك وسائل الإعلام، العريقة منها والحديثة، لا يتوقف في البحث عن مخارج وحلول للتكيف مع التغييرات التقنية الهائلة التي ضربت الأسس والتقاليد الكلاسيكية، وذلك من أجل صناعة الخبر وتقديمه للقراء أو المشاهدين أو المستمعين. ولعل تجربة الإعلام الأميركي الذي شهد، ولا يزال موجات متتالية من عمليات البيع والاستحواذ في السنوات الأخيرة، تشكل نموذجاً لافتاً. وهنا، يحرك هاجس بقاء تلك المؤسسات على قيد الحياة وتحقيق أرباح مجددة ظاهرة بتعديل العناصر والاستعانة بخبرات جديدة وتطوير المهارات التقنية، تحت عناوين متعددة، كالحكم عن التكيف مع الإعلام الرقمي والاستعانة بالفيديو والصور والمقاطع القصيرة، وغيرها من الاقتراحات، أو حتى الاستفادة من بعض النماذج الناجحة لعدد من وسائل الإعلام الحديثة، هذا الهاجس لا يقض مضاجع نوع واحد من الإعلام فقط، بل يشمل كل أشكاله. في الأونة الأخيرة، كان لافتاً خبر استحواذ مجموعة «أكسل شبرينغر» الإعلامية الألمانية الضخمة على صحيفة «بوليتيكو» الإلكترونية، بمبلغ مليار دولار، بعد نجاح الأخيرة في تأكيد حضورها لآعباً مهماً في الإعلام الأميركي. بالطبع هذا مبلغ ضخم يدفع ثمناً لمؤسسة إعلامية ولدت فقط عام 2007. في حين دفع الملياردير جيف بيرو، صاحب شركة «أمازون»، أقل من ثلث هذا المبلغ عندما استحوذ على صحيفة «واشنطن بوست» عام 2013، التي توفق «بوليتيكو» سنأ بعشرات العقود.

في الواقع، يناقش القِيمون على الإعلام «التقليدي» رهاضاً أسباب صعود هذا النوع من الصحف الإلكترونية، التي استطاعت خلال سنوات قليلة من منافسة مؤسساته، ومن المتوقع على نطاق واسع أن تنضم صحيفة «ذي هيل» هي الأخرى، إلى قائمة الصحف الإلكترونية ذات الحضور الكبير والمتابعة الواسعة، لدى النخبة السياسية والرأي العام على حد سواء.

وفي حين تشير إحصاءات تُعنى بمتابعة دخول القراء على المواقع الإلكترونية، إلى أن «بوليتيكو» تحظى بدخول يساوي تقريباً مجموع حركة دخول القراء على موقع «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، تجري مناقشة الأساليب التي اتبعتها تلك الصحيفتان الإلكترونيتان الناجحتان - أي «بوليتيكو» و«ذي هيل» - حتى الآن، مكنتهما من الحصول على موطن قدم حقيقية في سوق الإعلام.

لا شك أن رأس المال الموظف يلعب دوراً كبيراً في نجاح أي وسيلة إعلامية أو فشلها. وحين نتحدث عن صحافة إلكترونية، من الواضح أننا لا نتحدث عن «المواقع الإلكترونية» الإخبارية، الرائجة خصوصاً في منطقتنا العربية.

فالصحف الإلكترونية التي تخلت عن الطبعة الورقية، صحف حقيقية بكل ما للكلمة من معنى، من أقسام ومتخصصين ومحققين ومراسلين ومصحين...

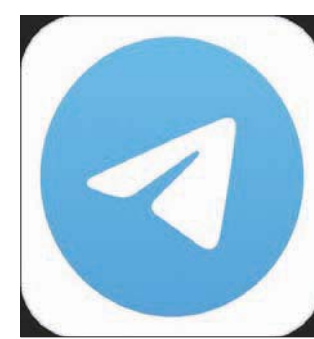
#ترند

القاهرة، فتحية الداخني

سيطرت أخيراً مخاوف من تحول تطبيق التواصل الاجتماعي «تليغرام» إلى منصة بديلة لما يعرف بـ«الإنترنت المظلم»، الذي يُنشر من خلاله «محتوى جرمي» وفق القانون، كالمحتوى المتعلق بالجنس أو الإرهاب أو غيرها من الجرائم الإلكترونية. وبرزت هذه المخاوف في أعقاب نشر دراسة دولية أشارت إلى أن «تليغرام أصبح مكاناً مفضلاً لجرمي الإنترنت»، وهو ما أثار تساؤلات الخبراء والمراقبين بشأن الحد الفاصل بين «الخصوصية» و«الإنسان» في مواجهة «محتوى الإنترنت المظلم». وأشار بعض هؤلاء إلى أن «شعبية (تليغرام) نابعة من كونه تطبيقاً آمناً للمستخدمين بتعزّز تعقب المراسلات عليه. وربما يكون هذا الأمان هو السبب في إقبال منتجي المحتوى على الملائم على هذا التطبيق. وحسب أحد الخبراء «من إيجابيات (تليغرام) أنه مكان يتخلل مشاركة البيانات الضخمة، كما يتيسر من خلاله تكوين مجموعات لنشر الأخبار» الدراسة المنشأر إليها

أجرتها صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية بالتعاون مع «سايبرنت»، ونشرت يوم 17 سبتمبر (أيلول) الماضي. وجاء فيها أن «تطبيق (تليغرام) أصبح ملاذاً للإنترنت المظلم، ومركزاً لجرمي الإنترنت الذين يتطلعون للبيع وشراء البيانات المسروقة والقرصنة». وأُنشئت الدراسة «وجود شبكة ضخمة من مخترقي البيانات لديها قنوات تضم عشرات الآلاف من المشتركين على (تليغرام)، إضافة إلى نشر التطبيق محتوى شبيه بذلك الموجود في الإنترنت المظلم».

وهنا أوضح نال سامرا، محلل التهديدات الإلكترونية في «سايبرنت» أن «الفترة الأخيرة شهدت ارتفاعاً بنسبة 100% في معدل استخدام مجرمي الإنترنت لتطبيق (تليغرام)، حيث تحظى خدمة الرسائل المشفرة (المرمزة) بشعبية كبيرة بين الجهات التي تمارس نشاطات ملائمة للإنترنت المظلم مثل بيع البيانات المسروقة». من جهة، نبّه الإعلامي الكويتي ماضي الخميس، أمين عام «ملتقى الإعلاميين العرب» ومؤسس ورئيس



شعار «تليغرام»

مروّج الإرهاب نظراً لكونه يقدم خدمة الرسائل المشفرة من الجانبين والتي يستحيل تعقبها». جدير بالذكر أن تطبيق «تليغرام» أطلق عام 2013 على يد الأخوين نيكولاي وبافل دوروف، الذين أسسا من قبل شبكة تواصل اجتماعي في روسيا تدعى «في كي». إلا أنها ما لبثت أن تعرضت لضغوط من جانب الحكومة الروسية، دفعت الأخوين دوروف إلى مغادرة روسيا، وهنا يعلق نايف نابر، مؤسس ومدير موقع «كاونتراد» الهندي، المتخصص في مكافحة الإرهاب، أن «التطبيق يحظى بشعبية بين

«تليغرام»... بين «الخصوصية» ومواجهة «الإنترنت المظلم»

«ساهمت شعبية دوروف في سرعة انتشار التطبيق في روسيا... وانتشر التطبيق في جميع أنحاء العالم، حيث يضم حالياً نحو 500 مليون مستخدم نشط، وفق بيانات رسمية لـ«تليغرام». ووفق بيانات موقع سينيور تاور، وصلت عدد مرات تحميل التطبيق إلى مليار في أغسطس (آب) الماضي. وعربياً، فإن التطبيق يشهد رواجاً في بعض الموسام من بينها شهر رمضان على سبيل المثال، نظراً لوجود قنوات تنشر المسلسلات المشفرة عليه دون مقابل، ولقد ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» أنه ازداد الإقبال عليه أخيراً في أعقاب تغيير سياسات الخصوصية لـ«واتساب» و«فيسبوك». في السياق ذاته، وصفت «دير شيفغل» الألمانية، في تقرير نشرته أخيراً، هذا التطبيق بأنه «أكثر تطبيقات المراسلة شعبية، وخطورة، لكونه يحظى بشعبية لدى الإرهابيين ومجرمي الإنترنت». واستطردت: «التطبيق لا يقدم نفسه فقط كمنصة للتراسل بديلة لـ«واتساب»، بل يروج لنفسه بوصفه منصة بعيدة عن متناول السلطات، ومنصة يمكن لأي شخص أن يكتب فيها ما يريد، وهو ما يجذب مروّج نظريات المؤامرة». وحول مسألة الإرهاب، ووفقاً لبيان أصدره «المؤشر العالمي للفتوى» التابع لدار الإفتاء المصرية، نهاية الشهر الماضي، فإن «تطبيق (تليغرام) أصبح ملاذاً للإرهابيين ومجرمي الإنترنت». وتابع البيان أن «تنظيم (داعش) وغيره من المنظمات الإرهابية تعتمد على تطبيق (تليغرام) بكثرة، ولدى التنظيم عشرات القنوات على التطبيق، نظراً لما يوفره من أمان في المراسلات مقارنة بالتطبيقات الأخرى». أخيراً، بينما يشتر الخسيس إلى أن «التطبيق حتى الآن يقدم خدمة آمنة مشفرة تجذب الكثيرين له... لكننا لا نعرف ما سيجد في المستقبل»، قال نايف لـ«الشرق الأوسط» إن «فكرة حظر التطبيقات أو منعها باتت غير مجدية مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير، والحل الوحيد يكمن في المزيد من التوعية ونشر طرق تأمين المستخدمين في الفضاء الإلكتروني».

ومنصة يمكن لأي شخص أن يكتب فيها ما يريد، وهو ما يجذب مروّج نظريات المؤامرة». وحول مسألة الإرهاب، ووفقاً لبيان أصدره «المؤشر العالمي للفتوى» التابع لدار الإفتاء المصرية، نهاية الشهر الماضي، فإن «تطبيق (تليغرام) أصبح ملاذاً للإرهابيين ومجرمي الإنترنت». وتابع البيان أن «تنظيم (داعش) وغيره من المنظمات الإرهابية تعتمد على تطبيق (تليغرام) بكثرة، ولدى التنظيم عشرات القنوات على التطبيق، نظراً لما يوفره من أمان في المراسلات مقارنة بالتطبيقات الأخرى». أخيراً، بينما يشتر الخسيس إلى أن «التطبيق حتى الآن يقدم خدمة آمنة مشفرة تجذب الكثيرين له... لكننا لا نعرف ما سيجد في المستقبل»، قال نايف لـ«الشرق الأوسط» إن «فكرة حظر التطبيقات أو منعها باتت غير مجدية مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير، والحل الوحيد يكمن في المزيد من التوعية ونشر طرق تأمين المستخدمين في الفضاء الإلكتروني».



## دور نشر وكتب... في معرض الرياض الدولي للكتاب

## من قهر المحرومين في رواية «جرمينال» إلى «كتاب الراحة» و«فلسفة المال»

أريد أن أكتب قصة. وعندما أكتب قصة، لا أتطلع إلى نشر رسائل أخلاقية أو روحية أو اجتماعية أو سياسية أو شيء من هذا القبيل على الإطلاق؛ أنا فقط أريد أن أكتب قصة.

وحيث أكتب قصة، لا أهدف إلى تثقيف القارئ أو هزه أو حملته على التأثر أخلاقياً، أو تغييره إلى شخص جديد أفضل وأكثر جدارة بمجتمعنا، وما إلى ذلك؛ أنا ببساطة أريد أن أكتب قصة. باختصار، عندما أكتب قصة، فهدفي فقط هو كتابة قصة. كذلك صدر عن «كلمات» الكتاب الجديد «سيكولوجية المال» (Psychology of Money) للكاتب مورجان هاوس، وهو كتاب يمنح طرقةً للنظر في التعامل مع المال وفيه دروس تتعامل مع المال سواء في المصاريف، أو الإذخار والاستثمار. وقد وصف بأنه من أفضل الكتب التي تتناول الإدارة المالية والاستثمار وعلم النفس.

ومن أجواء الرواية: توجد في لندن أكثر من ثلاثة آلاف كاميرا مراقبة، لا تعني أي شيء لجوناثان. ما عدا الإحدى عشرة المسلطة على ميدان بيكادلي... جوناثان معنى برصد كل تلك الشاشات، إلا أن الكاميرا الأكثر قرباً إلى قلبه هي كاميرا رقم 3 حينها تحين ساعة التامة صباحاً، وهو ما قبل الأخير الذي يوشك على الانقراض ولا ينقرض».

عرضت دار «كلمات» أيضاً رواية: «الهندي الأحمر الأخير لماتاواشيش وقصص مهاجرة» لطارق الجارد. حيث شخصية الهندي الأحمر الأخير لكن كان عليه أن يمارس كل الأدوار التي تليق به كالهندي الأحمر ما قبل الأخير الذي يوشك على الانقراض ولا ينقرض».

كذلك صدر عن «كلمات» الكتاب الجديد «سيكولوجية المال» (Psychology of Money) للكاتب مورجان هاوس، وهو كتاب يمنح طرقةً للنظر في التعامل مع المال وفيه دروس تتعامل مع المال سواء في المصاريف، أو الإذخار والاستثمار. وقد وصف بأنه من أفضل الكتب التي تتناول الإدارة المالية والاستثمار وعلم النفس.



جانب من جناح «كلمات»

أفضل عمل أدبي ممكن، لأنني فقط أريد أن أكتب قصة. وحين أكتب قصة، لا أتعمد الترميز أبداً، ولا أسعى لإبداع قصة مجازية، ولا أحاول بناء أي استعارة تمثيلية، فأنا فقط



شعار المعرض



غلاف كتاب الراحة

سورينتينيو، ترجمة عبد الله محمد الطيب. يقول المؤلف: «حين أشرح في كتابة قصة، أكون راعياً فقط في كتابة قصة. عندما أكتب قصة، أبذل ما بوسعي لجعلها

الفقراء الذين لن يروا لأرض... الأرض نفسها هي الشخصية الأقوى في الرواية... إنها جميلة مرعبة في الوقت نفسه». وقد أنتجت أكثر من خمسة أعمال سينمائية اقتباساً عن الرواية، كما أنها ترجمت إلى كل اللغات الحية في العالم وطبعت منها ملايين النسخ.

الرياض، الشرق الأوسط،

رواية «جرمينال»

من أكثر دور النشر السعودية التي تسجل حضوراً لافتاً لزوار معرض الرياض، تأتي دار «كلمات» التي تقدم للجمهور الثقافي مجموعة واسعة من الإصدارات، بينها رواية «جرمينال» لإميل زولا بترجمة شكير نصر الدين. ويرى الكثير من النقاد أن هذه الرواية هي «واحدة من أفضل عشر روايات في الأدب الفرنسي»، وتدر أحدثها في ستينيات القرن التاسع عشر. إنها رواية فاصلة حياة زولا الأدبية، وهي تدور عن عالم المناجم، ومن خلال ذلك «تحمل صرخة شعوب جامعة مقهورة طال صمتها في الظلم والفقر»، وتبرز اضطهاد كبار البرجوازيين لأفراد الطبقة العاملة. وهي تنشر للمرة الأولى إلى القارئ العربي كاملة عبر دار «كلمات».

يقول المحرر الأدبي لصحيفة «الغاردريان» البريطانية عن هذه التحفة «إنها صرخة احتجاج أبدية ضد الاضطهاد وبؤس

وعن «كلمات»، صدر أيضاً «كتاب الراحة»، للكاتب مات هيغ، بترجمة محمد الضبع. ويمزج مات هيغ في هذا الكتاب بين الفلسفة والمذكرات، وتتماثل مع حكم الفلاسفة والكتاب عبر العصور من ماركوس أوريليوس إلى نيلي بلي، إيميلي ديكلسون إلى جيمس بالدوين. ويقول مات هيغ: «لا شيء أقوى من أمل صغير، لا يستسلم».

وهيغ هو كاتب بريطاني صدرت له العديد من الكتب الأكثر مبيعاً حول العالم، منها «اللقاء حياً» و«ملاحظات حول كوكب متوتر». وله ثمان روايات أشهرها: «مكتبة

## دور النشر «السورية» تعود لمعرض الرياض بعد غياب 10 سنوات

الثقافي الزاخر بسبب تدايعات وباء «كورونا»، مما جعله يفقدون الحراك الثقافي السعودي والقارئ السعودي الذي يجمع على أنه «قارئ نهم ومهمت بجديد الكتب والمؤلفات، وهو ما يضاعف من حرص دور النشر العربية على المشاركة بالمعرض».

وتنشط «دار ياسميننا» خصوصاً في كتب الفلسفة العرفانية وأدب النصوص، وقامت الدار عبر صاحبها الكاتب والمترجم الدكتور علي عباس زليخة بترجمة روائع الأدب الفارسي مثل «الشاهنامة» لأبي القاسم الفردوسي، ورواية «حلال الدين الرومي... طفل بلخ المثير» من تأليف بهمن شكوي، وترجمة الدكتور بشار سلمان، ومجموعة ديوان «حافظ شيرازي» ترجمة علي عباس زليخة. وكان كثير من إصدارات الدور السورية تحضر في المعرض خلال السنوات الماضية من خلال دور نشر أخرى، من لبنان أو العراق وغيرها، تقوم بعرض عدد من المؤلفات السورية المتنوعة، لتعود الأمور الآن كما

ويشارك «دار ياسميننا» للترجمة والنشر والتوزيع» لأول مرة في معرض الرياض، وتقول الدكتورة سمراء زليخة، مديرة الدار، إن «هذا المعرض وفر فرصة سانحة لدور النشر السورية التي يشارك بعضها لأول مرة». وتضيف: «حركة النشر في سوريا قوية ومتنامية، ورغم الصعوبات التي تواجهها، وتوفر معارض الكتب الفسحة الوحيدة أمامها للتعريف بمنتجاتها الفكرية وتسويقها، حيث تنقل سوق التوزيع محلياً بسبب الأوضاع الراهنة».

ويوضح سمير أحمد، ممثل «دار التكوين» السورية، لـ «الشرق الأوسط»: «أن معرض الرياض الدولي للكتاب يعد من أهم المعارض العربية، مما يجعل الناشرين السعوديين سعديين بهذه العودة»، ويضيف: «افتقدنا الحضور السنوي، وسعدنا بالمشاركة الآن»، مؤكداً أن «القراء السعوديين احتفوا بدورهم بهذه العودة معبرين عن فرحتهم بالأجحة السورية المشاركة إلى جانب نظرائها من دور النشر العربية».

الرياض، إيمان الخطاف

ويحظى معرض الرياض الدولي للكتاب بوجود أكثر من ألف دار نشر محلية وعالمية، تزخر بالمعارف والثقافات المختلفة من أرجاء المعمورة، مع وفرة في المعارف، بين أنشطة وندوات وورشات وأمسيات وحفلات وجوائز تكريم وبرامج ثقافية متنوعة تزين واجهة الرياض التي اختارتها وزارة الثقافة مقراً جديداً للمعرض».

ويحظى معرض الرياض الدولي للكتاب بوجود أكثر من ألف دار نشر محلية وعالمية، تزخر بالمعارف والثقافات المختلفة من أرجاء المعمورة، مع وفرة في المعارف، بين أنشطة وندوات وورشات وأمسيات وحفلات وجوائز تكريم وبرامج ثقافية متنوعة تزين واجهة الرياض التي اختارتها وزارة الثقافة مقراً جديداً للمعرض».

ويحظى معرض الرياض الدولي للكتاب بوجود أكثر من ألف دار نشر محلية وعالمية، تزخر بالمعارف والثقافات المختلفة من أرجاء المعمورة، مع وفرة في المعارف، بين أنشطة وندوات وورشات وأمسيات وحفلات وجوائز تكريم وبرامج ثقافية متنوعة تزين واجهة الرياض التي اختارتها وزارة الثقافة مقراً جديداً للمعرض».

ويحظى معرض الرياض الدولي للكتاب بوجود أكثر من ألف دار نشر محلية وعالمية، تزخر بالمعارف والثقافات المختلفة من أرجاء المعمورة، مع وفرة في المعارف، بين أنشطة وندوات وورشات وأمسيات وحفلات وجوائز تكريم وبرامج ثقافية متنوعة تزين واجهة الرياض التي اختارتها وزارة الثقافة مقراً جديداً للمعرض».

## «روايات» تطلق 7 إصدارات جديدة لكتاب ومترجمين سعوديين في معرض الرياض

عام 2013، وجاءت الرواية من ترجمة الشاعر السعودي سلمان الجريوع، وتدور أحداثها حول ممثل شهير يلون بيت طفولته هرباً من خزي انهياره الأليم على خشبة المسرح.

ومن إصدارات الدار لهذا الموسم كتاب «قد لا تبدو غريباً بعد هذا» الذي يضم عدة رسائل للمدون والمترجم السعودي فهد

الكاربي، والحاصل على جائزة نوبل للآداب عام 1992، وجائزة تي إس إليوت للشعر عام 2011، وغيرهما من الجوائز.

ويحظى معرض الرياض الدولي للكتاب بوجود أكثر من ألف دار نشر محلية وعالمية، تزخر بالمعارف والثقافات المختلفة من أرجاء المعمورة، مع وفرة في المعارف، بين أنشطة وندوات وورشات وأمسيات وحفلات وجوائز تكريم وبرامج ثقافية متنوعة تزين واجهة الرياض التي اختارتها وزارة الثقافة مقراً جديداً للمعرض».

## النقد الثقافي كمجس نقدي حدائ لقرائة الأعمال الروائية

التي تدور أحداثها في قالب من التشويق حول تطور رحلة بحث بطل الرواية عن شقيقه الغائب إلى رحلة للبحث عن ذاته. احتفالاً بالشعر والحياء وتعرض الدار للمترجم السعودي شريف بقنه عملاً جديداً بعنوان «أشعار ديرك والكوت» الذي يضم ترجمة اختراعات عن قصائد ديرك والكوت (1930 - 2017) المولود في جزيرة سانت لوسيا في البحر

التي تدور أحداثها في قالب من التشويق حول تطور رحلة بحث بطل الرواية عن شقيقه الغائب إلى رحلة للبحث عن ذاته. احتفالاً بالشعر والحياء وتعرض الدار للمترجم السعودي شريف بقنه عملاً جديداً بعنوان «أشعار ديرك والكوت» الذي يضم ترجمة اختراعات عن قصائد ديرك والكوت (1930 - 2017) المولود في جزيرة سانت لوسيا في البحر

التي تدور أحداثها في قالب من التشويق حول تطور رحلة بحث بطل الرواية عن شقيقه الغائب إلى رحلة للبحث عن ذاته. احتفالاً بالشعر والحياء وتعرض الدار للمترجم السعودي شريف بقنه عملاً جديداً بعنوان «أشعار ديرك والكوت» الذي يضم ترجمة اختراعات عن قصائد ديرك والكوت (1930 - 2017) المولود في جزيرة سانت لوسيا في البحر

التي تدور أحداثها في قالب من التشويق حول تطور رحلة بحث بطل الرواية عن شقيقه الغائب إلى رحلة للبحث عن ذاته. احتفالاً بالشعر والحياء وتعرض الدار للمترجم السعودي شريف بقنه عملاً جديداً بعنوان «أشعار ديرك والكوت» الذي يضم ترجمة اختراعات عن قصائد ديرك والكوت (1930 - 2017) المولود في جزيرة سانت لوسيا في البحر

التي تدور أحداثها في قالب من التشويق حول تطور رحلة بحث بطل الرواية عن شقيقه الغائب إلى رحلة للبحث عن ذاته. احتفالاً بالشعر والحياء وتعرض الدار للمترجم السعودي شريف بقنه عملاً جديداً بعنوان «أشعار ديرك والكوت» الذي يضم ترجمة اختراعات عن قصائد ديرك والكوت (1930 - 2017) المولود في جزيرة سانت لوسيا في البحر

التي تدور أحداثها في قالب من التشويق حول تطور رحلة بحث بطل الرواية عن شقيقه الغائب إلى رحلة للبحث عن ذاته. احتفالاً بالشعر والحياء وتعرض الدار للمترجم السعودي شريف بقنه عملاً جديداً بعنوان «أشعار ديرك والكوت» الذي يضم ترجمة اختراعات عن قصائد ديرك والكوت (1930 - 2017) المولود في جزيرة سانت لوسيا في البحر

التي تدور أحداثها في قالب من التشويق حول تطور رحلة بحث بطل الرواية عن شقيقه الغائب إلى رحلة للبحث عن ذاته. احتفالاً بالشعر والحياء وتعرض الدار للمترجم السعودي شريف بقنه عملاً جديداً بعنوان «أشعار ديرك والكوت» الذي يضم ترجمة اختراعات عن قصائد ديرك والكوت (1930 - 2017) المولود في جزيرة سانت لوسيا في البحر

التي تدور أحداثها في قالب من التشويق حول تطور رحلة بحث بطل الرواية عن شقيقه الغائب إلى رحلة للبحث عن ذاته. احتفالاً بالشعر والحياء وتعرض الدار للمترجم السعودي شريف بقنه عملاً جديداً بعنوان «أشعار ديرك والكوت» الذي يضم ترجمة اختراعات عن قصائد ديرك والكوت (1930 - 2017) المولود في جزيرة سانت لوسيا في البحر



## حالة «عدم رضا» شملت أندية متفوقة... و التشرق الأوسط تنشر نموذجاً ملخصاً للحكومة

# الأندية السعودية ممتعة من تقييم «فريق استراتيجية الدعم»

الرياض، الشرق الأوسط

كشفت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» عن امتعاض عدد من الأندية التي تنافس في دوري المحترفين السعودي من آلية التقييم التي تُجرى بشكل ربعي من قبل فريق استراتيجية دعم الأندية التي تصدر من وزارة الرياضة السعودية حتى تلك التي تحصل على تقييمات أعلى. ويحسب ذات المصادر فقد أجرت بعض الأندية اتصالات متعددة مع رئيس فريق استراتيجية الدعم الذي يشغل منصب مساعد وزير الرياضة لشؤون الرياضة والشباب عبد العزيز المسعد والذي أعطى ابتهال الساسير مدير شؤون الأندية في وزارة الرياضة صلاحية النقاشات والمحادثات مع الأندية في هذا الشأن، حيث اجتمعت مثلاً مع وفد النادي الأهلي الثلاثاء والأربعاء الماضيين لمراجعة تقييم النادي الذي حل أخيراً في لألحة الترتيب.

وقال النادي الأهلي في بيان رسمي أصدره الأسبوع الماضي بعد إعلان فريق استراتيجية دعم الأندية التابع لوزارة الرياضة السعودية نتائج مبادرة الحكومة في ربعها الأول الخاصة بالدوري السعودي المحترفين إنه يستغرب نتائج التقييم لمبادرة الحكومة، وذلك بعد وضعها النادي في مؤخرة الترتيب بعد أن كان قبل 9 أشهر في صدارة الترتيب. ويتم التساؤل عادة في ظل نتائج التقييم بطرح أسئلة تقول هل ما يجري هو فشل إداري للأندية بالدرجة الأولى أم أن هناك درجة عالية من الإهمال للممارسات البعيدة عن متناول الأندية بصعوبة تطبيقها أو تحيز تطبيقها على أرض الواقع، أم هو عدم فهم أوضاع من جانب الأندية لما تشهده هذه الاستراتيجية أم أن أعضاء فريق استراتيجية الدعم لم يعرفوا حتى اللحظة ما يريدون تطبيقه على الأندية فكانت طلباتهم المتغيرة والمناقضة متار

امتعاض وغضب الكثير من الأندية التي لا تستطيع أن تعلن ذلك إعلامياً خشية المواجهة مع فريق الاستراتيجية. وتشد المصادر ذاتها على أن تلك التي تواجهها الأندية هي الطلبات المتناقضة التي تصدر من فريق استراتيجية الدعم بين فترة وأخرى، حيث تسبب إرباكاً لعمل الأندية، فضلاً عن مشاكل قانونية مع بعض الموظفين الذين يتم تعيينهم من أجل تلبية متطلبات الاستراتيجية، كما أن ورش العمل التي تقام بين المطرب وأخرى لا تحقق الهدف المطلوب بسبب التوضيحات غير الكافية من قبل المعنيين بها.

«الشرق الأوسط» حصلت على نسخة من نموذج معايير الحكومة والمطبوعة من وزارة الرياضة ووزعت على الأندية لتعمل بها في الربع الأول الذي أعلنت نتائجه الأسبوع الماضي، وشمل النموذج خمسة معايير هي الاستراتيجية والقيادة والإدارة والتشغيل والالتزام والتحكم والرقابة والإدارة المالية والأنشطة التسويقية والفعاليات، والتي قدمتها الوزارة للأندية بكامل تفاصيلها وامتدت لـ111 صفحة.

تبدأ بتجهيز وإعداد رأس الهرم الإداري في كيانات الأندية من خطط استراتيجية ولوائح مالية واضحة تنقص درجة في التقييم حتى عدم ثبات موعد الصرف حتى لو انتظم الصرف بصورة شهرية، إلى تفاصيل صغيرة جداً كتحديد الفعاليات يوم المباراة وتنظيم المرور وغيرها، مروراً بتفاصيل تمنح الأندية طابعاً آخر كمكافآت نهاية الخدمة للموظفين ومسئولي النادي ودور لألحة المكافآت في تحفيز اللاعبين والموظفين وضرورة وجود نسخة من المستندات باللغة الإنجليزية لغير الناطقين بالعربية، واستحداث وخلق العديد من الوظائف الكثيرة التي تفتح مجالات كانت بعيدة كل البعد عن الوصول لها.

وأوضحت المبادرة عدداً من النقاط المهمة في الحكومة، وهي وقت التسليم الخاص بالمستندات بحيث لن يتم تقييم



رئيس فريق استراتيجية دعم الأندية عبد العزيز المسعد خلال ورشة عمل سابقة يشرح معايير الحكومة (الشرق الأوسط)

من يحدد مبالغ هذه العقود ومن يقوم بتوقيع أمر الصرف ومن يقوم بتنفيذ، وكذلك الثريات ومدفوعات التشغيل والأجور والغرامات ومن يقوم بدفعها وكذلك المكافآت والعهد.

وفي القوائم المالية، أوضحت اللائحة أهمية ضرورة وجود قوائم ربع سنوية مفحوصة، وقوائم سنوية للسنة المالية المنتهية مدققة من محاسب قانوني خارجي مع إرفاق رأيه عن الميزانية، وكذلك عقد المدقق الخارجي.

ومن متطلبات أدلة التنفيذ الخاصة ببند المراجعة المالية الدورية في معيار «الإدارة المالية» وجود لألحة باللاعبين الجدد والمغادرين موثقة ومعتمدة من الرئيس التنفيذي والمدير المالي نهاية كل ربع سنة، وكذلك إثبات سداد الرواتب عن طريق حوالات بنكية أو شيكات.

كذلك تشير اللائحة إلى أهمية الالتزام بصرف الرواتب الشهرية وذلك عن طريق نموذج «إس» بحيث يمنح النادي الدرجة الكاملة في التقييم عند دفع كامل مرتبات اللاعبين والأجهزة الفنية والإدراية وجميع منسوبي النادي، ونقل هذه الدرجة مع الإخلال بأي بند مثل عدم الانتظام في موعد الصرف، أو سداد الأغلبية فقط.

كما أوضحت اللائحة الخاصة بالوظائف المتعلقة بالإدارة المالية إلى أهمية تكوين فريق مالي يحدد اسم كل وظيفة وأجرائه ومسؤولياته وكذلك مدير الاستثمار بحيث يتم مع تسجيلهم في نظام التأمينات الاجتماعية، فعلى سبيل المثال عدم وجود ما يثبت أن لدى جميع أعضاء الفريق المالي شهادات متخصصة في مجال المحاسبة أو البكالوريوس أو دبلوم محاسبة كحد أدنى يتم خصص تقييم النادي في هذا البند.

وفيما يتعلق بالمعيار الخامس «الأنشطة التسويقية والفعاليات»، كشفت اللائحة ضرورة وجود خطة وسائل التواصل الاجتماعي واستراتيجية الاجتماعية والترويجية والفعاليات وكذلك استراتيجيات التسويقية لمباريات النادي وإجراءات وسياسات تنظيم يوم المباراة.

وفيما يخص تنظيمات يوم المباراة، حددت اللائحة عدة نقاط منها تنظيم المرور بحيث يتم تنظيم المرور للجماهير وسياسات النادي عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل دوري، كذلك تنوع المحتوى بين المرئية والمكتوبة والمسموعة للتواصل مع الجمهور.

وتمنح لجنة التقييم في مبادرة الحكومة الأندية ما تسبته 5 في المائة من تقييم النقاط المتعلقة في أدلة أنشطة وفعاليات المسؤولية الاجتماعية وفي حال نشر النادي تقرير المسؤولية الاجتماعية عبر وسائل الإعلام الممكنة ومنها حساب النادي في تويتر.

وفيما يخص «جودة الموقع الإلكتروني للنادي» منها تصميمه بشكل احترافي، يتم تحديثه، ويشمل الموقع أخبار النادي بكافة نشاطاته الرياضية علماً بأن «الشرق الأوسط» قامت بجولة مشاهدة مواقع الأندية الإلكترونية وبدأ واضحاً تواضع عدد كبير منها فيما تميزت أندية أخرى مثل الهلال والاتحاد.

كما يتطلب المعيار الخامس «الأنشطة التسويقية والفعاليات»، وجود فريق المسؤولية الاجتماعية ومدير العلاقات العامة ومدير التسويق ومسؤول حسابات التواصل الاجتماعي، ومسؤول الفعاليات، بحيث يتم إرفاق عقود العمل بدوام كامل بالتواصل مع تسجيل عقودهم في نظام التأمينات الاجتماعية.

فرد مسؤولاً عن قرارات النادي، وكذلك «تقسيم العمليات» مثل تقسيم مسؤولية دفع رواتب الموظفين بين قسم الموارد البشرية وقسم المحاسبة، بحيث يراقب كل قسم القسم الآخر.

ومن ضمن معايير التقييم الخاصة بالالتزام والتحكم والرقابة «الإجراءات» بند قواعد السلوك المهني، كشفت اللائحة عن أهمية توفير المستند باللغة الإنجليزية وذلك لموظفي وأعضاء النادي غير الناطقين باللغة

وتجهيز كشوفات الرواتب والتي تشتمل على سير العمل وتجهيز الكشوفات ومراجعة تقارير عن فترات الدفع السابقة، كذلك تحديد إجراءات المدفوعات المصرفية مثلاً إجراءات الدفع للفواتير الأقل من مبلغ معين 100 ريال مثلاً.

وفي ذات المعيار المحدد سابقاً، فيما يخص قسم الموارد البشرية، أوضحت اللائحة كمنال وجوب وجود إجراءات خاصة بالتوظيف وإجراء تدريب الموظفين الجدد بالنادي وتحديد آلية طلب الإجازات وإجراءات التقييم والترقية وإجراءات الإيقاف عن العمل والإجراءات التأديبية منها الإرشاد والتنبيه والتحذير، حيث أوضحت اللائحة أنه تم ذكر أمثلة فقط فيما يخص القسم المالي والموارد البشرية مع ضرورة وجود إجراءات قياسية خاصة بكل نادٍ مفصلة وذات جودة وتغطي كافة النشاطات.

كما تطلبت اللائحة في المعيار الثاني الخاص بالإدارة والتشغيل أن يتم توثيق عقود الرئيس التنفيذي بالنادي والسكرتير التنفيذي ومدير الألعاب المختلفة ومدير الاحتراف ومهندس الصيانة، بحيث

تتضمن التقرير السنوي كشف النموذج الخاص به عن وجوب أن يتضمن التقرير 12 نقطة منها تاريخ النادي ونشأته وإنجازاته، وكذلك تتضمن الإيرادات والمصروفات والسيولة النقدية، كما يتطلب تأسيس وتضمين شركة النادي الاستثمارية ضمن خطط النادي التجارية.

وفي لألحة لجنة المكافآت الخاصة بالمعيار الأول، أشارت اللائحة النموذجية إلى ضرورة توضيح أهداف لألحة النادي الخاصة بالمكافآت وأهميتها

وتوقع الأداء المالي والاحتياجات اللوجيستية للنادي خلال السنوات الخمس القادمة تتضمن الإيرادات والمصروفات والسيولة النقدية، كما يتطلب تأسيس وتضمين شركة النادي الاستثمارية ضمن خطط النادي التجارية.

وفي لألحة لجنة المكافآت الخاصة بالمعيار الأول، أشارت اللائحة النموذجية إلى ضرورة توضيح أهداف لألحة النادي الخاصة بالمكافآت وأهميتها

## ألم تستوعب الأندية معايير الحكومة أم «الفريق» لم يشرحها جيداً؟

العربية، كذلك في لألحة تنظيم العمل بذات المعيار أوضحت أهمية شمول اللائحة على التزام النادي بالتنظيم الموحد لبيئة عمل المرأة في النادي من توفير الموارد والحقوق والامتيازات لهن.

كما تضمنت اللائحة الخاصة بالمعيار الثاني «الالتزام العملية والرقابة» نتائج جمع انطباعات أصحاب المصلحة، كاتطابعات الجماهير بعد المباريات، وانطباعات الموظفين وكذلك انطباعات اللاعبين والمدربين وقياس على سبيل المثال مدى رضاهم عن أداء إدارة النادي عبر استبيانات تشمل أسئلة محددة وليست عامة.

كما تتطلب اللائحة الخاصة بالالتزام والتحكم والرقابة، وجود موظف تحت اسم «مسؤول الامتثال والمخاطر» بحيث يحمل مؤهلاً قانونياً مع الخبرات العملية وإرفاق عقد عمله والذي يجب أن يكون بدوام كامل مع ضرورة تسجيله في نظام التأمينات الاجتماعية، وكذلك وظيفة المراجع الداخلي والذي يحمل درجة المحاسبة أو الإدارة وكذلك مدير الموارد البشرية وكذلك مدير الإدارة القانونية.

وفي المعيار الرابع «الإدارة المالية»، أوضحت اللائحة أن دليل سياسة المصروفات يجب أن يشمل على الأقل «عقود اللاعبين والمدربين» بحيث يتم توضيح

الشخصية وسياسة الوظائف الضرورية والتأمين الطبي والافتراضية والتجريبية ومكافآت نهاية الخدمة.

ومن أمثلة مرفقات السياسات القياسية للضوابط الإدارية، ذكرت اللائحة في بند «عدة مستويات للموافقة» أن توضح اللائحة أن أي طلب شراء يستدعي عدة توقيعات للحد من سلطة إنفاق أموال النادي وبذلك تكون هناك عدة مستويات من الموافقة على العقود وتجعل كل

البيانات الشخصية والبيانات المالية والبيانات الشخصية والبيانات المالية والبيانات الشخصية والبيانات المالية

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

2-1 خطة عمل الرئيس التنفيذي  
2-2 خطط عمل الإدارات العليا  
2-3 خطط عمل الإدارات الرياضية  
2-4 الامتثال بإجراءات السلامة لكرة في النادي  
2-5 مدير الألعاب المختلفة  
2-6 مدير الاحتراف  
2-7 مهندس الصيانة

2-1 خطة عمل الرئيس التنفيذي  
2-2 خطط عمل الإدارات العليا  
2-3 خطط عمل الإدارات الرياضية  
2-4 الامتثال بإجراءات السلامة لكرة في النادي  
2-5 مدير الألعاب المختلفة  
2-6 مدير الاحتراف  
2-7 مهندس الصيانة

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

2-1 خطة عمل الرئيس التنفيذي  
2-2 خطط عمل الإدارات العليا  
2-3 خطط عمل الإدارات الرياضية  
2-4 الامتثال بإجراءات السلامة لكرة في النادي  
2-5 مدير الألعاب المختلفة  
2-6 مدير الاحتراف  
2-7 مهندس الصيانة

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

2-1 خطة عمل الرئيس التنفيذي  
2-2 خطط عمل الإدارات العليا  
2-3 خطط عمل الإدارات الرياضية  
2-4 الامتثال بإجراءات السلامة لكرة في النادي  
2-5 مدير الألعاب المختلفة  
2-6 مدير الاحتراف  
2-7 مهندس الصيانة

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

صورة ضوئية خاصة لصفحة من صفحات نموذج الحكومة (الشرق الأوسط)

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

صورة ضوئية لأحد المعايير التي ينبغي على الأندية تنفيذها في كل ربع سنة (الشرق الأوسط)

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

صورة ضوئية لأحد المعايير التي ينبغي على الأندية تنفيذها في كل ربع سنة (الشرق الأوسط)

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

تفصيل الخطط التفصيل الإجراءات تفصيل أدلة التنفيذ الأشخاص المسؤولين

صورة ضوئية لأحد المعايير التي ينبغي على الأندية تنفيذها في كل ربع سنة (الشرق الأوسط)

**المرفق 1.2 ب- لائحة لجنة المكافآت**

معايير يتم مراجعتها بشكل سنوي (بمجرد إصدارها)

معايير	معايير يتم مراجعتها بشكل سنوي (بمجرد إصدارها)
1	أهداف اللجنة
2	النود العامة
3	مكافآت اللاعبين
4	مكافآت المدربين
5	مكافآت اللاعبين والكاملين
6	مكافآت الإداريين
7	الصفقات الأعلى

**المرفق 1.4 ج- التقرير السنوي**

معايير يتم مراجعتها بشكل سنوي (بمجرد إصدارها)

معايير	معايير يتم مراجعتها بشكل سنوي (بمجرد إصدارها)
1	مجلس إدارة
2	تاريخ النادي ونشأته
3	مجلس إدارة
4	التحديثات
5	الإدارة العليا
6	الخطط التشغيلية
7	الأهداف المستقبلية

**المرفق 1.4 ج- التقرير السنوي**

معايير يتم مراجعتها بشكل سنوي (بمجرد إصدارها)

معايير	معايير يتم مراجعتها بشكل سنوي (بمجرد إصدارها)
7	تقرير مؤثرات
8	النشاط الرياضي
9	أكاديمية النادي
10	الأنشطة
11	المسؤولية الاجتماعية
12	الأهداف المستقبلية

**المرفق 1.4 ج- التقرير السنوي**

معايير يتم مراجعتها بشكل سنوي (بمجرد إصدارها)

معايير	معايير يتم مراجعتها بشكل سنوي (بمجرد إصدارها)
7	تقرير مؤثرات
8	النشاط الرياضي
9	أكاديمية النادي
10	الأنشطة
11	المسؤولية الاجتماعية
12	الأهداف المستقبلية

**المرفق 1.4 ج- التقرير السنوي**

معايير يتم مراجعتها بشكل سنوي (بمجرد إصدارها)

معايير	معايير يتم مراجعتها بشكل سنوي (بمجرد إصدارها)
7	تقرير مؤثرات
8	النشاط الرياضي
9	أكاديمية النادي
10	الأنشطة
11	المسؤولية الاجتماعية
12	الأهداف المستقبلية

**المرفق 1.4 ج- التقرير السنوي**

معايير يتم مراجعتها بشكل سنوي (بمجرد إصدارها)

معايير	معايير يتم مراجعتها بشكل سنوي (بمجرد إصدارها)
7	تقرير مؤثرات
8	النشاط الرياضي
9	أكاديمية النادي
10	الأنشطة
11	المسؤولية الاجتماعية
12	الأهداف المستقبلية

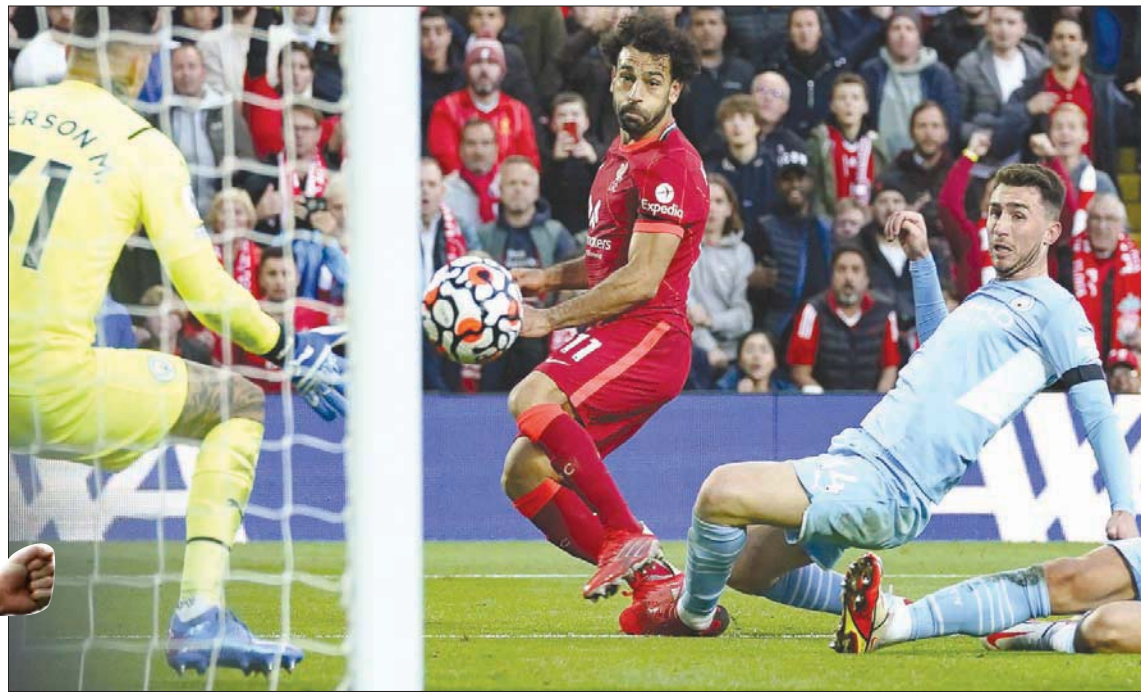


توتنهام يستعيد نغمة الانتصارات بفضل النيران الصديقة على حساب أستون فيلا... وليستر يفرط في الفوز أمام بالاس... وثلاث نقاط مثيرة لبرنتفورد

## قمة ليفربول وسيتي تنتهي بالتعادل لتمنح تشيلسي صدارة الدوري الإنجليزي

قوية بافتتاح التسجيل في الدقيقة 31 عن طريق النيجيري كيليتشي إيهيياناشو، قبل أن يضيف جيمي فاردي الثاني في الدقيقة 37.

لكن سرعان ما انتفض أصحاب الأرض في الشوط الثاني، وسجلوا هدف تقليص الفارق في الدقيقة 61 عن طريق ميكائيل أوليز، وأدركوا التعادل بهدف الغاني جيفري شلوب في الدقيقة 73. وبالتالي، بات رصيد ليستر ثماني نقاط في المركز الثالث متقدماً بهدفين، فرط ليستر سيتي بفوز مهم على بالاس، بعدما كان متقدماً بهدفين، أما كريستال بالاس في المركز الرابع عشر مع سبع نقاط.



صلاح نجم ليفربول (في الوسط) يراقب تسديده وهي في طريقها لشباك سيتي (إب.أ)

من جهة ثانية، خسرت وستهام 1-2 أمام صيفه برنتفورد الذي خفف الفوز في الأنفاس الأخيرة من المباراة. وسجل يوان ويسا هدفاً في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع لمع وستهام في استاد لندن ليوصل الفريق الصاعد للاضواء انطلاقته القوية بالدوري الممتاز. وتقدم برنتفورد بهدف عن طريق برايان مبيومو من متابعة لكرة ارتدت من الحارس أوكاش فابيانسكي، وعادل أصحاب الأرض النتيجة في الدقيقة 80 بتسديدة رائعة من جارود بوين إثر ركلة ركنية. وبدأ أن المباراة ستنتهي بالتعادل قبل أن يسجل ويسا من مسافة قريبة بعد أن أحقق فابيانسكي في التصدي لضربة رأس من جوتوس لاسنوع. وصعد برنتفورد للمركز التاسع برصيد 12 نقطة بفارق نقطة واحدة وستهام التاسع.

أشهر قليلة من تسلمه الدفة خلفاً لمواطنه جوزيه مورينيو. وافتتح هوتسبير التسجيل في الدقيقة 27، بعدما هجمة من منتخب الملعب بطلها الكوري الجنوبي سون هيونغ - مين، الذي استغل تأخر مدافعي أستون فيلا مرة مرة على طبق من فضة لهويبرغ الذي أسكنها بهدوء في

تجمد رصيد أستون فيلا عند النقطة العاشرة. وكان رجال نونو قد خسروا آخر ثلاث مباريات في الدوري الممتاز، وكانت أي نتجية مغايرة ستزيد الضغط على المدرب البرتغالي الذي أثارت خسراتان أمام غريميه اللندنيين أرسنال وتشيلسي في المبارتين السابقتين تساؤلات حياله بعد

التقدم لأصحاب الضيافة بمهارة فردية رائعة بعد أن تابع بجوار كانسيلو وإيمريك لابورت قبل أن يهز الشباك بتسديدة يمينها في الدقيقة 76 ليوصل هوابته في هز الشباك للمباراة السابعة على التوالي في مختلف المسابقات، ويتفاهم صدارة هدافي الدوري مع جيمي فاردي مهاجم ليستر سيتي، برصيد 6 أهداف لكل منهما. غير أن البلجيكي كيفن دي بروين أحرز هدف التعادل لمانشستر سيتي في الدقيقة 81 عندما سد سد بقوة وغيرت الكرة اتجاهها قليلاً بعد الإصطدام بجويل ماتيب قبل الوصول لشباك السون.

وجاء هذا التعادل ليفرول ليفرول بالنقمة لصالح تشيلسي الفائز السبت على ساوثهامبتون 3 - 1. ويحتل ليفرول المركز الثاني برصيد 15 نقطة، بفارق نقطة خلف تشيلسي، في حين تقدم سيتي إلى المركز الثالث برصيد 14 نقطة متساوياً مع جاره مانشستر يونايتد.

وفي المباراة الثانية خفف توتنهام هوتسبير من الضغط على مدربه البرتغالي نونو إسبريتو سانتو بعد ثلاث هزائم متتالية وانتزع انتصاراً مثيراً على أستون فيلا بفضل هدية من النافس.

وبهذا الفوز، رفع توتنهام رصيده إلى 12 نقطة، في حين وتقدم توتنهام عن طريق

## واتفورد يقيل مدربه مونوز بعد سبع مباريات فقط بالدوري

أكتوبر (تشرين الأول)، ما يسمح للنادي بالبحث عن مدرب بديل. وعين تشيسكو في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على رأس الإدارة لواتفورد بعد إقالة الصربي فلاديمير إيفيتش بعد 4 أشهر في منصبه، وقتها كان النادي في المركز الخامس بدوري الدرجة الأولى، ونجح المدرب الإسباني في

السابعة، وهو أول فوز هذا الموسم لرجال المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيبلسا. ويحتل واتفورد المركز الثالث عشر من بين 20 فريقاً في الدوري برصيد سبع نقاط بفارق أربع نقاط عن المركز المؤبد إلى الهبوط للدرجة الأولى. وجاء قرار الإقالة مع اقتراب فترة التوقف الدولية لشهر

النادي، ما زال يعول عليه لبناء الفريق، إثر حصوله على دعم علني من الرئيس لابورتا. وقال خلال تعليقه على الخسارة الثانية لفريقه في ثلاثة أيام بعد سقوطه المذل أمام بنفيكا البرتغالي صفر - 3 في الجولة الثانية من مسابقة دوري أبطال أوروبا، إنه طلب من ناديه «توضيح» موقفه. وأضاف: «تحدثنا يوم الجمعة عبر الهاتف مع الفريق، وكلنا لادعين أن يعلموا أن المدرب مستقيل وخططي مع الفريق من المهم جداً بالنسبة للمدرب، وكذلك لاعبي أن يعلموا أن المدرب مستقيل. هذا الضغط الطبيعي وهو موجود لأي مدرب في العالم. لكن خاصة في برشلونة». وخدم قائلاً: «هذا شيء ضروري ويجب من جانب لابورتا، لأنه إذا

## سواريز يزيد من «بؤس» المدرب الهولندي الذي بات يملك هامشاً بسيطاً للاستمرار بمنصبه

# كومان يشكر رئيس برشلونة على دعمه رغم الهزيمة «المرّة» أمام أتلتيكو

وبدا أتلتيكو بشكل واعد وكان أقرب للتسجيل عبر ليما والبرتغالي جواو فيليكس قبل أن يفتتح اللاعب الفرنسي التسجيل في الدقيقة 23 بتسديدة قوية في شباك الحارس الألماني مارك- أندريه تير شتغن. وأهدر سواريز فرصة خطيرة لمضاعفة التقدم بعد لحظات بعد انفراد حن سد جوار المرمرى لكنه لم يكرر الخطأ في نهاية الشوط الأول بعد أن رد له ليما الجميل بتمريرة حاسمة.

وكانت أفضل فرص برشلونة للعودة للقاء من نصيب البرازيلي فليب كوتينيو لكن تسديده الضعيفة تصدى لها الحارس يان أوبلاك بسهولة. ومن المؤكد أن اكتفاء برشلونة بثلاثة انتصارات و12 نقطة من 7 مراحل حتى الآن سيؤدي للنقمة على كل المسؤولين في النادي الكتالوني. وخلفاً لبرشلونة، أُنبت أتلتيكو أن الهزيمة أمام الأفيس لم تكن سوى تعثر بسيط اتعده نادي العاصمة بالفرنز على ميلان الإيطالي في معقل الأخير 2 - 1 الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا، ثم بتأكيد توفقه على برشلونة الذي لم يفز عليه للمواجهة الخامسة توالياً بينها لقاء الكاس السوبر في الفريق الكتالوني.



سواريز (في المنتصف) يسجل هدف أتلتيكو الثاني في مرمرى فريقه السابق برشلونة (رويتزر)

من هناك، سيكون لدينا هامش أكبر. لا يزال متعاقداً معنا ونأمل أن تعود إلى الانتصارات واللعب الجميل، وأنا متأكد من أنه سيفعل كل ما هو ممكن».

ومن المتوقع أن يستعيد كومان في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، برعونة فوق المرمرى في الدقيقة 25. والعكس: «العلاقة الباردة ليست صحيحة. إنها علاقة جيدة وصداقة. إنه شخص جيد وأعتقد أنه يعتقد الشيء نفسه عني.

الوقت الذي أكدت فيه وسائل الإعلام الكتالونية أن قمة المرحلة الثامنة من الدوري على ملعب بطل إسبانيا الحالي ستكون آخر مباراة لكومان في برشلونة، أئذ الرئيس لابورتا علناً بقاء المدرب الهولندي، وقال: «كومان يحب برشلونة، لقد قرر أن ياتي في وقت شديد الصعوبة سواء إدارياً أو على الفريق. بعد الحديث معه، رأيت أنه يثق في هذا الفريق، خاصة عندما يعود اللاعبون المصابون.

أعرب الهولندي رونالد كومان مدرب برشلونة الإسباني عن امتنانه لرئيس النادي الكتالوني خوان لابورتا لتجديد الثقة في وجوده بهذا المنصب، رغم الخسارة في صفر - صفر أمام أتلتيكو مدريد في المرحلة الثامنة من الدوري الإسباني.



كومان المازوم سيحظى بوقت إضافي مع برشلونة (إب.أ)

وأكد كومان على أن النادي ما زال يعول عليه لبناء الفريق، إثر حصوله على دعم علني من الرئيس لابورتا. وقال خلال تعليقه على الخسارة الثانية لفريقه في ثلاثة أيام بعد سقوطه المذل أمام بنفيكا البرتغالي صفر - 3 في الجولة الثانية من مسابقة دوري أبطال أوروبا، إنه طلب من ناديه «توضيح» موقفه. وأضاف: «تحدثنا يوم الجمعة عبر الهاتف مع الفريق، وكلنا لادعين أن يعلموا أن المدرب مستقيل وخططي مع الفريق من المهم جداً بالنسبة للمدرب، وكذلك لاعبي أن يعلموا أن المدرب مستقيل. هذا الضغط الطبيعي وهو موجود لأي مدرب في العالم. لكن خاصة في برشلونة». وخدم قائلاً: «هذا شيء ضروري ويجب من جانب لابورتا، لأنه إذا

## الإثيوبي ليما والكينية جيبكوسفي بطلان ماراثون لندن

كاترين دور التي توجت بالمركز الأول أعوام 1992 و 1993 و 1994. وبدأ التعب واضحاً نسبياً على كوسفي في الكيلومترات الأخيرة خصوصاً أنها خاضت الماراثون اللندني بعد أقل من شهرين من ماراثون أولمبياد طوكيو المهرق الثاني، في المقابل، أضافت جيبكوسفي 28 عاماً، ماراثون لندن إلى سجلها الذي يتضمن ماراثون نيويورك العام الماضي. وكانت جيبكوسفي، وصيفة بطلة العالم في سباق نصف الماراثون عام 2018، الأقوى في الكيلومترات الأخيرة وتمكنت من التفوق على الأربع الأوليات اللواتي كن تسطرن على السباق.

مسافة السباق البالغة 42,195 كلم بزمن ساعتين و 17 دقيقة و 43 ثانية وهو رقم قياسي شخصي أمام الإثيوبيين ديجيتو أزميرابو بفارق 15 ثانية وأشيقي بيكيري بفارق 35 ثانية، فيما حلت كوسفي حاملة الرقم القياسي العالمي (2:14:04 ساعة) رابعة بفارق 57 ثانية. وفشلت كوسفي في تكرار إنجاز الألمانية

## كتيبة نجوم سان جيرمان تسقط أمام رين في الدوري الفرنسي

أندريه هيريرا الذي فضل عليه المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مواطنه أنخل دي ماريا. وعاد ميسي إلى تشكيلة النادي الباريسي محلياً بعدما غاب عنها في مباراته الأخرتين، ومرة أخرى حرّمته المعارضة من افتتاح رصيده التهديفي في الدوري بعدما فعلها في دوري الأبطال في مرمرى مانشستر سيتي. وقدم رين مباراة رائعة حرم فيها ضيوفه من المساحات فتشهد الخفاق على الثلاثي الهجومي الضارب ميسي والبرازيلي نيمار دا سيلفا وكيليان مبابي، كما تالقا حارس مرماه الدولي السنغالي الفريد غوميز في أكثر من مرة في التصدي لحاولات الضيوف.

واقترض أصحاب الأرض الفوز في غفلة من دفاع النادي الباريسي في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، والأولى من الثاني، ولم تنفع

معها تبديلات بوكيتينو بإشراره مواطنه ماوروي إيكاردي وهيريرا والهولندي جورجينيو فينالوم وكان نيمار والسنغالي إيريسا غانا غي والإيطالي ماركو فيراتي. وأهدر ميسي فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل في الدقيقة السابعة عندما تلقى كرة رائعة من المدافع الدولي المغربي أشرف حكيمي إثر هجمة مرتدة فسدتها من مسافة قريبة ارتطمت بأحد المدافعين فتشهد الخفاق على ورد لابورد بتسديدة «على الطائر» من مسافة قريبة بين يدي حارس المرمرى الدولي الإيطالي جانلويجي دوناروما على دعتين، وأخرى للدولي الغاني كمال الدين سليمان من خارج المنطقة مرت بجوار القائم الأيمن لرمي سان جيرمان.

وأهدر نيمار فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل في الدقيقة 23 عندما تهيأت أمامه كرة على بعد



وصف مسيرته كلاعب في إنجلترا وخارجها وتحدث عن أحلامه المستقبلية

## روبي كين: أصبحت أصغر قائد بتاريخ منتخب أيرلندا وأمنيته أن أكون أفضل مدرب

وجهة نظر مختلفة عن اللعبة، وكنت أقوم بكثير من المهام، لكنني كنت بحاجة لخوض مثل هذه التجربة. لقد عُرض علي العمل كمدير فني لفترة أطول، لكنني كنت أعرف أنه ما زال يتعين علي تعلم الكثير.

لم أكن أرغب في أن أضع كل تركيزي في وظيفتي الأولى كمدير فني، لكنني كنت أنظر إلى هذا الجزء من حياتي المهنية من منظور طويل الأمد، حيث كنت أفكر أولاً في الحصول على رخصة التدريب على المستوى الاحترافي، ثم أفكر في العروض التي تقدم لي بعد ذلك للعمل كمدير فني.

ثم اتصل بي ميك مكارتني، الذي منحني فرصة اللعب مع المنتخب الوطني في عام 1998، وعندما أصبح مديراً فنياً لمنتخب أيرلندا مرة أخرى منحني فرصة العمل كمدير ومديراً فنياً في الوقت نفسه» بسبب التعديلات الصغيرة أو التغييرات التي اقترحتها.

وكان من الرائع بالنسبة لي أن أراه عن قرب وهو يعمل، فقد تعلمت منه الكثير، سواء من خلال العمل أثناء التدريبات أو المؤتمرات الصحافية أو كيفية التعامل مع اللاعبين. وفي يونيو (حزيران) 2019، طلب مني جونانان وودغيت - الذي لعبت معه في لينز يوناييتد وتوتنهام - العمل مساعداً له في ميدلسبره. لقد كنت قادراً على القيام بكلتا الوظائف في وقت واحد. قد يجد بعض الناس صعوبة كبيرة في ذلك، لكنني أحببت هذا الأمر تماماً، وكنت سعيداً للغاية لأنني حصلت على كثير من الخبرات وأتلمع كثيراً من الأشياء الجديدة. لقد كان كل شيء بالنسبة لي يتمحور حول التعلم واكتساب مهارات جديدة.

فمن ناحية كنت أتعلم كثيراً من خبرات ميك مكارتني والإعداد الدولي للمباريات، ومن ناحية أخرى كنت أتعلم كثيراً من وجودي جنباً إلى جنب مع مدير فني جديد هو وودغيت، لمعرفة كيف يقوم مدير فني بقيادة نادٍ في دوري الدرجة الأولى، وما المتطلبات التي يجب توافرها في المدير الفني الذي يريد أن يعمل في هذا المستوى من كرة القدم مع الأندية. ومنذ انتهاء عقد ميك مكارتني مع أيرلندا، عملت في فريبورس كورونا، وعدم تجديده مرة أخرى، وفقدان وودغيت لوظيفته كمدير فني لميدلسبره، وأنا أعمل جاهداً على أن أظل مرتبطاً باللعبة من خلال تقديم المساعدة في نادي شامروك ووفرز الأيرلندي. إنها فرصة جيدة للاستمرار في التعلم واكتساب خبرات جديدة في التدريب. لقد اكتسبت كثيراً من الخبرات من مساعدة فريقي المحلي، ومن مساعدة اللاعبين الآخرين، بغض النظر عن خبرتهم أو مستواهم.

أنا شخص أعشق مشاهدة المباريات، وأحب مساعدة الآخرين، سواء كان ذلك داخل الملعب أو خارجه، واستمتع بذلك الأمر كثيراً. لقد بدأت بالفعل الحديث عن خوض دورات في مجال التدريب في نادي توتنهام مع مايكل داوسون وليدلي كينغ، عندما كان عمري نحو 28 عاماً. لقد كنت أفكر بالفعل في العمل بمجال التدريب في ذلك الوقت. وعندما كنت في لوس أنجلوس غالاكسي، أجريت كثيراً من المحادثات مع المدير الفني، بروس آرينا، حول ما يمكننا القيام به بشكل أفضل. إنني لم أتعامل معه أبداً بقلّة احترام ولم أحاول أبداً التدخل في شؤونه، لكنني كنت أقدم فقط وجهة نظري عندما كنت اعتقد أن ذلك سيساعد الفريق. لقد قال ذات مرة إنني «يجب أن أكون لاعباً ومديراً فنياً في الوقت نفسه» بسبب التعديلات الصغيرة أو التغييرات التي اقترحتها.

وكانت أيضاً حلقة الوصل بين غرفة الملابس والطاقم الفني. كل فريق لديه حلقة وصل مثل هذه ويحتاج إليها بشدة، واعتقد أن جورديان هندرسون يقوم بهذا الدور مع ليفربول تحت قيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب. لم أكن أفعل ذلك بشكل رسمي، لكنني كانت وظيفة مهمة للغاية. لا يجب أن يتحمل المدير الفني كل شيء، لأن هذا سوف يضع وقتته، وبالتالي يجب أن يكون هناك من يساعده على القيام بدوره. وكنت أعود من لوس أنجلوس خلال فترات توقف المباريات لكي أواصل دراساتي ودوراتي التدريبية، لكي أتمكن من الحصول على الرخصة التدريبية من الدرجة الثانية، ثم من الدرجة الأولى. لقد واصلت العمل لساعات

وأعشق مشاهدة المباريات، وأحب مساعدة الآخرين، سواء كان ذلك داخل الملعب أو خارجه، واستمتع بذلك الأمر كثيراً. لقد بدأت بالفعل الحديث عن خوض دورات في مجال التدريب في نادي توتنهام مع مايكل داوسون وليدلي كينغ، عندما كان عمري نحو 28 عاماً. لقد كنت أفكر بالفعل في العمل بمجال التدريب في ذلك الوقت. وعندما كنت في لوس أنجلوس غالاكسي، أجريت كثيراً من المحادثات مع المدير الفني، بروس آرينا، حول ما يمكننا القيام به بشكل أفضل. إنني لم أتعامل معه أبداً بقلّة احترام ولم أحاول أبداً التدخل في شؤونه، لكنني كنت أقدم فقط وجهة نظري عندما كنت اعتقد أن ذلك سيساعد الفريق. لقد قال ذات مرة إنني «يجب أن أكون لاعباً ومديراً فنياً في الوقت نفسه» بسبب التعديلات الصغيرة أو التغييرات التي اقترحتها.

وكانت أيضاً حلقة الوصل بين غرفة الملابس والطاقم الفني. كل فريق لديه حلقة وصل مثل هذه ويحتاج إليها بشدة، واعتقد أن جورديان هندرسون يقوم بهذا الدور مع ليفربول تحت قيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب. لم أكن أفعل ذلك بشكل رسمي، لكنني كانت وظيفة مهمة للغاية. لا يجب أن يتحمل المدير الفني كل شيء، لأن هذا سوف يضع وقتته، وبالتالي يجب أن يكون هناك من يساعده على القيام بدوره. وكنت أعود من لوس أنجلوس خلال فترات توقف المباريات لكي أواصل دراساتي ودوراتي التدريبية، لكي أتمكن من الحصول على الرخصة التدريبية من الدرجة الثانية، ثم من الدرجة الأولى. لقد واصلت العمل لساعات

وأعشق مشاهدة المباريات، وأحب مساعدة الآخرين، سواء كان ذلك داخل الملعب أو خارجه، واستمتع بذلك الأمر كثيراً. لقد بدأت بالفعل الحديث عن خوض دورات في مجال التدريب في نادي توتنهام مع مايكل داوسون وليدلي كينغ، عندما كان عمري نحو 28 عاماً. لقد كنت أفكر بالفعل في العمل بمجال التدريب في ذلك الوقت. وعندما كنت في لوس أنجلوس غالاكسي، أجريت كثيراً من المحادثات مع المدير الفني، بروس آرينا، حول ما يمكننا القيام به بشكل أفضل. إنني لم أتعامل معه أبداً بقلّة احترام ولم أحاول أبداً التدخل في شؤونه، لكنني كنت أقدم فقط وجهة نظري عندما كنت اعتقد أن ذلك سيساعد الفريق. لقد قال ذات مرة إنني «يجب أن أكون لاعباً ومديراً فنياً في الوقت نفسه» بسبب التعديلات الصغيرة أو التغييرات التي اقترحتها.

وكانت أيضاً حلقة الوصل بين غرفة الملابس والطاقم الفني. كل فريق لديه حلقة وصل مثل هذه ويحتاج إليها بشدة، واعتقد أن جورديان هندرسون يقوم بهذا الدور مع ليفربول تحت قيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب. لم أكن أفعل ذلك بشكل رسمي، لكنني كانت وظيفة مهمة للغاية. لا يجب أن يتحمل المدير الفني كل شيء، لأن هذا سوف يضع وقتته، وبالتالي يجب أن يكون هناك من يساعده على القيام بدوره. وكنت أعود من لوس أنجلوس خلال فترات توقف المباريات لكي أواصل دراساتي ودوراتي التدريبية، لكي أتمكن من الحصول على الرخصة التدريبية من الدرجة الثانية، ثم من الدرجة الأولى. لقد واصلت العمل لساعات

وأعشق مشاهدة المباريات، وأحب مساعدة الآخرين، سواء كان ذلك داخل الملعب أو خارجه، واستمتع بذلك الأمر كثيراً. لقد بدأت بالفعل الحديث عن خوض دورات في مجال التدريب في نادي توتنهام مع مايكل داوسون وليدلي كينغ، عندما كان عمري نحو 28 عاماً. لقد كنت أفكر بالفعل في العمل بمجال التدريب في ذلك الوقت. وعندما كنت في لوس أنجلوس غالاكسي، أجريت كثيراً من المحادثات مع المدير الفني، بروس آرينا، حول ما يمكننا القيام به بشكل أفضل. إنني لم أتعامل معه أبداً بقلّة احترام ولم أحاول أبداً التدخل في شؤونه، لكنني كنت أقدم فقط وجهة نظري عندما كنت اعتقد أن ذلك سيساعد الفريق. لقد قال ذات مرة إنني «يجب أن أكون لاعباً ومديراً فنياً في الوقت نفسه» بسبب التعديلات الصغيرة أو التغييرات التي اقترحتها.



روبي كين عندما كان لاعباً ومساعد مدرب لجمهورية أيرلندا (غيتي)



روبي كين وكأس الدوري الأميركي (إم إس) مع لوس أنجلوس غالاكسي (الشرق الأوسط)

في قمة مجده الكروي، بالإضافة إلى منتخب كرواتيا الذي كان جيداً للغاية أيضاً. وعندما واجهنا منتخب إسبانيا، شعرنا بأن لديه 20 لاعباً على أرض الملعب - 20 لاعباً من الطراز العالمي في ذلك الوقت؛ لم نتمكن من اقتراح منهم على الإطلاق. لقد تأخرنا في النتيجة في أول مباراتين لنا - ضد إسبانيا وكرواتيا - وكان من الصعب جدا العودة مرة أخرى. وفي يورو 2016، لم تكن المجموعة التي وقعنا فيها أقل صعوبة، ووقعنا في مجموعة تضم إيطاليا مرة أخرى، ومنتخب بلجيكا والرابع، ومنتخب السويد. لكننا نجحنا في تقديم مستويات جيدة بفضل جودة لاعبينا وروح الفريق. كان المنتخب الإيطالي قد بدأ يتقدم في السن قليلاً، لكن هذا لا يقلل على الإطلاق من حجم الإنجاز الذي حققناه بالفوز عليه بهدف دون رد، فقد كان هذا أمراً استثنائياً حقاً. من سوء حظنا أننا واجهنا منتخب فرنسا، الذي كان يقتر من القمة آنذاك، في الجولة الثانية.

كنت لا أزال قائداً لمنتخب أيرلندا في بطولة كأس الأمم الأوروبية 2016، لكن دوري تغير بعض الشيء مع وصولي في الخامسة والثلاثين من عمري. لقد كنت دائماً قائداً في التاريخ لمنتخب أيرلندا في الخامسة والعشرين من عمري، تحت قيادة ستيف ستونوتون - لكنني كنت مثل أي لاعب تطور واكتسب كثيراً من الخبرات مع مرور الوقت، وقد ساعدني كل ذلك كثيراً خلال مسيرتي الكروية. من المؤكد أنني كنت أشعر بالمرارة لأنني لم أعد اللعب بالقدر



كين وشيرينغهام معا في توتنهام عام 2002 (الغارديان)

آنذاك، التي كانت تنصدر مجموعتنا. وولد ابني، هدسون، قبل المباراة بخمسة أيام فقط، وجاء إلى الدنيا الساعة السادسة مساءً، لكنني في تمام الساعة العاشرة مساءً كنت أتوجه من مطار لوس أنجلوس إلى دبلن. لقد فرنا في تلك المباراة ونجحنا في التأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية.

في الحقيقة، لا يوجد أي شعور في العالم يضاوي شعوري وأنا ارتدي قميص منتخب أيرلندا. لقد كان شيئاً استثنائياً بالنسبة لي أن أشارك في البطولات الكبرى مع منتخب بلادي. كانت أول بطولة كبرى أشارك فيها مع منتخب أيرلندا هي بطولة كأس العالم 2002، وقبل ذلك بسبع أو ثمانين سنوات فقط كنت أشاهد منتخب أيرلندا والعب مع أصدقائي في الشارع وتكون فرقاً مختلفة وتختلج أننا نلعب في

دولية مع منتخب أيرلندا في عام 1998، وحتى آخر مباراة لي في عام 2016؛ وهي الفترة التي لعبت خلالها 146 مباراة دولية وأحرزت 68 هدفاً وشاركت في ثلاث بطولات كبرى.

وعندما كبرت، رأيت ما يمكن أن تقدمه بطولات كرة القدم الكبرى لأي بلد. إن المشاركة في نهائيات كأس العالم عامي 1990 و1994 قد وحدت البلد بأكمله، رغم أن كثيراً من الناس كانوا يعانون من أوقات صعبة. لقد رأيت ما يعنيه ذلك لكل فرد من أفراد المجتمع، وبالتالي كان الشيء الوحيد الذي أريد القيام به هو اللعب بقميص منتخب أيرلندا وتسجيل الأهداف. لقد حطمت الرقم القياسي لأكبر هدف في تاريخ منتخب أيرلندا في عام 2004، عندما سجلت هدفي الثاني والعشرين وأنا في الرابعة والعشرين من عمري.

ويمجرد أن فعلت ذلك، كنت أفكر في الوصول إلى الهدف رقم 30. ويمجرد أن سجلت هدفي الثلاثين، كنت أفكر في الهدف رقم 40، وهكذا. وعندما انتقلت إلى لوس أنجلوس غالاكسي في عام 2011، قال الناس إن مسيرتي الدولية ستنتهي سلباً بسبب تقدمي في العمر والسفر كثيراً. لكن هؤلاء الناس لم يكونوا يعرفوني على الإطلاق، والدليل على ذلك أن عامي 2011 و2013 كانا أفضل أعوامي مع منتخب أيرلندا من حيث الأهداف، حيث أحرزت ثمانية أهداف في كل عام. ولم تمنعني المسافة والبعيد أبداً عن اللعب مع منتخب أيرلندا. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2015، لعبنا مباراة حاسمة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2016 أمام ألمانيا - بطولة العالم

الرابعة والعشرين من عمري. ويمجرد أن فعلت ذلك، كنت أفكر في الوصول إلى الهدف رقم 30. ويمجرد أن سجلت هدفي الثلاثين، كنت أفكر في الهدف رقم 40، وهكذا. وعندما انتقلت إلى لوس أنجلوس غالاكسي في عام 2011، قال الناس إن مسيرتي الدولية ستنتهي سلباً بسبب تقدمي في العمر والسفر كثيراً. لكن هؤلاء الناس لم يكونوا يعرفوني على الإطلاق، والدليل على ذلك أن عامي 2011 و2013 كانا أفضل أعوامي مع منتخب أيرلندا من حيث الأهداف، حيث أحرزت ثمانية أهداف في كل عام. ولم تمنعني المسافة والبعيد أبداً عن اللعب مع منتخب أيرلندا. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2015، لعبنا مباراة حاسمة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2016 أمام ألمانيا - بطولة العالم

الرابعة والعشرين من عمري. ويمجرد أن فعلت ذلك، كنت أفكر في الوصول إلى الهدف رقم 30. ويمجرد أن سجلت هدفي الثلاثين، كنت أفكر في الهدف رقم 40، وهكذا. وعندما انتقلت إلى لوس أنجلوس غالاكسي في عام 2011، قال الناس إن مسيرتي الدولية ستنتهي سلباً بسبب تقدمي في العمر والسفر كثيراً. لكن هؤلاء الناس لم يكونوا يعرفوني على الإطلاق، والدليل على ذلك أن عامي 2011 و2013 كانا أفضل أعوامي مع منتخب أيرلندا من حيث الأهداف، حيث أحرزت ثمانية أهداف في كل عام. ولم تمنعني المسافة والبعيد أبداً عن اللعب مع منتخب أيرلندا. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2015، لعبنا مباراة حاسمة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2016 أمام ألمانيا - بطولة العالم

الرابعة والعشرين من عمري. ويمجرد أن فعلت ذلك، كنت أفكر في الوصول إلى الهدف رقم 30. ويمجرد أن سجلت هدفي الثلاثين، كنت أفكر في الهدف رقم 40، وهكذا. وعندما انتقلت إلى لوس أنجلوس غالاكسي في عام 2011، قال الناس إن مسيرتي الدولية ستنتهي سلباً بسبب تقدمي في العمر والسفر كثيراً. لكن هؤلاء الناس لم يكونوا يعرفوني على الإطلاق، والدليل على ذلك أن عامي 2011 و2013 كانا أفضل أعوامي مع منتخب أيرلندا من حيث الأهداف، حيث أحرزت ثمانية أهداف في كل عام. ولم تمنعني المسافة والبعيد أبداً عن اللعب مع منتخب أيرلندا. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2015، لعبنا مباراة حاسمة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2016 أمام ألمانيا - بطولة العالم

الرابعة والعشرين من عمري. ويمجرد أن فعلت ذلك، كنت أفكر في الوصول إلى الهدف رقم 30. ويمجرد أن سجلت هدفي الثلاثين، كنت أفكر في الهدف رقم 40، وهكذا. وعندما انتقلت إلى لوس أنجلوس غالاكسي في عام 2011، قال الناس إن مسيرتي الدولية ستنتهي سلباً بسبب تقدمي في العمر والسفر كثيراً. لكن هؤلاء الناس لم يكونوا يعرفوني على الإطلاق، والدليل على ذلك أن عامي 2011 و2013 كانا أفضل أعوامي مع منتخب أيرلندا من حيث الأهداف، حيث أحرزت ثمانية أهداف في كل عام. ولم تمنعني المسافة والبعيد أبداً عن اللعب مع منتخب أيرلندا. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2015، لعبنا مباراة حاسمة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2016 أمام ألمانيا - بطولة العالم

الرابعة والعشرين من عمري. ويمجرد أن فعلت ذلك، كنت أفكر في الوصول إلى الهدف رقم 30. ويمجرد أن سجلت هدفي الثلاثين، كنت أفكر في الهدف رقم 40، وهكذا. وعندما انتقلت إلى لوس أنجلوس غالاكسي في عام 2011، قال الناس إن مسيرتي الدولية ستنتهي سلباً بسبب تقدمي في العمر والسفر كثيراً. لكن هؤلاء الناس لم يكونوا يعرفوني على الإطلاق، والدليل على ذلك أن عامي 2011 و2013 كانا أفضل أعوامي مع منتخب أيرلندا من حيث الأهداف، حيث أحرزت ثمانية أهداف في كل عام. ولم تمنعني المسافة والبعيد أبداً عن اللعب مع منتخب أيرلندا. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2015، لعبنا مباراة حاسمة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2016 أمام ألمانيا - بطولة العالم

الرابعة والعشرين من عمري. ويمجرد أن فعلت ذلك، كنت أفكر في الوصول إلى الهدف رقم 30. ويمجرد أن سجلت هدفي الثلاثين، كنت أفكر في الهدف رقم 40، وهكذا. وعندما انتقلت إلى لوس أنجلوس غالاكسي في عام 2011، قال الناس إن مسيرتي الدولية ستنتهي سلباً بسبب تقدمي في العمر والسفر كثيراً. لكن هؤلاء الناس لم يكونوا يعرفوني على الإطلاق، والدليل على ذلك أن عامي 2011 و2013 كانا أفضل أعوامي مع منتخب أيرلندا من حيث الأهداف، حيث أحرزت ثمانية أهداف في كل عام. ولم تمنعني المسافة والبعيد أبداً عن اللعب مع منتخب أيرلندا. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2015، لعبنا مباراة حاسمة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2016 أمام ألمانيا - بطولة العالم

كين ومورينيو قبل مواجهة ميلانزوره وتوتنهام في كأس إنجلترا 2020 (غيتي)



## «الأبحاث والإعلام» تطلق دار «رف» لإثراء صناعة النشر في المنطقة



دار «رف» للنشر ستلبي احتياجات الجمهور في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (الشرق الأوسط)



الرياض، الشرق الأوسط»

أعلنت المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG)، أمس، إطلاق دار «رف» للنشر، لتلبية احتياجات الجمهور في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عبر تبني أحدث التقنيات الرقمية، واعتماد نماذج أعمال جديدة ومبتكرة، وعقد شراكات دولية مع أكبر دور النشر حول العالم. وتأتي دار رف للنشر امتداداً للتاريخ الطويل والمكانة المرموقة التي حازتها المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG)، بصفتها مصدراً رائداً للمحتوى والمعلومات في المنطقة.

وتهدف «رف» للنشر، التي دشنت أعمالها في معرض الرياض الدولي للكتاب الذي انطلقت فعاليته الخميس الماضي، ويستمر لمدة عشرة أيام، لأن تكون دار النشر الأكثر تقدماً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وستستخدم دار النشر الجديدة نماذج أعمال مبتكرة، وتبني أشكالاً رقمية وتقنيات نشر متقدمة، بما في ذلك الطباعة عند الطلب، والكتب الإلكترونية، والكتب الصوتية. ومن المتوقع أن يبلغ معدل النمو السنوي لسوق النشر العالمية 3 في المائة على مدى السنوات الخمس المقبلة، وهي صناعة عالمية تقدر قيمتها حالياً بـ92.6 مليار دولار أميركي، ومن المتوقع أن تصل إلى 104.21 مليار دولار في 2025.

فيما تحقق الكتب الإلكترونية نسبة نمو تقرب من 12 في المائة سنوياً، وتسجل الكتب الصوتية نسبة النمو الأعلى بقيمة 24.4 في المائة ما يمثل فرصاً تجارية واعدة أمام المجموعة.

وقالت جمانا الراشد الرئيس التنفيذي للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG): «سنطلق نهجاً جديداً في النشر، نسعى من خلاله لتلبية متطلبات المحتوى لجمهور يتبنى التقدم التقني في السعودية والمنطقة». وأضافت: «مع إطلاق مانجا العربية، رأينا إقبالا كبيرا من المواهب العربية الشابة، بأفكار إبداعية ومخطوطات جاهزة ووجهات نظر فريدة، وأدركنا أننا بحاجة، فقط، لتوفير منفذ لهذه المواهب لتزدهر».

وتابعت الراشد: «نحن ملتزمون من خلال (رف) للنشر، بدعم المواهب، وتطوير صناعة النشر، وتوسيع نطاق الوصول إلى الجمهور، مع التركيز على التصنيفات الأدبية الخيالية والواقعية، لإنشاء أسواق جديدة من خلال التفسيرات المتنوعة والنشر عند الطلب والاستخدام الذكي للبيانات».

وترى المجموعة فرصة لتحقيق عوائد اقتصادية كبيرة من خلال الاستفادة من قاعدة جماهير جديدة، واستحداث طرق للاستهلاك، وتلبية الطلب على المحتوى العربي - بما في ذلك نشر أكثر الأعمال العالمية مبيعاً سواء كتب الخيال الأدبية الإبداعية أو الكتب الواقعية ومنها التاريخ وتطوير وتعزيز قطاع النشر على المستويين المحلي والإقليمي؛ ما يقدمه من فرصة مثالية لبناء وتعزيز العلاقات بين الناشرين على مختلف الصعد المحلية والعالمية والدولية، متضمناً نشر أعمال أهم الكتاب وكلاسيكيات الأدب في العالم العربي والترويج لها.

وقالت هيفاء الجديع المدير العام لـ SRMG Think: «سنعمل في (رف) على دعم المؤلفين الجدد في العالم العربي ممن يقدمون محتوى منوعاً لشرائح قراء مختلفة تبحث عن قصص تهمها وتمثلها، كما سنعمل على بناء شراكات مع أفضل دور النشر حول العالم لتقديم أجود ما تنتجه تلك الدور للقراء في المنطقة». وتابعت الجديع: «نعلم أن هناك طلباً متزايداً على المحتوى النوعي من جميع الفئات في المنطقة، وهو ما ستقوم (رف) بتوفيره عبر أحدث أساليب وطرق تقنيات النشر، ما سيعزز من فرص إثراء المحتوى العربي، والوصول إلى جمهور أكبر، ويسهم

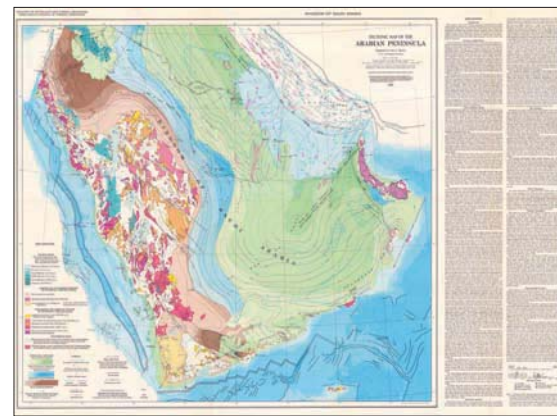
## تقدم خريطة عن جيولوجيا الجزيرة العربية ومكتبة متخصصة في الفنون الإسلامية «كريستيز» تخاطب الجمهور السعودي عبر منصتها في معرض الرياض للكتاب



جناح دار كريستيز في معرض الرياض للكتاب (واس)



بعض الكتب النادرة عن الفن الإسلامي



خريطة نادرة ومهمة عن جيولوجيا الجزيرة العربية تمت طباعتها في عام 1963

الله سليمان، وزير المالية في حكومة المملكة العربية السعودية ربح عمرها الحديث». بحسب بيان الدار، فالخريطة كان الهدف منها التأكد من ماهية الموارد الطبيعية للبلاد. منطقة شبه الجزيرة العربية. وشكلت المعلومات التي تضمنتها أساس جميع خطط التنمية الوطنية السعودية وهيئة المسح الجيولوجي الأمريكية (USGS). في عام 1945، أرسلت (USGS) جيلين إف براون إلى المملكة العربية السعودية، حيث تعاون مع ريتشارد برامكس من (أرامكو). وتشير التقديرات إلى أن الأثني عشر طلياً أكثر من 38000 كيلومتر مربع (15000 ميل مربع) في أكثر من 18 شهراً بقليل. بحلول عام 1953، قامت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية، بالاشتراك مع (أرامكو)، وسفير الولايات المتحدة لدى المملكة العربية السعودية، والشيخ عبد

لمحتويات مكتبة خاصة ضخمة متخصصة في مراجع الفن الإسلامي «المكتبة معرضة للبيع بكاملها وهي تضم أكثر من 3000 كتاب تم جمعها على مدى 50 عاماً». يعرب د. بول عن سعادته برد فعل زوار المعرض على وجود منصة «كريستيز»: «الخريطة الضخمة لجيولوجيا الجزيرة العربية جذبت الزوار لنا، كان واضحاً لكل مدى الانفتاح ومستوى التعليم العالي. تحدثوا معنا والقوا بالأسئلة عن الكتب وطباعتها، وهذا أمر طبيعي، فهذا معرض متخصص والاهتمام الأول للزائر هو الكتاب». أسسها عن الخريطة الجيولوجية، ويقول «الخريطة تعود ملكيتها لمجموعة خاصة، هي ضخمة جداً، وتملك عدد من المتاحف نسخاً منها، وعدد محدود من النسخ ما زال مملوكاً

حسب بيان الدار، فالخريطة كان الهدف منها التأكد من ماهية الموارد الطبيعية للبلاد. بشكل عام، وبشكل أكثر تحديداً، احتياطي المياه الجوفية. وبالتالي، تم تأسيس شركة بين الملكة العربية السعودية وهيئة المسح الجيولوجي الأمريكية (USGS) حسب بيان الدار، فالخريطة كان الهدف منها التأكد من ماهية الموارد الطبيعية للبلاد. بشكل عام، وبشكل أكثر تحديداً، احتياطي المياه الجوفية. وبالتالي، تم تأسيس شركة بين الملكة العربية السعودية وهيئة المسح الجيولوجي الأمريكية (USGS)

### حضور لافت في حدث ثقافي استثنائي

## معرض الرياض الدولي للكتاب ينعش قطاع النشر بعد «أزمة كورونا»

إمناً يمكن اتباعه والسير على مواله، حتى يخرج القطاع والعالم أجمع من هذه المرحلة الحرجة. أجنحة ومرافق المعرض التي توزعت على مساحة تتجاوز 36 ألف متر مربع، ويُعد أكبر معرض للكتاب في تاريخ السعودية، بمشاركة أكثر من 1000 دار نشر تختمت لـ30 دولة من مختلف قارات العالم. صُمم المعرض لتستوعب أروقته خمسة عشر ألف زائر في وقت واحد، في رهان على توفيق الجماهير لاستعادة علاقتهم مع الكتاب، وهو النسخة الأولى التي تقام بإشراف وزارة الثقافة وتنظيم هيئة الأدب والنشر والترجمة، المشغولة بهمهم الثقافي والمنفتحة على التجارب وتحديات السوق، وتخصم خطواتها من واقع شعورها بكل ما يتعلق بمجال اهتمامها وتحدياته العالمية التي يعكس تأثيرها على الجميع. معرض الرياض الدولي للكتاب صيغ ببنية جديدة متصلة بالأبعاد التطويرية

المسؤولة عن فعالية «شجرة الحكواتي» في ركن الأطفال بالمعرض، أنهم يقدمون 5 قصص متنوعة طوال أيام المعرض، يجتمع فيها الأطفال حول الحكواتي الذي يروي قصته معتمداً على إشراك الأطفال بطريقة تفاعلية، لضمان أكبر فائدة للمتلقيين من صفات السن.



حضور من كل الأجيال داخل معرض الكتاب (تصوير: بشير صالح)

الأوسط»، إن الأزمة كانت صعبة وغير مسبوقة، لأن المعارض هي شريان هذا القطاع. ومعرض الرياض الذي يشكل قلادة عقد المعارض العربية، باستثنائه مجدداً، سيكون باعثاً على أمل عودة الأمور إلى سابق عهدها، وانتعاش السوق من جديد. ملحقاً إلى فاعلية وجودة الإجراءات المتبعة، ودرجة التنظيم العالية في ظل هذه الظروف، الذي سيشكل نجاحها

أجنحة ومرافق المعرض توزعت على مساحة تتجاوز 36 ألف متر مربع، ويُعد أكبر معرض للكتاب في تاريخ السعودية. بمشاركة أكثر من 1000 دار نشر تختمت لـ30 دولة من مختلف قارات العالم.

لندن، عبير مشخص

حين تلقت دار «كريستيز» الدعوة للمشاركة في معرض الرياض للكتاب كان الاختيار سهلاً أمام مسؤوليها، فمن من محبي الكتب والقراءة سيستطيع مقاومة تصفح مجلدات ضخمة تسرد أنواع النباتات والطيور، أو التمعن في مكونات مكتبة خاصة ضخمة تضم آلاف العناوين وكلها مختصة بالفن الإسلامي؟ ولكن إلى جانب تلك الكنوز وجد مسؤولو الدار الورقة الراححة التي جعلت من منصتهم في المعرض جذابة بصرياً بشكل واضح، كان الأمر بسيطاً، نحن في السعودية فليس هناك أفضل من استخدام خريطة نادرة ومهمة عن الجزيرة العربية لجذب أنظار زوار المعرض؛ وكان الرهان رابحاً، إذ جذبت الخريطة الجيولوجية لشبه الجزيرة العربية الزوار لأهميتها التاريخية والإقليمية وأيضاً لشهادتها على مراحل مهمة في تطور المملكة العربية السعودية.

إلى جانب الخريطة ومجلدات تزهو بالجدد الأحمر وبالأحرف الذهبية تعود للقرن الثامن عشر، قدمت الدار أيضاً فرصة لزوار المعرض للتعرف على نشاطات دار الميزات الشهيرة، لكن هذه المرة في مجال التعليم. إذ قدمت الدار أكثر من محاضرة ألقاها مختصوها، وركزت على الدورات التعليمية الخاصة بتاريخ الفن التي يقدمها القسم التعليمي للدار، وفي محاضرة أقيمت أمس قدم رئيس الدار لبريطانيا وأوروبا والشرق الأوسط د. ديرك بول محاضرة عن المساحة الفنية في 2021، وقبل المحاضرة أتبع إلى الحديث مع د. بول عبر الهاتف لإرساله عن منصة عرض «كريستيز» في معرض الرياض، وأهم القطع المعروضة. يبدأ بالقول «أحضرننا معنا عدداً من القطع المهمة التي تدرج تحت الميزات الخاصة، أقدم معروضاتنا في معرض الرياض هي مخطوطة عن الخيل وتربيتها، وأحدث المعارض خريطة نادرة ومهمة عن جيولوجيا الجزيرة العربية تمت طباعتها في عام 1963 وخرائط أخرى، لدينا أيضاً كتب مصورة وكتب من القرن الثامن عشر ملونة باليد وأيضاً كتاب صور قديم نادر جداً عن الشرق الأوسط». يشير أيضاً إلى أن المنصة تعرض كاتالوجاً

الرياض، عمر البدوي

كان ازدهار الأروقة خلال الأيام الأولى لمعرض الرياض الدولي للكتاب، لافتاً وبعائناً لامل عن حجم الإقبال على الكتاب الذي تأثر لقراءة عامين، منذ حلت جائحة «كورونا» بتأثيرها على قطاعات مختلفة، وكان النشر واحداً من أكثرها تضرراً وتعثراً، اضطر بعض مؤسساته إلى تسريح موظفيها والتوقف عن طباعة الإصدارات الجديدة، لأنه يستنزف الميزانيات الشحيحة، من دون مردود يغطي تكاليفها، فضلاً عن أن يحقق ربحاً يعود بالنفع لأحد.

وقد تجاوز عدد زوار المعرض خلال أول يومين من انطلاقه الستين ألف زائر، في أكبر نسخة تنظمها السعودية خلال أربعة عقود في عمر المناسبة السنوية، واتسع فيها صدر المعرض في نسخته الجديدة لكل العناوين وانفتح على كل الثقافات. سعد إبراهيم، مدير التسويق بإحدى الدور المصرية، قال في حديث مع «الشرق الأوسط»:

الرياض، الشرق الأوسط»

في إطار إبراز رواية القصة بوصفها عنصراً أصيلاً في الثقافة العربية، فضلاً عن تأنيدها في تحفيز الخيال وإيصال الأفكار، قدم جناح «شجرة الحكواتي» في ركن الأطفال بمعرض الرياض الدولي للكتاب، مجموعة من القصص التفاعلية التي تهدف لغرس المعرفة والعلم وتطوير مهارة الأطفال من خلال استخدام الترفيق في التعليم الذي يعد من وسائل التربية الحديثة البعيدة عن أسلوب التلقين التقليدي. في السياق ذاته، ذكر فيصل الشهبان من مجازة «كان ياما»

## «شجرة الحكواتي» تحفز الأطفال للبحث في معرض الرياض الدولي للكتاب

وأشار إلى خبراء مختصين اختاروا القصص، وحرصوا على التحريف بما تتمتع به الملكة من آثار مميزة ونقوش تاريخية تستحق أن يسلط عليها الضوء، إضافة إلى قصص تتناول سير أبرز الشخصيات السعودية المهمة التي ساهمت في نهضة المملكة بمختلف

المسؤولين عن فعالية «شجرة الحكواتي» في ركن الأطفال بالمعرض، أنهم يقدمون 5 قصص متنوعة طوال أيام المعرض، يجتمع فيها الأطفال حول الحكواتي الذي يروي قصته معتمداً على إشراك الأطفال بطريقة تفاعلية، لضمان أكبر فائدة للمتلقيين من صفات السن.

للكتاب، مجموعة من القصص التفاعلية التي تهدف لغرس المعرفة والعلم وتطوير مهارة الأطفال من خلال استخدام الترفيق في التعليم الذي يعد من وسائل التربية الحديثة البعيدة عن أسلوب التلقين التقليدي. في السياق ذاته، ذكر فيصل الشهبان من مجازة «كان ياما»

للكتاب، مجموعة من القصص التفاعلية التي تهدف لغرس المعرفة والعلم وتطوير مهارة الأطفال من خلال استخدام الترفيق في التعليم الذي يعد من وسائل التربية الحديثة البعيدة عن أسلوب التلقين التقليدي. في السياق ذاته، ذكر فيصل الشهبان من مجازة «كان ياما»





طارق السنهوري

### أوزبكستان ترقص على إيقاع فريد الأطرش!

هل كان يحمل الموسيقار الكبير الراحل فريد الأطرش أن أغنيته «يا زهرة في خيالي» سوف تعيش كل هذه العقود من الزمان ويستمتع إليها الملايين في دولة أوزبكستان؟ البوبيل الماسي (75 عاماً) للقاصدة دولة أوزبكستان، الفوق قادر على اختراق حدود الزمان وخصوصية الوجود. كثيراً ما كان فريد يؤكد في كل أحاديثه أن الغرب يتأثر بإنتاجنا الموسيقي، وغير صحيح أننا فقط نأخذ منهم. بل هم أيضاً كثيراً ما يرددون أغانيها.

فوجئت في أحد الحفلات التي تقام على هامش مهرجان «طشقند» السينمائي الدولي في دورته (21) بقصيدة فريد الشهيرة تعرفها الفرقة الموسيقية، ويردها المطرب الأوزبكستاني بدقة وتمكّن ولا يخطئ في اللغة العربية، القصيدة من شعر صالح جودت، وأبدعها فريد على إيقاع «التانغو»، فهو من أوائل الموسيقيين في العالم العربي الذين استعانوا بهذا الإيقاع الغربي. فريد أصب على الإبقاء على كلمة «أدبليتها» رغم أن كثيراً وجدوا أن ظلال الكلمة تحول دون غنائها، ولكن فريد رفض أن يستقطع التعبير من سياقه «جئت عليها الليالي - وأدبليتها الأبيادي».

في أوزبكستان أعادوا كثيراً غناء القصيدة، وأغنيات أخرى لعمرى دياب ونانسي عجرم وموسيقى لعمر خيرت مثل «ضمير أبله حكمت». كنت أتصور البداية أن الفرقة الموسيقية عندما علمت بهويتنا العربية أرادوا مجاملتنا، إلا أنني اكتشفت أن تلك الأغنية وغيرها تحفز بوميا.

في هذا المهرجان الساحر الذي يعود للحياة بعد توقف 24 عاماً بقرار من رئيس الجمهورية شوكت ميريضيف، تأكدت أن هناك رغبة رئاسية في أن يتمكن المهرجان من استرداد مكانته على خريطة السينما في العالم. انطلق عام 68 واستمر حتى عام 97 رغم استقلال أوزبكستان عن الاتحاد السوفياتي عام 91. كان يقام مرة كل عامين بالتناوب مع المهرجان العريق «موسكو»، الذي صار يقعد سنوياً، وهذا هو أيضاً ما قرره إدارة «طشقند»، المهرجان يقفز فوق حاجز السينما، يلقي بظلاله على الدولة التربة بتراثها الحضاري التاريخي والإسلامي، ورغم أن المهرجان في كل دول العالم يرتبط بالمدينة التي تحمل اسمه، فإن «طشقند» امتدت فعاليتها إلى مدن أخرى مثل بخارى وسمرقند، حيث كانت تُعرض الأفلام المشاركة في المهرجان بعد أن تتم «دبلجتها» إلى اللغة الأوزبكستانية مع كتابة تعليق بالإنجليزية.

الغياك كل هذه السنوات من المؤكد يسحب الكثير من رصيد المهرجان، ولكن الإدارة الجديدة تسعى لكي يستمر مكانته، وهكذا يلعب سحر أوزبكستان دور البطولة في عودة المهرجان إلى مكانته التي يستحقها المهرجان في سنوات البدايات كان بشكل للعالم العربي هدفاً للوجود، كما أن الجوائز التي يمنحها بضعها الفنان العربي في مكانة متميزة، وهكذا مثلاً نجلاء فحفي تعزّن كثيراً بأنها عام 1990 حصلت بفيلم «أحلام هند وكاميليا» لمحمد خان على جائزة أحسن ممثلة من «طشقند».

في دولة أوزبكستان رغبة وتوق لكل ما هو عربي، وبمجرد أن يدرك المواطن الأوزبكستاني أن هناك حواراً بالعربية، يرفه السمع، حتى لو لم يدرك المعنى. اللغة العربية لها مكانتها، وفي كثير من المواقع التراثية بحرسون بجوار اللغة الوطنية «الأوزبكستانية» والإنجليزية، أن تترجم أيضاً إلى العربية.

دولة ساحرة تملك خصوصية في كل التفاصيل كأنها حكاية خيالية أقطعت من «ألف ليلة وليلة» لتعيش على أرض الواقع، وترقص «تاتغو» على نغمات «يا زهرة في خيالي»!

## التنترق الأوسط تتحدث مع مدير عام الشركة في المنطقة العربية «غوغل»... خطة لإنهاء تدريب مليوني شخص في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



مسرعة «غوغل» للأعمال الناشئة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

من الورشات المتاحة والبرامج التدريبية مع نهاية العام. المزيد من عمليات الشراء. كما تم منح جميع باعة التجزئة في المنطقة، سواء كانوا معلنين في «غوغل» أم لا، حق الوصول إلى علامة تبويب «Google Shopping» لإدراج منتجاتهم من دون أي تكلفة، ما يساعدهم على التواصل مع المزيد من العملاء.

### ريادة الأعمال

أما لرواد الأعمال في مجال التقنية، فقد تم مسرعة «غوغل» للأعمال الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي عبارة عن برنامج رقمي لتسريع الأعمال مدته 3 أشهر يستهدف الشركات الناشئة التقنية التي لا تزال في مراحل التمويل الأولي (Seed) والاستثمار الأولي (Series A) في المنطقة. وتم حتى الآن إكمال إصدارين، شاركها خلالها «إيجارو» و«OTO» و«صبار» و«ليندو» من المملكة، والتسجيل للإصدار الثالث مفتوح وسيعمل عن الختارين في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

وتدعو «غوغل» للشركات الناشئة في مجال التقنية للتقديم إلى الإصدار الثالث من مسرعة «غوغل» للأعمال الناشئة: منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» الذي يستمر لمدة 3 أشهر ابتداءً من يناير (كانون الثاني) العام المقبل. وعلى الشركات المهتمة

المحلية. وضم البرنامج مؤخرًا مجموعة جديدة من الدوريات التدريبية التي تغطي المهارات التطبيقية ومساعدة المشاركين على إنشاء سيرة ذاتية باستخدام مستندات «غوغل» وإدارة المشاريع بواسطة أدوات رقمية. وبالتعاون مع صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) (HRDF) في السعودية، وفُرت 800 شهادة تدريب مهنية بدعم من «غوغل» تسعى لإعداد الأفراد وظيفياً من خلال أربعة تدريبات رئيسية على منصة «كورسيرا» في أربعة مجالات تشمل دعم تقنية المعلومات وإدارة المشاريع وتصميم تجربة المستخدم وتحليل البيانات.

كخاتمة لورشات «مهارات من «غوغل»» واستناداً لاستطلاع أجرته شركة «إيسوس»، أشار 50% من المتدربين إلى استفادتهم من البرنامج أيضاً عبر إيجاد وظيفة جديدة وإما بالتطور في مجالهم المهني الحالي أو نشاطهم التجاري. وذلك من خلال تعيين موظفين جدد أو زيادة الربح نتيجة للمهارات المكتسبة من البرنامج.

وبما أن المطورين في السعودية يمثلون القلب النابض للاقتصاد الرقمي المحلي، كان لهم نصيب في برنامج «انطلق بقوة مع «غوغل»». إذ تُدرب حتى الآن أكثر من مائة ألف من مطوري البرامج (مع التركيز على النساء) على المهارات الرقمية المتقدمة والتطبيقية، مثل تعلم الآلة. ومن المتوقع الوصول إلى نحو 140 ألف مطور استفاد

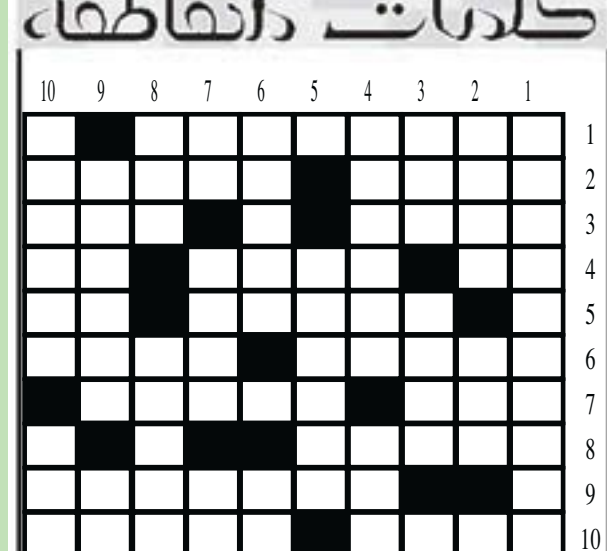
التي قدمت التقنية أدوات رقمية عديدة لإنقاذ الكثير من الناس خلال أزمة «كوفيد - 19» وأسهمت في دعم الأشخاص والأنشطة التجارية والمجتمعات في السعودية والمنطقة للعودة بشكل أقوى. وأطلقت «غوغل» برنامجاً الماضي برنامج «انطلق بقوة مع «غوغل»» لمساعدة الأفراد في اكتساب مهارات جديدة والعثور على وظائف وتعزيز وجود الأنشطة التجارية على الإنترنت، خصوصاً تلك العاملة في مجال تجارة التجزئة والسياحة بسبب تضررها الأكبر من الأزمة، وذلك عبر مجموعة من الأدوات والدورات التدريبية.

وتحدثت «الشرق الأوسط» مع لينو كاتاروزي، مدير عام «غوغل» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن برنامج التدريب في المنطقة العربية، إذ أكد أن «غوغل» استطاعت دعم أكثر من 700 ألف شخص ونشاط تجاري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تعلم المهارات الرقمية وتطوير الأنشطة التجارية، وتسعى للوصول إلى مليوني مستفيد مع نهاية العام الحالي. ويستثمر الشركة بتقديم الدعم عبر مختلف البرامج والأدوات التي يعلن عنها بداية العام المقبل.

وتحدثت «الشرق الأوسط» مع لينو كاتاروزي، مدير عام «غوغل» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن برنامج التدريب في المنطقة العربية، مؤكداً أن «غوغل» استطاعت دعم أكثر من 700 ألف شخص ونشاط تجاري في تعلم المهارات الرقمية الأساسية والاستفادة من الفرص الرقمية، مع استهداف مليون شخص أو أكثر بنهاية 2021.

لوحت مع بداية الأزمة تعرض نحو 6 ملايين وظيفة للخطر في العالم العربي، حسب صندوق النقد العربي. وخلال تلك الفترة، سعى الكثير من الأفراد إلى تطوير مهاراتهم للحصول على وظائف تتعلق بالتقنية أو جاءت نتيجة التحول الرقمي المتسارع. وعلى سبيل المثال، سُجل ارتفاع بنسبة مشاهدة عروض الفيديو التعليمية بشكل كبير على «يوتيوب»، إذ أفاد تقرير أعدته شركة Ipsos MORI بدعم من «يوتيوب» بأن 94% من سكان المملكة استخدموا المراجع الإلكترونية للاطلاع على المحتوى التعليمي. وبيّنت الدراسة أيضاً أن نحو 95% قد شاهدوا عروض فيديو إرشادية خلال العام الماضي. ومنذ إطلاق برنامج «مهارات من «غوغل»» لتعليم الأفراد مختلف المهارات الرقمية، ذُرب الكثير من المستفيدين في المملكة بما يمثل 30% من العدد الإجمالي، وبالتعاون مع عدد من المنظمات

## كلمات دقاطمة



- 1- دولة أفريقية.
- 2- لعبة ورق عالية - دولة في جبال الهيمالايا.
- 3- موضع النور - ضد يدوي «مكعوسة».
- 4- بين اثنين «مكعوسة» - بين جيلين - مفرد اسرار.
- 5- شيطان - جوباب.
- 6- دولة عربية - صوت الهم.
- 7- من لا زوج لها «مكعوسة» - خفايا.
- 8- شجاع.
- 9- من دول البلقان.
- 10- علم مذكر - الفرقة.

### الإطل السابق

- 1- مثل سوري.
- 2- من الأنبياء - واضح.
- 3- ابن «معترة» - علم مؤنث «مكعوسة».
- 4- من الفارات - فكر «مكعوسة».

## سودوكو

9	5	2	3						
8				5	7				
									4
			4						
				9	8				1
						1	7		6
						3			
		2							
			8			1	5		9
				9	4				3

### الحل السابق

9	2	4	5	7	6	1	3	8	
6	1	5	8	9	3	4	2	7	
7	8	3	1	2	4	9	5	6	
3	5	8	4	1	7	2	6	9	
4	6	7	9	8	2	5	1	3	
1	9	2	3	6	5	7	8	4	
5	3	9	6	4	1	8	7	2	
8	7	1	2	3	9	6	4	5	
2	4	6	7	5	8	3	9	1	

## على حدة

المحاضرات، وكذلك الزيارات لمعالم مصر القديمة والحديثة، وأرب السفير عن شركه وتقديره لمصر حكومة وشعبا على ما تقدمه من دعم ومساعدات للسودان، وخص بالشكر وزارة الإعلام المصرية على اهتمامها واستضافتها للبعثة التي تنظمها للإعلاميين والصحافيين السودانيين.

● سيني جورج، سفير الهند بالكويت، اختتم أول من أمس، فعاليات المعرض الفني «لمحات من الهند الخالدة»، والمهرجان الثقافي الهندي الكويتي، وخلال كلمة القاها بالمناسبة وجه التهئة لأمير البلاد الشيخ نواف الأحمد بمناسبة الذكرى الأولى لتوليهِ مقاليد الحكم. وأضاف: «تسترك الهند والكويت في علاقة تاريخية وطيدة ترتكز على الروابط الشعبية المتزايدة باستمرار، كما أن روابط الصداقة الثنائية بيننا تسير في مسار تصاعدي ثابت يتميز بتبادلات نشطة حديثة على أعلى المستويات تضيء ديناميكية جديدة على هذه الشراكة القديمة».

● هوكان إيمسجورد، سفير السويد بالقاهرة، شارك أول من أمس، في افتتاح فعاليات النسخة السابعة من قمة «تكني» للتكنولوجيا وريادة الأعمال، بمكتبة الإسكندرية، وأوضح أن القمة تمثل فرصة جيدة لكي يلتقي رواد الأعمال أصحاب الشركات الكبرى ومسؤولو الحكومة ويتبادلون الخبرات سوياً، قائلًا: «نرغب أن تشهد السنوات المقبلة مزيداً من التعاون لتطوير التكنولوجيا في خدمة الرعاية الصحية». مؤكداً أن العلاقات بين مصر والسويد عميقة وقوية، وستكون أكثر قوة في المستقبل القريب في إطار التجارة الحرة بأفريقيا.

## هالة أبو حصيرة، سفيرة فلسطين لدى فرنسا، استقبلت أول من أمس، الطبيب الفلسطيني إبراهيم أبو زهرة، حيث قدمت السفيرة التهئة له بعد حصوله على المرتبة الثانية في دفعة الخريجين الأجانب في كلية طب المنافي الباريسية للعام الدراسي 2020 - 2021، وأكدت السفيرة على أن الفلسطيني يتميز بالإبداع والتفوق وإنما وجد، وهو شعبة من العطاء واللبال رغم الظروف القاسية التي تحيط به بسبب الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته القمعية، والتي تؤهله لأن يتبوأ المكانة العليا في كل المجالات.

● ماجد علي المنصوري، الأمين العام لنادي صقاري الإمارات، أعيد انتخابه أول من أمس، رئيساً لاتحاد العالمي للصحافة والمحافظ على الطيور الجارحة (IAF)، لمدة ثلاث سنوات جديدة، جاء ذلك في ختام أعمال الجمعية العمومية للاتحاد التي عقدت على هامش فعاليات المعرض الدولي للصيد والفروص «بوظلي» 2021، وجرى الانتخاب بإجماع كافة أعضاء الـ«IAF». يذكر أن الاتحاد يضم في عضويته 110 أندية ومؤسسات معنية بريادة الصيد بالصقور، ينتمي لها ما يزيد عن 100 ألف صقار حول العالم.

● بيرنهارد كاميمان، سفير ألمانيا لدى الأردن، أكد أول من أمس، بمناسبة العيد الوطني لبلاده «يوم الوحدة الوطنية»، أن هناك تعاوناً وتناوفاً وتبادلاً مستمرًا للزيارات بين البلدين في مختلف المستويات وفي مجال مكافحة الإرهاب والتحديات الخارجية. وأشار إلى أن بلاده مستمرة في دعم الأردن في التحديات التي يواجهها بسبب أزمة اللاجئين وتغير المناخ، حيث تركز المشاريع المشتركة على مجالات المياه وخلق فرص العمل والتدريب التقني

المتنوعة من العملات، وحرص «نوكي» على التقاط الصور التذكارية لتسجيل زيارته. ● محمد إلياس، سفير السودان بالقاهرة، شهد أول من أمس، افتتاح الدورة التدريبية الثانية للإعلاميين السودانيين بمرکز تدريب الإعلاميين الأفارقة التابع لوزارة الإعلام المصرية، ويشمل برنامج الدورة -التي تضم 12 متدرباً - عدداً من





الغارديان الرياضي  
روي كين: أصبحت أصغر قائد بتاريخ منتخب أيرلندا وأمنيته أن أكون أفضل مدرب



سمير عطاالله

أم أقوى من النكبتين

نكبت أم الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه (1844 - 1900) مرتين؛ الأولى عندما بلغها أن ابنها المفكر والأستاذ الهادي أعلن إحاده. والثانية عندما ابغها الأطباء أن الابن دخل في متاهة عقلية سوف تستمر في التدهور ولا خروج منها.

أدركت الأم أن ثمة أما واحدة في الحياة، وأن الابن الذي أغضبها في إحاده ليس له أحد سواها. ولم يكن عليها العناية به كابن، بل كمريض أيضاً. وقد أسر ألمانيا مشهد تلك المرأة المسنة تقود مريضها في الزمات، أو تتلو القصائد التي تذهله، في محاولة منها لإبقائه منشغلاً. وفيما يتقوه أحياناً ببعض الحمل الغربية وهو يمشي بين الناس الذين يحدقون إليه بفضول، تبقى أمه راضية طالما لا يحدث أي فضيحة.

في المنزل، بطبيعة الحال، يسهل الاهتمام به وحصره. فهي إما تجده جالسا أمام البيانو، غائب العقل حاضر الجسد، وإما تعطيه ما يقرأه ولكن طبعاً، ليس لنيته أدنى فكرة عما يقرأ، ولكن مجرد حمل الكتاب أو الصحيفة وتمتمة الكلمات بسكن من روعه. وإن وقعت يده يوماً على قلم، تنتابه ذكريات داكنة تلمح له بأنه كان يوماً كاتباً، فيشرع في خريشة الكلمات غير المفهومة على ورقة تلو الأخرى. وكان الشاعر والموسيقي ما زالوا حين في داخله، ولكن لم يبق سوى طفيفهما. وحسب أمه، هو يكثر الكلام، ولكن غالباً ما يكون كلامه فارغاً من المعنى. تخبر الأم كل ذلك صديقتها بطريقة مؤثرة للغاية، فهي تحاول أن تنقل بأسلوب الأقصوصة البسيط ما يحدث معها ومع ابنها من دون أن تشوه صورته بقدر المستطاع. بل تتحفظ عن ذكر الأحداث القاسية وتجمل الواقع متحدثة عن «الابن الصالح» صاحب «الوجه المنير والنظرات الحذقة»... ولا يفصح لها سوى تلك التهذبات المقطعة التي تخبر عن العيب العظيم الذي تحمله تلك المرأة على كاملها في الاهتمام بابنها ومراقبته وغسله وإطعامه وإلباسه من دون أي مساعدة، لأكثر من اثنتي عشرة ساعة يومياً، ومن ثم الانصراف إلى الأعمال المنزلية، لسنة، وستين، وخمس سنوات، مضحية بحياتها في سبيل تعافي وهي، من دون ساعة حرة ولا لحظة راحة. ولكنها تعزي نفسها بوجود «الصبر والثقة بأمانة نعمة الله وعظمة رحمته». ولكن، في نهاية المطاف، لم يعد بإمكان الأم أن تخضع لنفسها. ففلذة كيدها يذوب أمامها. قواه تنزف والتعب ينتابه، حتى أنه لم يعد يذهب في زهات سيراً على الأقدام. بل يلزم كرسيه بعينين مثقلتين. وكلماتها، «لم يعد يركب جملة واحدة، هو ينهار جسدياً. ومنظره ممل». لم يعد حتى يتعرف إلى يديه، وكأنه فقد هويته إلى غير عودة. وفيما بهم أهله وأصدقائه بزيارته، يذهب مجهودهم سدى. لأنه لم يعد يتعرف إلى أي منهم.

أكبر العقول الذي جمع أعظم معرفة بآبرع طرق التعبير تقضي على كيانه بكتيريا صغيرة، وتمحي قوته الابتكارية وتعدمه. هو سز، هو لغز، لم يترك فقط أم الرجل المسكينة منذها، بل أدهش العقول. ولكن ما يخبر العجب هو مشاركة تلك الأم البطولية التي لم تتوان عن الاهتمام بابنها متمسكة باحتمال المعجزة الضليل بصبر ووداعة.



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

معرض الرياض للكتاب... مستقبل النشر

تشهد العاصمة السعودية الرياض هذه الأيام فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب، وهي مناسبة واحتفالية سنوية سعودية تطوف حول الكتاب وصناعة النشر، يحف بها مناشط أخرى ومنافع للناس، أو قل عقول الناس وجيوبهم أيضاً. جوهر هذه الاحتفالية هو الكتاب، والكتاب هو غذاء العقل وترباق الروح، فهو خازن الأسرار الأولى، والنقل الأمين لأحاديث الغابرين، والحافظ الصادق لكلام الحاضرين.

للمرة الأولى تتولى وزارة الثقافة السعودية هيئة الأدب والنشر والترجمة تنظيم هذه الفعالية الكبرى، بعدما كانت هذه المهمة طيلة السنوات الماضية من شأن وزارة الإعلام، تغير موقع المعرض القديم إلى موقعه الجديد «واجهة الرياض» وهو فخم عظيم شكلاً ومضموناً.

نرجو النجاح لهم، والبدايات مشجعة، والمهم تحقيق الأهداف الكبرى لهذه التظاهرة الثقافية، وهي تعزيز الشغف القراءة وتشجيع المؤلفين، وصنع سوق مريحة وواشدة وواعدة لصناعة النشر.

تزامن مع المعرض إطلاق «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام» إطلاق مشروعها الجديد للنشر، باسم «رف» للنشر، دشنت أعمالها في معرض الرياض الدولي، على أن يكون هدف الدار الجديدة أن تغدو دار النشر الأكثر تقدماً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

لا غرو أن تطلق هذه المجموعة الإعلامية العربية الكبرى التي تصدر صحيفة «الشرق الأوسط» وغيرها، فهي السبابة في صناعة النشر بشكلها القديم والجديد. حسب التفاصيل فإن دار النشر الجديدة «رف» ستستخدم نماذج أعمال مبتكرة، وتبني أشكالاً رقمية وتقنيات نشر متقدمة، بما في ذلك الطباعة عند الطلب، والكتب الإلكترونية، والكتب الصوتية.

ومن المتوقع، حسب حواشي الخبر المنشور بهذه الصحيفة، أن يبلغ معدل النمو السنوي لسوق النشر العالمية 3 في المائة على مدى السنوات الخمس المقبلة، وهي صناعة عالمية تقدر قيمتها حالياً بـ 92,68 مليار دولار أميركي، ومن المتوقع أن تصل إلى 104,21 مليار دولار في 2025.

تحقق الكتب الإلكترونية نسبة نمو تقترب من 12 في المائة سنوياً، كما تسجل الكتب الصوتية نسبة النمو الأعلى، بقيمة 24,4 في المائة، ما يمثل فرصاً تجارية واعدة أمام المجموعة.

هكذا قال الخبر، والذي يهمني فيه، هو أن النقاش الأوج حول وسائل النشر، الصحفية الورقية أو الكتاب الورقي، كله نقاش مفضل عقيم وضار، فلا عاقل يتحدث عن «تقديس الورق»، بل حديثنا هو تعظيم الصناعة نفسها، وأصولها ومعاييرها ومهنتيتها... نتحدث عن «احترام» الصناعة، وليس دروشة الصرعة. اصنع لي كتاباً «حقيقياً» وصحيفة حقيقية، ولا يهمني بعد ذلك، بأي وسيلة نشر، ورق أو بردية أو بلاستيك أو قضاء افتراضي.

أما التوجه نحو الكتاب المسموع، فهو مسعى ضروري ومحميد في هذا العصر، الذي أصبح فيه المرء لاهناً راضاً لا يجد أو لا يوجد لنفسه فرصة التركيز على صفحات الكتاب، وتشغيل بصره وبصيرته... ولذلك حديث مختلف.



المثلة الأميركية صوفيا بوش لدى حضورها بمباراة البيولو الكلاسيكية في ويل روجرز بارك بكاليفورنيا (أفب)

## مجوهرات من مجموعة هند رستم في مزاد «سودبيز»



زوج من الأقرام المرصعة بالماس من تصميم ديفيد ويب

قديرة، وواحدة من أشهر وجوه السينما المصرية والعربية في عصرها الذهبي، ولعبت أدوار البطولة في أكثر من ثمانين عملاً سينمائياً. ولطالما عبرت هند رستم عن قوة المرأة، وأصبحت رمزاً عربياً جريئاً للنسوية والاستقلال. وبعد اعتزالها في ذروة حياتها المهنية عام 1979، اشتهرت برفضها مبالغ كبيرة لتروي قصة حياتها، حتى ظلت لغزاً ساعراً.

من خلال مجموعة مختارة من المجوهرات من مجموعتها الشخصية، والتي تعرضها عائلتها لأول مرة، وسيتم عرض ثماني قطع في مزاد سودبيز «ماغنفيست غويلز» أند نوبل غويلز» في جنيف يوم 10 نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل. وقبل المزاد، سيُعرض سوار من الألماس والزمرد، وقلادة رائعة وزوج من الأقرام المرصعة بالماس من تصميم ديفيد ويب في قلب دبي، في معرض «سودبيز» في مركز دبي المالي العالمي ابتداءً من اليوم وحتى السابع من الشهر الحالي هند رستم (1929 - 2011) فنانة مصرية



هند رستم

## تحذير من ثغرة أمنية في «آبل باي» للدفع الإلكتروني

لندن، «الشرق الأوسط»  
بحث خبراء في أمن المعلومات مستخدمي الهاتف الذكية «آيفون» على وقف استخدام بطاقة الدفع الإلكتروني فيزا كبطاقة مرور في بوابات وسائل النقل العام عبر تطبيق الدفع الإلكتروني «آبل باي»، وقالت أكتشاف ثغرة أمنية تتيح للمحتالين تجاوز عوامل الحماية والأمن الموجودة بتحويل الأموال من حساب المستخدم دون علمه. وحذر الخبراء من إمكانية التلاعب ببرمجة هواتفهم وساري البريطانيين من إمكانية استغلال هذه الثغرة، والقيام بعمليات مالية عبر هواتف «آيفون» الخاص

## حيوان منقرض يملك 400 عين مركبة



الحيوان المكتشف كان ينتمي إلى فصيلة تسمى «فاكوبينا»

القاهرة، حازم بدر  
تكون ذات عدسات متقاربة، تشبه تلك الموجودة في القشريات والحشرات النهارية التي تعيش اليوم، إلا أن ثلاثية الفصوص من رتبة «فاكوبينا» طورت عيوناً كبيرة غير نمطية مع عدسات واسعة ومسافات واسعة بينهما تسمى «العيون الفصامية». وتم الاكتشاف عندما قامت شوينمان وزملاؤها بفحص صور الأشعة السينية التي التقطها فيلهلم ستورمر أخصائي الأشعة وعالم الحفريات من الهواة في السبعينات لحفرية «فاكوبينا» تعود إلى العصر الديفوني (قبل 390 مليون سنة). وكان ستورمر يعتقد أن الخيوط الموجودة تحت عيون ثلاثية الفصوص هي نظام توجيه ضوئي إضافي، ووضع علامات على الصور التي تحددها، ومع ذلك، لم يصدق العلماء في ذلك الوقت تفسيراته، لكن الآن، نجحت شوينمان

ثلاثية الفصوص هي مفصليات الأرجل التي سكنت محيطات العالم ذات يوم، وانقرضت منذ نحو 251 مليون سنة، وتحوي معظمها على عيون مركبة مشابهة لتلك التي لا تزال موجودة في الحشرات حتى اليوم، ولكن فريقاً بحثياً تقوده عائلة الحيوان بريجت شوينمان في معهد علم الأحياء بجامعة كولونيا الألمانية، عثر على نظام فريد من نوعه في رتبة منقرضة من هذا النوع تسمى «فاكوبينا».

## الفائز بـ «أفضل باغيت في باريس» يثير جدلاً

باريس، «الشرق الأوسط»  
تخلف الفائز في مسابقة «أفضل باغيت في باريس» الذي يخوله لقبه تزويد قصر الإليزيه هذا النوع من الخبز عن الحضور السبت لتسلم جائزته، بعد تداول صور لحسابه على «فيسبوك» تُظهر «أراء بغيصه» في حق فرنسا نشرها على صفحتها.

وقال النائب الأول لرئيس بلدية باريس إيمانويل غريغوار، خلال احتفال توزيع الجوائز بمناسبة «مهرجان الخبز» في ميدان نوتردام، إن الخباز الفائز بالمسابقة مكرم العكروت «فهم أن حضوره قد لا يكون خطوة مثالية»، وكانت تتولى رئيسة بلدية باريس أن هيدالغو، توزيع الجوائز، لكن «اشغالات شخصية» حالت دون ذلك، على ما أفاد نائبها الأول.

أما العكروت الذي فاز بالمسابقة قبل نحو أسبوع من بين 173 تنافسوا عليها، فإفاد من مظهره.

ومنذ حصول العكروت على اللقب، شهد مخبزه «لي بولانجيه دو روبي» في الدائرة الثامنة عشرة في باريس إقبالاً من زبائن جدد. لكن الخباز البالغ 42 عاماً، الذي يعمل منذ 19 عاماً في فرنسا بعد مغادرته تونس كان كذلك

## راقصو «الباليه الملكي» في لندن متشوقون للعودة إلى المسرح

لندن، «الشرق الأوسط»  
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الراقصة اليابانية فومي كانيكو قولها بعد بروفة مشهد الشرفة الشهير في عرض الباليه الذي صممه البريطاني كينيث ماكميلان في مناسبة اليوم العالمي للباليه في 19 أكتوبر «باليه في ثلاثة فصول، لم أفعّل ذلك منذ زمن طويل».

وأقرت كانيكو التي انضمت إلى «روايال باليه» قبل أكثر من عشر سنوات بأن هذا الدور كان بمثابة